معايير كتابة البحوث التجريبية والنوعية

دليل عملي

تأليف

الدكتور
حمدى عبدالعزيز

الدكتور
هشام سلامة



معايير كتابة
البحوث التجريبية والنوعية
دليل عملي

تأليف

د. حمدي أحمد عبد العزيز   د. هشام محمد سلامة

الطبعة الأولى
١٤٣٥ هـ/ ٢٠١٤م

ملتزم الطبع والنشر
دار الفكر العربي
٩٤ شارع عباس العقاد - مدينة نصر - القاهرة
ت: ٢٢٧٥٢٧٩٤ - فاكس: ٢٢٧٥٢٧٣٥
٦ أ شارع جواد حسني - ت: ٢٣٩٣٠١٦٧
www.darelfikrelarabi.com
info@darelfikrelarabi.com

٠٠١,٤٣ حمدى أحمد عبد العزيز.

ح م ع معايير كتابة تقارير البحوث التجريبية والنوعية: دليل عمل/ تأليف حمدى أحمد عبد العزيز. - القاهرة: دار الفكر العربى، ١٤٣٥هـ = ٢٠١٤م.

١٣٨ص؛ ٢٤ سم.

ببليوجرافية: ص ١٢٥- ١٢٦.

يشتمل على ملحق.

تدمك: ١-٢٩٠٢-١٠ - ٩٧٧ - ٩٧٨.

١- البحوث التجريبية - معايير كتابة التقارير. ٢- البحوث النوعية - معايير كتابة التقارير. أ- هشام محمد سلامة مؤلف مشارك. ب-العنوان.

جمع إلكترونى وطباعة



إهداء

إلى : عبدالله، ياسمين، وجنى حمدي، وآية هشام

الأبناء بارك الله فيهم جميعاً

المؤلفان



تمهيد

تساهم البحوث بكافة أنواعها في تحسين الظروف البشرية؛ من خلال إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه الإنسان؛ مما قد يساعد في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي والاقتصادي، وتوفير سبل النمو والارتقاء بالجنس البشري عن بقية المخلوقات المحيطة بنا. وتبادر الجامعات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية في إعداد أجيال من الباحثين والدارسين لبحث ودراسة الظواهر والمشكلات الطبيعية والاجتماعية. ولكي يتسلح الباحث والدارس والأكاديمي في هذه المؤسسات، فيجب أن يجري بحوثاً كمية تجريبية وغير تجريبية، ونوعية بشكل منتظم، لكي يستمر في إضافة شيء جديد لمجال دراسته، معتمداً في ذلك على ما سبقه من جهود السابقين أو المعاصرين له.

والهدف الأساسي من هذا الدليل العملي هو تمكين الباحثين وطلبة الدراسات العليا بصفة عامة، والباحثين وطلبة الدراسات العليا في مجال التعليم والتدريب الإلكتروني والعلوم الاجتماعية والتربوية في العالم العربي بصفة خاصة من إعداد وكتابة تقرير البحوث التجريبية والنوعية، وذلك من خلال تزويدهم بالمعايير اللازمة لمراجعة كافة جوانب التقرير الختامي للبحوث التي يقومون بإعدادها من أجل التخرج أو النشر في المجلات والدوريات العلمية في تخصصاتهم. ويمكن أن يستخدم هذا الدليل في مراجعة الأعمال المقدمة من الباحثين وطلبة الدراسات العليا قبل تقديمها للمناقشة أو النشر.

وتم تقسيم هذا الدليل إلى اثني عشر فصلاً، يحتوي كل فصل على عدة معايير وأمثلة تطبيقية على كل معيار. يقدم الفصل الأول من هذا الدليل معايير صياغة وكتابة فرضيات البحث أو الدراسة؛ ولمزيد من التدريب والتطبيق والمراجعة تناول الفصل الثاني من هذا الدليل عدة معايير للنظر إلى فرضيات البحث نظرة عن قرب وأكثر تفصيلاً لمعالجة بعض القضايا المثارة حول الصياغة السليمة لفرضيات البحث أو الدراسة. ويقدم الفصل الثالث

من هذا الدليل عدة معايير لكتابة أغراض وأهداف وأسئلة الدراسة، مع أمثلة وتطبيقات عملية حول كتابة أغراض وأهداف وأسئلة الدراسة. والفصل الرابع من هذا الدليل يساعد الباحث أو الطالب على مستوى الماجستير والدكتوراه في كتابة عنوان مناسب للبحث أو الدراسة يتوافق مع طبيعة الخطوط والمجالات البحثية في تخصصه.

واحتوى الفصل الخامس من الدليل على معايير كتابة مقدمة البحث أو الدراسة ومعايير مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة وكتابة الاستنتاجات اللازمة للاستفادة من هذه الأدبيات والدراسات السابقة في تدعيم الدراسة أو البحث الذي يقوم الباحث أو الطالب بإعداده. ولحاجة الباحثين وطلبة الدراسات العليا إلى كتابة التعريفات النظرية والإجرائية لمتغيرات أبحاثهم، يقدم الفصل السادس من هذا الدليل عدة معايير تستخدم كمرجعية لكتابة التعريفات النظرية/ المفاهيمية والإجرائية التي تحتوي عليها الدراسة أو البحث.

ويقدم الفصل السابع من هذا الدليل معايير وأمثلة تطبيقية لكتابة حدود ومحددات ومسلمات البحث أو الدراسة، كخطوة أساسية لزيادة احتمالية تعميم نتائج الدراسة أو البحث. كما يساعد الفصل الثامن في اختيار طرق البحث التي تناسب متغيرات الدراسة التي يقوم الباحث بإعدادها من خلال تقديم معايير لطرق الكتابة التي عادة ما يحتاج إليها الباحثون عند كتابة الفصل الثالث في الدراسة أو كتابة جزء منهجية البحث. ويحتوي الفصل التاسع من هذا الدليل على مواصفات معيارية لكتابة وتحليل نتائج البحث أو الدراسة. ويقدم الفصل العاشر من هذا الدليل عدة معايير لكتابة جزء مناقشة النتائج التي توصل إليها البحث أو توصلت إليها الدراسة مع أمثلة تطبيقية حقيقية. كما يساهم الفصل الحادي عشر من هذا الدليل في تدريب الباحثين على كتابة خلاصة وخاتمة أبحاثهم بطريقة إجرائية تظهر جوانب القوة وجوانب القصور في البحث – إن وجدت.

ورغم تركيز هذا الدليل على البحوث الإمبريقية أو التجريبية، إلا أن الفصل الثاني عشر يقدم عدة معايير لتدعيم كتابة تقارير البحوث النوعية التي قد يجريها الباحثون في مجال التعليم والتدريب الإلكتروني والدراسات التربوية والنفسية بصفة خاصة.

إن المعايير والأمثلة التي قدمت في هذا الدليل، قد تستخدم كخريطة ذهنية إجرائية لتحسين جودة كتابة تقارير البحوث الكمية سواء أكانت تجريبية أو وصفية والبحوث النوعية. وعملية تحسين جودة البحوث التي يجريها الباحثون والطلبة بكليات الدراسات العليا والمؤسسات الأكاديمية والبحثية عملية مستمرة يحتاج إليها الباحثون طالما وجدت مشكلات تواجه الجنس البشري وتحتاج إلى حلول.

وفي الختام، يود المؤلف تقديم عظيم الشكر والامتنان للمولى عز وجل أن أعانه على إنجاز هذا العمل الذي قد يفيد شريحة من الأكاديميين، وطلبة الدراسات العليا ومراكز البحوث. كم يتقدم المؤلف بالشكر والتقدير لطلبة برنامج التعليم والتدريب عن بعد، دفعة ٢٠١٠-٢٠١١م، بكلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي لما بذلوه من جهد في تطبيق هذه المعايير أثناء دراستهم لمقرر مناهج البحث في التربية وعلم النفس.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،

المؤلفان

القاهرة شـــوال ١٤٣٤هـ

أغسطس ٢٠١٣م

الفصل الأول

كتابة فرضيات البحث

في جملة واحدة، فرضية البحث البسيطة تصف وتصور النتائج التي يتوقع الباحث التوصل إليها. وفي الواقع، هو تنبؤ. ونقدم فيما يلي معايير وتوجيهات وإرشادات عامة عن كتابة فرضيات البحث.

المعيار ١: يجب أن تذكر فرضية البحث متغيرين وتشير إلى نوع العلاقة المتوقعة بين المتغيرين.

في المثال رقم ١/ ١، المتغيران هما «مستوى استخدام الوسائط المتعددة» و «عمق التعلم». يتوقع الباحث ارتفاع مستوى عمق التعلم بين الأفراد المستخدمين للوسائط المتعددة ووجود عمق تعلم ضعيف بين الأفراد المستخدمين لوسيط تعليمي واحد. لاحظ أن الكلمة «إيجابية» يمكن استبدالها بالكلمة «مباشرة» دون تغيير في معنى ومضمون الفرضية.

المثال ١/ ١: توجد علاقة إيجابية (مباشرة) بين مستوى التنوع في استخدام الوسائط المتعددة ودرجة عمق التعلم.

في المثال رقم ١/ ٢، «استخدام الإنترنت» هو المثير أو المتغير المستقل، وهو الذي سيقوم الباحث بمعالجته. تقترح الفرضية أن بعض الطلبة تستخدم الإنترنت لمدة أطول من البعض الآخر. المتغير الثاني هو «عمق التعلم» وهو النتيجة أو المتغير التابع. تشير الفرضية إلى أن الباحث يتوقع أن تكون النتيجة هي وجود ارتباط بين زيادة استخدام الإنترنت وزيادة مستوى عمق التعلم.

المثال ١/ ٢: توجد علاقة طردية بين مستوى استخدام الإنترنت وبين مستوى عمق التعلم.

يتضمن المثال رقم ١/ ٣، متغيراً مستقلا – استخدام الإنترنت. العلاقة المتوقعة بين هذا المتغير ومستوى القلق غير المستقر وغير المبرر لدى طلبة الجامعة ممن يعانون من صعوبات في الإدراك البصري هي علاقة واضحة في الفرضية.

المثال ١/ ٣: توجد علاقة عكسية (سالبة) بين مستوى القلق غير المستقر وغير المبرر لدى طلاب الجامعة ذوي صعوبات الإدراك البصري وبين قدرتهم على استخدام الإنترنت.

لاحظ أن الكلمة «سلبية» في مثال رقم ١/ ٣ يمكن استبدالها بالكلمة «عكسية» دون تغيير في معنى ومضمون الفرضية.

المعيار ٢: عند توقع وجود علاقة لدى عينة معينة من الأفراد،
يجب الإشارة إلى العينة في الفرضية.

في المثال رقم ٢/ ١، الأطفال الصغار هم العينة التي يهتم بها الباحث.

المثال رقم٢/ ١: توجد علاقة مباشرة بين مستوى استخدام الألعاب الإلكترونية القائمة على حل المشكلات ودرجة عمق التعلم لدى الأطفال الصغار.

المعيار ٣: يجب أن تكون الفرضية محددة بقدر الإمكان، ويتم التعبير عنها في جملة واحدة.

الصورة الواردة في المثال رقم ٣/ ١، محددة أكثر لأنها تشير إلى معاني «معرفة الحاسب الآلي» و«استخدام الحاسب الآلي».

المثال ٣/ ١: توجد علاقة مباشرة بين حجم التدريب الذي يتلقاه المدراء على استخدام الحاسب الآلي وبين عدد المهام الإدارية التي يقومون بها مستخدمين الحاسب الآلي.

المثال ٣/ ٢: المدراء الذين يقدمون برامج تدريبية إلكترونية للموظفين والعاملين يحصلون على تقديرات من العاملين والموظفين عن صفات وخصائص القيادة المتميزة أكثر من المدراء الذين يقدمون برامج تدريبية تقليدية.

يتضمن القرار عن مدى تحديد وتعيين الفرضية قدرا معينا من الذاتية. ومن غير الممكن عادة تقديم تعريفات كاملة لكل المصطلحات في جملة واحدة تعبر عن الفرضية. يجب أن يتضمن التقرير البحثي تعريفات كاملة للمصطلحات. التوجيهات والأمثلة عن كتابة التعريفات موجودة في الفصل السادس.

المعيار ٤: في حالة المقارنة، يجب ذكر كل العناصر في الفرضية.

تبدأ المقارنات بكلمات مثل «أكثر» و «أقل» و «أعلى» و «أضعف». تأكد من الانتهاء من المقارنات التي تبدأها بهذه الكلمات. المقارنة في المثال رقم ٤/ ١، غير كاملة، وهي تجبر وترغم القارئ على وضع فرضية عن المجموعة (المجموعات) التي سيتم المقارنة بينها وبين الطلاب ضعيفي التحصيل. والصور الواردة أفضل لأنها تنهي وتكمل المقارنة التي تبدأ بالكلمة «أكثر». لاحظ أن الصور المعدلة تظهر أنه يمكن إتمام المقارنة بأكثر من طريقة، وهذا يظهر ويثبت بوضوح أن النسخة الأصلية أكثر دقة.

المثال رقم ٤/ ١: يعتمد الطلاب مرتفعو التحصيل في المدارس الابتدائية على الكمبيوتر للحصول على الدعم المعرفي أكثر من الطلاب متوسطي التحصيل.

يعتمد الطلاب مرتفعو التحصيل في المدارس الابتدائية على الكمبيوتر للحصول على الدعم المعرفي أكثر من الطلاب منخفضي التحصيل.

يعتمد الطلاب متوسطو التحصيل في المدارس الابتدائية على الكمبيوتر للحصول على الدعم المعرفي أكثر من الطلاب منخفضي التحصيل.

المعيار٥: يجب استخدام صيغ الجمع عادة لأن معظم الفرضيات تتعامل مع سلوك المجموعات.

في المثال رقم ٥/ ١، تعبر الكلمة «ممرضة» والكلمة «مستواها» عن مفرد. وتم تصحيح المشكلة في الصورة الواردة من خلال استخدام الكلمة «ممرضات» والكلمة «مستواهن». لاحظ أن في الصورة الواردة للمثال رقم ٥/ ١، تم التخلص من نوع دور الجنس المتعلق بالممرضات. وبطبيعة الحال، من المهم تجنب نمط ونوع دور الجنس في التقارير البحثية.

المثال رقم ٥/ ١: توجد علاقة مباشرة بين مشاركة الممرضات في التدريب الإلكتروني القائم على المحاكاة وبين مستوى رضاهن الوظيفي.

المعيار٦: يجب خلو الفرضية من الكلمات والعبارات التي لا تضيف إلى مضمون الفرضية.

الصورة المعدلة للمثال رقم ٦/ ١ ، أقصر من النسخة الأصلية، ومع هذا فالمعنى والمضمون واضح.

المثال رقم ٦/ ١: الروح المعنوية لدى المعلمين الذين يستخدمون الويب في دعم التدريس في المدارس الابتدائية على مدار العام أعلى من الروح المعنوية لدى المعلمين الذين يستخدمون الويب في دعم التدريس لفترات قصيرة.

المعيار٧: يجب أن تشير الفرضية إلى ما سيتم دراسته فعلاً.
وليس التضامين الممكنة للدراسة أو أحكام الباحث القيمية.

نظرا لعدم إمكانية اختبار الفرضية في المثال رقم ٧/ ١ في إطار زمني معقول، تكون الفرضية في الغالب بيانًا للتضامين. والصورة المفضلة ربما تعكس وتعبر عن منهج البحث الذي ينوي الباحث استخدامه. وإذا دعمت البيانات الفرضية، فقد يفضل الباحث في

جزء المناقشة للتقرير البحثي وضع فرضية وهي أن الأطفال في المستقبل قد يكونون مثل المتقاعدين حالياً في اتجاهاتهم ومواقفهم نحو مواقع الإنترنت.

المثال رقم ٧/ ١: للكبار اتجاهات محافظة نحو القضايا الأخلاقية لاستخدام الإنترنت أكثر من الأطفال.

في المثال رقم ٧/ ١: يعبر الباحث عن حكم على القيم فضلا عن العلاقة المتوقعة بين المتغيرات في الدراسة. وتشير الصورة المعدلة إلى طريقة التعامل مع «مواقع الإنترنت» كمتغير، وتشير إلى النتيجة الخاصة المحددة التي سيتم دراستها.

المثال رقم ٧/ ٢: يوجد ارتباط عكسي بين استخدام الإنترنت وسلوك الغش لدى الطلاب في الاختبارات.

لاحظ أن البيانات لم تدعم الفرضية في الصورة المعدلة للمثال رقم ٧/ ٢، ربما يريد الباحث التأكيد على أن قلة الغش في الاختبارات «مفيد ولصالح المجتمع» في نتائج دراسته. هذا التوكيد والجزم مطلوب طالما أن الباحث يوضح أن الجزم هو حكم على القيم وليس مجرد نتيجة على أساس البيانات.

المعيار٨: يجب أن تذكر الفرضية عادة المتغيرات بنفس ترتيب حدوثها أو قياسها في الدراسة.

في المثال رقم ٨/ ١، الترتيب الطبيعي معكوس لأن الحرمان سيسبق، وربما يحدث، القلق المتوقع. وتم تصحيح وحل هذه المشكلة في الصورة الواردة.

المثال رقم ٨/ ١: سيشعر الكبار المعرضون لفترات طويلة وممتدة من الحرمان الإلكتروني بقلق غير مبرر أكثر من الكبار المعرضين لحرمان أقل.

في المثال رقم ٨/ ٢، الترتيب الطبيعي مقلوب ومعكوس. ونظرا لضرورة مراعاة لوائح الكليات دائما قبل الالتحاق بالكلية، فيجب ذكر هذه اللوائح قبل تقديرات الطلاب الجدد. وتم تصحيح وحل المشكلة في الصورة التالية.

المثال رقم ٨/ ٢: هناك علاقة إيجابية بين درجات اختبار الاستعداد الإلكتروني والدرجات التي حصل عليها الطالب في مقرر الحاسب الآلي.

المعيار ٩ : تجنب استخدام الكلمات "دالة" أو "دلالة" في الفرضية.

تشير الكلمات «دالة» و «دلالة» عادة إلى اختبارات الدلالة الإحصائية. ونظراً لأن معظم الدراسات التجريبية تستخدم هذه الاختبارات، فالإشارة إليها في الفرضية ليس ضروريا، يفترض القارئ المحنك أن الباحث سيتعامل مع مسألة الدلالة الإحصائية في جزء النتائج في تقرير الدراسة.

المعيار ١٠: تجنب استخدام الكلمة "يثبت" في الفرضية.

يعتمد البحث التجريبي على الملاحظات أو القياسات التي تتمتع بثبات غير تام؛ وهي عادة تشمل عينات فقط من المجتمع. أضف إلى ذلك أنه قد يكون هناك انحرافات في الإجراءات. ولهذه الأسباب، هناك أخطاء دائما موجودة في نتائج الدراسات التجريبية. ومن هنا، نحن لا نطالب بإثبات الشيء بمناهج البحث التجريبية. نحن نجمع بيانات تعطي درجات مختلفة من الثقة في النتائج المختلفة.

المعيار ١١: تجنب استخدام مصطلحين مختلفين للإشارة إلى متغير واحد في الفرضية.

في المثال رقم ١١/ ١، لا يتضح لنا إذا كان «المنهج على أساس النشاط الإلكتروني» هو نفسه «المنهج الجديد» بسبب استخدام المصطلحين. وتم تصحيح وعلاج هذه المشكلة في الصورة التالية:

المثال رقم ١١/ ١: سيكون لدى الطلاب الذين يستخدمون المنهج القائم على الأنشطة الإلكترونية في تعلم القراءة بالإضافة إلى التدريب على علم الصوتيات اتجاهات نحو القراءة أفضل من الطلاب الذين يتعلمون القراءة باستخدام الأسلوب القائم على أساس الأدبيات فقط في تعليم القراءة.

المعيار ١٢: تجنب استخدام تنبؤات إحصائية محددة في الفرضية.

هناك أسباب ومبررات نادرة جداً للتنبؤات الإحصائية. أضف إلى ذلك أن هذه التنبؤات تجعل من المستحيل توكيد الفرضية. راجع المثال رقم ١٢/ ١، إذا انخفض التلوث الإعلامي بالمواقع الإلكترونية التعليمية بأي نسبة أقل من ٣٥٪، فلابد من رفض الفرضية. فعلى سبيل المثال، إذا حدث هناك انخفاض في الروابط الإعلامية بالمواقع التعليمية بنسبة ٩٩٪، فيجب رفض الفرضية. وفي حالة انخفاض الروابط الإعلامية بنسبة ١٪، فالفرضية غير صحيحة ومرفوضة. وتشير الصورة الواردة للمثال إلى اتجاه العلاقة دون تحديد وذكر نتيجة إحصائية محددة.

المثال رقم ١٢/ ١: سيوجد اتجاهات علمية أعلى لدى مستخدمي المواقع الإلكترونية التي تقل فيها الدعاية الإعلامية عن المواقع التعليمية التي تزيد فيها الدعاية الإعلامية الإلكترونية.

تدريبات الفصل الأول

نقدم الأسئلة التالية للمراجعة والمناقشة الصفية. ولما كان تطبيق الكثير من المعايير والتوجيهات يتضمن قدرا من الذاتية، فقد يكون هناك فروق حقيقية في الآراء عن أفضل الإجابات لبعض الأسئلة.

الجزء الأول: اذكر متغيرين في كل فرضية من الفرضيات التالية:

١. يشارك الطلاب من الطبقة الاقتصادية والاجتماعية المتوسطة في الأنشطة الإلكترونية اللامنهجية أكثر من الطلاب من الطبقات الاقتصادية والاجتماعية الفقيرة.

٢. هناك علاقة مباشرة بين مستوى استخدام الإنترنت ومستوى الإدمان الإلكتروني.

٣. الأطفال الذين يشاهدون مقاطع إلكترونية تتضمن نماذج وأمثلة كثيرة عن العنف البدني سيظهرون عدوانية أثناء فترات اللعب الحر أكثر من الأطفال الذين يشاهدون مقاطع تعليمية إلكترونية خالية من العنف.

٤. توجد علاقة مباشرة بين مستوى التآزر بين اليد والعين ومهارات استخدام لوحة مفاتيح الحاسب لدى الأطفال في الصف الأول المتوسط.

الجزء الثاني: حدد في كل فرضية من الفرضيات التالية التوجيه (التوجيهات) التي لم تتبع أو تنفذ. راجع كل فرضية ترى أنها خاطئة ومغلوطة. قد تحتاج في مراجعاتك إلى وضع بعض الافتراضيات عن رأي الباحث عند كتابة الفرضيات.

١. الفرضية هي إثبات أن المنافسة الرياضية والبدنية لدى الأطفال مستخدمي مواقف المحاكاة الإلكترونية أكثر من الأطفال الممارسين لها في النوادي.

٢. يختلف الأطفال في التحصيل، وكذلك يختلفون في قدرتهم على الانتباه للعروض التعليمية الإلكترونية.

٣. توجد علاقة مباشرة بين تطور ونمو الكلام لدى الأطفال الصغار وبين الطلاقة اللفظية للمعلم الافتراضي.

٤. يوجد مستوى عال من التنافس بين الطلبة مرتفعي المهارة في استخدام الحاسب الآلي.

٥. من بين الأمور الأخرى، تؤدي زيادة التدريب الإلكتروني إلى تحسن في الأداء الوظيفي.

٦. توجد علاقة مباشرة بين قدرة المهندس الميكانيكي على تصميم كائنات التعلم ثلاثية الأبعاد وبين نجاحه في عمله.

٧. سيكون قلق الاختبار أقل لدى المتقدمين للكلية الذين يستخدمون الإنترنت في إدارة الاختبارات.

٨. سيكون تحصيل القراءة أفضل كثيرًا لدى الأطفال في الصف الأول الذين يقرءون قصصًا إلكترونية بانتظام.

٩. سيكون التفكير المنطقي لدى الطلاب الذين يدرسون مقرر تصميم التعليم أفضل وأكثر من الطلاب الذين لا يدرسون المقرر.

الجزء الثالث: اكتب فرضية بسيطة عن أحد الموضوعات التي تهمك. تتضمن الفرضية الإشارة إلى فئة من الأفراد. ضع خطًا تحت أسماء المتغيرين/ المتغيرات.

***

الفصل الثاني

نظرة عن قرب إلى الفرضيات

يعرض هذا الفصل أدلة متقدمة لكتابة فرضيات البحوث، ويستكشف بعض المعايير والتوجهات من الفصل الأول ولكن بتفصيل أكبر.

> **المعيار ١٣ : من الممكن أن تحتوي صيغة الفرضية على أكثر من فرضية واحدة، ويسمح بوجود أكثر من فرضية واحدة في عبارة واحدة ما دامت العبارة مختصرة بشكل معقول وواضحة المعنى.**

في المثال ١٣/ ١، هناك متغير مستقل واحد (العلاج الجماعي الإضافي)، واثنان من المتغيرات التابعة (غير المستقلة). وبناء على ذلك فإن لدينا فرضيتان: (١) ستظهر استجابة أكبر عند من تلقوا علاجا إرشادياً إلكترونياً إضافياً بشكل جماعي و (٢) ستكون درجة الرضا عن عملية البرنامج الإرشادي في جلسات علاج فردي اعتيادية أكبر ممن تلقوا علاجا إرشادياً إلكترونياً إضافياً بشكل جماعي.

المثال ١٣/ ١: سيسجل المصابون بمستويات معتدلة من الكآبة تخلصاً أكثر من أعراضهم ورضا أكبر عن عملية الإرشاد عندما يضاف للعلاج الفردي علاج إلكتروني جماعي.

لاحظ بأن القارئ للمثال ١٣/ ١ لابد أن يستدل على أنه ربما توجد مقارنة أو مجموعة ضابطة لن تتلقى العلاج الإضافي الإلكتروني الجماعي؛ لأن المقارنة التي بدأت بكلمات مثل « أكثر» و«أكبر» لم تكتمل. هذه المخالفة للمعيار ٤/ ١ في الفصل الأول توجد أحيانا في تقارير البحوث المنشورة. وبالرغم من ذلك، فإنه يستحسن ختم عبارة الفرضية بـ «عن المصابين الذين تلقوا علاجا فرديا فقط».

المعيار ١٤: عند صياغة عدد من الفرضيات المرتبطة معاً، فليكن ذلك من خلال قائمة تعداد رقمي أو حرفي.

يعرض المثال ١٤/ ١، أربعة فروض من أربعة عشر فرضاً مرتبطة معا صاغها مجموعة باحثين لدراسة الفروق الجنسية في استخدام أنظمة التعلم القائمة على الهاتف النقال.

المثال ١٤/ ١:

ينص الفرض على أن الإناث سوف:

١. تكون أقل قابلية للتعلم عبر أنظمة الهاتف النقال.

٢. تكون أكثر اهتماماً بأنظمة التعلم القائمة على الحاسوب.

٣. تكون أقل اكتساباً للمفردات اللغوية عبر الهاتف النقال.

٤. ترى أن ممارسة التعلم عبر الهاتف النقال عائق كبير أمام الاستفادة من أنظمة التعلم القائمة على الحاسوب.

المعيار ١٥ : يجب عرض الفرضية أو الفرضيات قبل فصل منهج الدراسة.

يصف الفصل الخاص بمنهج الدراسة في تقرير الدراسة كيف قام الباحث باختبار الفرضية. ولذلك فلابد من النص على الفرضية قبل وصف الطرق المستخدمة في اختبارها. وعادة يتم النص على الفرضية في مقالات الدوريات في الفقرة التي تسبق العنوان «منهج الدراسة» مباشرة. ويكون موقعها عادة في البحوث والأطروحات في نفس المكان، بالرغم من وجود اختلاف في موقعها لدى البعض بحسب النموذج المستخدم لدى بعض المؤسسات.

المعيار ١٦ : من الجائز استخدام كلمات غير كلمة «الفرضية» للدلالة على الفرضية.

إن السياق والمكان الذي صيغت فيه العبارة مباشرة قبل فصل منهج الدراسة يجعل الأمر واضحا على أن الفرضية قد تمت صياغتها. في المثال ١٦ / ١، وصفت الباحثة توقعها، قاصدة به الفرضية.

المثال ١٦/ ١: من المتوقع أن النساء أكثر ميلا عن الرجال نحو استخدام أنظمة الهاتف النقال في تعلم المفردات اللغوية الجديدة.

يبدأ كتَّاب آخرون صياغة فرضياتهم بعبارات مثل « في ضوء مراجعة الأدبيات، تم التنبؤ بأن...» ومثل «نحن نخمن أن ...»، وبشكل عام فإنه من الأفضل استخدام المصطلح المتعارف عليه «الفرضية» أو أحد مشتقاتها بعبارات مثل «في ضوء مراجعة الأدبيات تمت صياغة الفرضية بأن ...» ، أو «الفرضية هي أن ...».

مع ملاحظة أنه من الواجب استخدام صيغة المضارع في خطة الدراسة (مثال: «وتكون الفرضية هي ...»)، بينما استخدام صيغة الماضي في تقرير الدراسة هو الأنسب (مثال: «وكانت الفرضية ...»).

المعيار ١٧: في تقرير الدراسة، يجب استنباط الفرضية من النص الذي يسبقها مباشرة.

يبدأ تقرير الدراسة بشكل نموذجي بمقدمة وعرض لأدبيات الدراسات السابقة، وهو ما سنتعرض له بالتفصيل في فصل لاحق. وهذه العناصر في التقرير يجب أن تقود القارئ إلى الفرضية بشكل منطقي. يحتوي المثال ١٧/ ١، على الفقرة الأخيرة من المقدمة التي تم دمجها مع مراجعة الأدبيات السابقة، وكما تلاحظ فإن العبارة الأخيرة في الفقرة استنبطت مباشرة من المادة السابقة لها.

المثال ١٧/ ١:

إن هذه النتائج [التي عرضت في الأدبيات السابقة المذكورة آنفاً] تقترح بأن برامج الحماية للصغار المعرضين لممارسة السلوك العدواني الأقرب للخضوع لتغيرات قريبة الأمد في الاتجاه والسلوك. ومع ذلك فإنه ليس من الواضح إذا كانت مثل هذه التغيرات يمكن الاحتفاظ بها مع مرور الوقت. لذلك فلابد من متابعة هؤلاء الصغار الذين تلقوا تدخلات وقائية ضد السلوك العدواني على فترات زمنية أطول. اختبرت هذه الدراسة إذا ما كانت التدخلات القائمة على النمذجة الإلكترونية المعرفية/ السلوكية التي نتج عنها تغيرات مباشرة في المعرفة المتعلقة بالسلوك العدواني، والاتجاهات، والأهداف بين الأطفال قادرة على إحداث فوائد تتم ملاحظتها في فترة المتابعة التي تتراوح ما بين ٣-٦ شهور اللاحقة. وبالتحديد فقد افترض أن الأطفال الذين شاركوا في البرنامج القائم على النمذجة الإلكترونية المعرفية/ السلوكية والمكون من تسع جلسات مركزة سوف (أ) يعرفون أكثر السلوك العدواني ، (ب) يمتلكون اتجاهات إيجابية أكثر نحو الوقاية من السلوك العدواني، (ج) يعترفون باشتراكهم في أنشطة غير آمنة أقل من نظرائهم في المجموعة الضابطة في جلسات المتابعة.

المعيار ١٨: يمكن صياغة الفرضية بدون الإشارة إلى العلاقة المتوقعة بين المتغيرات، وحتى يمكن تصنيفها كفرضية لابد أن يحدد توقع وجود علاقة من نوع غير معروف.

تسمى الفرضية التي تنص على وجود علاقات غير معروفة بالفرضية غير الموجهة. (حتى هذه النقطة في هذا الكتاب، كل الفرضيات السابقة كانت موجهة) المثال ١٨/ ١، يوضح فرضية غير موجهة لدراسة غير تجريبية. لاحظ بأن الفرضية لا تشير إلى أي مجموعات الطلبة تم توقع كونهم يملكون مستوى أعلى لاستخدام الإنترنت؛ إنها تنص على اختلاف المجموعات فقط.

المثال ١٨/ ١: إن الطلبة الذين نشأوا في عائلات ذات مستوى اجتماعي واقتصادي متدنٍّ يختلفون في مستوى استخدام الإنترنت عن الطلبة الذين نشأوا في عائلات ذات مستوى اجتماعي واقتصادي متوسط.

يعرض المثال ١٨/ ٢ ، فرضية غير موجهة لدراسة تجريبية.

المثال ١٨/ ٢: إن الذكور البالغين والذين يستخدمون تكنولوجيا التواصل الاجتماعي سيسجلون مستويات مختلفة من التفاعل الاجتماعي مقارنة مع مجموعة الذكور البالغين الذين لا يستخدمون تكنولوجيا التواصل الاجتماعي.

إن الفرضيات غير الموجهة أقل استخداما في البحوث من الفرضيات الموجهة. وهذا قد يكون صحيحا لسببين: (١) كثيرا ما يملك الباحثون آراء مسبقة حول متغيرات دراستهم، وآراؤهم هذه تؤدي عادة لصياغة فرضيات موجهة، (٢) عندما لا يريد الباحثون التكهن باتجاه علاقة ما، فربما يستخدمون عبارات مستمدة من هدف الدراسة أو سؤالها بدلا من الفرضية. وسيتم مناقشة هذا المنحى بالتفصيل في الفصل الثالث.

المعيار ١٩: عندما يكون لدى الباحث فرضية ما في بحثه فيجب ذكرها في تقرير البحث، ولا حاجة لذكر الفرضية الصفرية دائما.

إن الفرضية البحثية هي الفرضية التي يظن الباحث أو الباحثة أن البيانات ستؤيدها. والفرضية الصفرية تعتبر فرضية إحصائية حيث إنها تقرر بأن أي اختلاف يرجع إلى الخطأ العشوائي؛ وبعبارة أخرى، فهي تنص بأنه لا يوجد هناك اختلافات حقيقية بل اختلافات عشوائية فقط. وتستخدم اختبارات الدلالة الإحصائية في اختبار الفرضية الصفرية.

في مقالات الدوريات غالباً ما تحذف العبارات الرسمية للفرضية الصفرية حيث إنها دائماً لها نفس المحتوى – بغض النظر عن أسلوب صياغتها، فهي دائما ترجع أي اختلافات

إلى الأخطاء العشوائية. ولذلك فإنه يعد تكراراً وضع نصوص الفرضية الصفرية لمقال في الدورية.

ومع ذلك فإنه كثيرا ما يطلب من الطلبة أن يكتبوا الفرضية الصفرية في مشاريعهم وبحوثهم وأطروحاتهم من أجل أن يثبتوا فهمهم لاختبارات مستوى الدلالة التي أجروها. الأمثلة ١٩/ ١ و ١٩/ ٢ توضح بعض طرق صياغة الفرضية الصفرية. ولأن هناك أكثر من طريقة لصياغة كلمات الفرضية الصفرية، فقد عرضت عبارتان في كل مثال. ومع ذلك فإنه ينبغي استخدام عبارة واحدة فقط في تقرير الدراسة.

المثال ١٩/ ١:

الفرضية البحثية:

التكوين الاجتماعي في منظمات الحرم الجامعي يتأثر بتكنولوجيا التواصل الاجتماعي المستخدمة.

إحدى صياغات الفرضية الصفرية المناظرة:

ليس هناك علاقة حقيقية بين التكوين الاجتماعي لمنظمات الحرم الجامعي واستخدام تكنولوجيا التواصل الاجتماعي.

صياغة أخرى للفرضية الصفرية المناظرة:

العلاقة بين التكوين الاجتماعي لمؤسسات الحرم الجامعي وتكنولوجيا التواصل الاجتماعي معدومة في المجتمع الذي سحبت منه العينة.

المثال ١٩/ ٢:

الفرضية البحثية:

نسبة الطلبة مستخدمي أدوات التواصل الاجتماعي في المدارس الخاصة الذين آباؤهم في مستوى تعليمي مرتفع أكبر من نسبة الطلبة بالمدارس العامة.

إحدى صياغات الفرضية الصفرية المناظرة:

لا توجد فروق حقيقية في نسبة الطلبة المستخدمين لأدوات التواصل الاجتماعي بالمدارس الخاصة والمدارس العامة ترجع لمستوى تعليم الآباء.

صياغة أخرى للفرضية الصفرية المناظرة:

الفرق الملاحظ بين نسب الطلبة المستخدمين لأدوات التواصل الاجتماعي بالمدارس الخاصة والمدارس العامة لا يرجع إلى مستوى تعليم آباء هؤلاء الطلبة.

تدريبات الفصل الثاني

سيطلب منك في هذا التدريب مراجعة أمثلة مطبوعة لبحوث في دوريات بالإضافة إلى دراسات أكاديمية وأطروحات. ليست هناك طريقة أفضل لتعلم الطريقة المتعارف عليها والمتبعة في كتابة تقارير البحوث التجريبية من القراءة المكثفة لمثل هذه التقارير. وتذكر دائما أن عبارات الفرضيات في تقارير الدراسات عادة ما تكون قبل العنوان «منهج الدراسة» (Method).

١. راجع دراسات منشورة في دورية وحدد عبارة تتكون من فرضيتين أو أكثر تم دمجهم في جملة واحدة. انسخ العبارة وأحضرها للفصل للمناقشة.

٢. راجع دراسات منشورة في دورية وحدد عبارة تتكون من قائمة تعداد رقمي أو حرفي لثلاث فرضيات أو أكثر. انسخ القائمة وأحضرها للفصل للمناقشة.

٣. راجع أربع دراسات في دوريات تحتوي عبارات لفرضيات منفصلة واكتب الملاحظات التالية عليها:

أ. في كم حالة منها كانت الفرضيات منصوصًا عليها في الفقرة الأخيرة قبل عنوان «منهج الدراسة»؟

ب. في كم حالة منها كانت الفرضيات منصوصًا عليها في الجملة الأخيرة قبل عنوان «منهج الدراسة»؟

جـ. في كم حالة استخدم الباحث مصطلحات مثل «تنبأ» أو «توقع» بدلًا من «فرضية» في عبارات الفرضيات؟

د. كم عدد الفرضيات الموجهة، وكم عدد الفرضيات غير الموجهة؟ إن وجدت فرضيات من النوعين، انسخ مثالاً على كل منهما.

٤. تفحص البحوث والأطروحات في مكتبة كليتك/ جامعتك. هل تحتوي أي منها عبارات لفرضية صفرية؟ إن كانت الإجابة «نعم»، انسخ واحدة وأحضرها للفصل للمناقشة.

٥. اكتب فرضية بحثية موجهة لموضوع ضمن اهتمامك. ثم اكتب الفرضية الصفرية المناظرة لها.

٦. أعد كتابة الفرضية الموجهة التي كتبتها للسؤال رقم ٥ لتحولها إلى فرضية غير موجهة.

الفصل الثالث

كتابة أغراض وأهداف وأسئلة الدراسة

لا ينص كثير من الباحثين على الفرضيات إما لأنهم غير مهتمين باختبار العلاقات بين المتغيرات أو لأنهم يعتقدون بأن المعلومات عن الموضوع قليلة جدا بحيث لا تمكنهم من صياغة الفرضيات. وفي مثل هذه الأحوال، فإن هدف الدراسة (ويطلق عليه أحياناً الغرض من الدراسة) أو سؤال الدراسة يجب أن يحل محل الفرضية.

إن المعايير المتبعة لكتابة الفرضيات يجب اتباعها عند كتابة أهداف الدراسة وأسئلتها. تشير المعايير التالية إلى الحالات التي يمكننا فيها إحلال الأهداف وأسئلة الدراسة محل الفرضيات وتوضح بعض تطبيقات معايير الفصل الأول والثاني عند كتابة الأهداف والأسئلة.

المعيار ٢٠: اكتب هدف الدراسة أو سؤالها بدلاً من الفرض عندما يكون الهدف من الدراسة وصف مجموعة أو مجموعات بدون وصف العلاقات بين المتغيرات.

رأينا في الفصل الأول أن الفرضية البحثية البسيطة تتنبأ بعلاقة بين متغيرين. لاحظ في المثال ٢٠ / ١ أنه لم يتم اختبار أي علاقات؛ فالباحثون يريدون فقط تحديد شيء واحد وهو مستوى التأييد الشعبي. لهذا السبب فسيكون من غير المناسب محاولة صياغتها كفرضية. وصياغة الهدف سيكون هو الأنسب.

المثال ٢٠ / ١ : كان هدفنا هو تحديد مستوى التأييد الشعبي لقضية المكتبات الرقمية العامة Public Digital Library.

وبشكل مماثل لم يتضمن المثال ٢٠ / ٢، أي علاقات، وأراد الباحثون فقط تحديد ما الذي تم تقديمه لتوفير تدريب على أخلاقيات المهنة.

المثال ٢٠/ ٢: كان الهدف من دراستنا هو تحديد ما الذي كانت تقدمه برامج تدريب خريجي التمريض الإلكترونية والافتراضية لتوفر تدريباً عملياً على الإسعافات الأولية أثناء الأزمات والكوارث الطبيعية.

لاحظ أن الأمثلة ٢٠/ ١ و ٢٠/ ٢،كان من الممكن صياغتها كأسئلة دراسة، كما هو موضح في المثال ٢٠/ ٣.

المثال ٢٠/ ٣: ما مستوى التأييد الشعبي لقضية انتشار المكتبات الرقمية العامة ؟

ماذا قدمت البرامج التدريبية الإلكترونية القائمة على المحاكاة لخريجات كلية التمريض من مهارات عملية على الإسعافات الأولية أثناء الأزمات والكوارث الطبيعية؟

إن قرار الاختيار بين هدف الدراسة أو سؤال الدراسة هو مسألة اختيار لما يتم قراءته بسلاسة أكبر في سياق ما. وليس فيهما ما يجعل أحدهما مفضلا على الآخر.

المعيار ٢١: اكتب هدف الدراسة أو سؤالها عندما لا يكون هناك دليل كافٍ على وجود علاقة بين المتغيرات يسمح بصياغة الفرضية.

لقد لاحظ الباحثون الذين كتبوا المثال ٢١/ ١ في مراجعة أدبيات دراستهم أنه لم تكن هناك دراسات سابقة بحثت في العلاقة المحتملة بين الشعور بتقدير الذات وكثرة الاشتراك في مجموعات إخبارية إلكترونية. وفي ضوء هذه الندرة في الدراسات السابقة فقد استخدموا سؤال الدراسة بدلاً من الفرضية.

- المثال ٢١/ ١: سؤال الدراسة: هل تختلف مستويات تقدير الذات لدى النساء المشتركات في مجموعات إخبارية إلكترونية؟

يمكن إعادة كتابة المثال ٢١/ ١، كهدف للدراسة بدون تغيير المعنى في عبارة المؤلفين، كما هو موضح في المثال ٢١/ ٢ .

المثال ٢١/ ٢: هدف الدراسة: تحديد كيف تختلف مستويات تقدير الذات بين النساء اللواتي يشتركن في مجموعات إخبارية إلكترونية.

المعيار ٢٢: يجب أن يكون هدف الدراسة أو سؤالها محدداً بدقة بقدر المستطاع وموجزاً أيضاً.

تمت مناقشة الحاجة إلى التحديد في الفرضيات في الفصل الأول والثاني. إن تطبيق هذا الدليل على الفرضيات والأهداف والأسئلة كثيرا ما يكون سببا في إشكالات قد لا يفطن لها عند أول وهلة. لنفترض للحظة المثال ٢٢/ ١، إنه محدد بدقة إلى حد بعيد، بل في الواقع تم تسمية مقياسين محددين فيه (أي أدوات القياس). ومع ذلك فربما كان هدف الدراسة محددا بدقة مبالغ فيها جداً بالنسبة لقراء تعتبر هذه الأدوات غير مألوفة لديهم. وبالتالي فإنه يجب على الكتّاب أن يقرروا إذا ما كانت هذه العناصر المحددة مألوفة لدى أغلب القراء – وفي حالتنا هذه العناصر هي المقاييس.

المثال ٢٢/ ١: كان الهدف تحديد ما إذا كانت درجات المعرفة التكنولوجية ومقاييس الاتجاهات لها علاقة بدرجات مقياس ضغط العمل لـجونسون Johnson لدى فنيي إنتاج الوسائط المتعددة.

بالنسبة للقراء الذين تعتبر هذه المقاييس المحددة غير مألوفة لديهم، فإن الصياغة المحسنة للمثال ٢٢/ ١ هي الأحق بالتقديم.

الصياغة المحسّنة للمثال ٢٢/ ١: كان الهدف تحديد ما إذا كانت المعرفة التكنولوجية والاتجاهات نحوها لها علاقة بأعراض ضغوط العمل لدى فنيي إنتاج الوسائط المتعددة.

المعيار ٢٣: يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند عرض مجموعة مترابطة من أهداف الدراسة أو أسئلتها أن تكون في قوائم تعداد رقمي أو حرفي.

عرض الباحثون في المثال ٢٣/ ١ قائمة مرقمة من الأسئلة.

المثال ٢٣/ ١: بالإضافة لذلك، فالأسئلة التالية وجهت دراستنا: (١) ما مدى إدراك المدرسين لأهمية الأبعاد الأربعة للمعرفة التكنولوجية في تنمية الدافعية للقراءة لدى الطالب في الغرفة الصفية [تم وصفها في مراجعة أدبيات الدراسة] ؟ (٢) كيف يرتبط إدراك المدرس لدافعية الطالب بتحصيله في القراءة؟ (٣) إلى أي مدى يتغير إدراك المدرس لدافعية القراءة الإلكترونية عند الطالب بتغير المراحل الدراسية؟

تتيح القائمة المرقمة في المثال ٢٣/ ١ للباحث أن يشير في تقرير الدراسة إلى مفردات الفروض باستخدام رقمها، وهذا الاحتمال قد تمت مناقشته في الفصل التاسع.

المعيار ٢٤: في تقرير الدراسة يجب أن ينطلق هدف الدراسة أو سؤالها من مشكلة الدراسة التي تسبقها مباشرة.

يبدأ تقرير الدراسة بشكله النموذجي بمقدمة ومراجعة لأدبيات الدراسة. ويجب أن تقود هذه العناصر في التقرير القارئ بصورة منطقية إلى هدف الدراسة أو سؤالها. المثال ٢٤/ ١ تم أخذه من آخر فقرة في مقدمة تضمنت مراجعة لأدبيات الدراسة. قام المؤلفون في الجملة الأولى من المثال بنقلة قادت إلى هدف الدراسة.

المثال ٢٤/ ١ : يتضح لنا من هذه المراجعة الموجزة [للأدبيات التي عرضت أعلاه] أن الاختلافات الاجتماعية والثقافية والأيديولوجية بين المجتمعات الغربية والعربية غالباً ما تؤدي إلى اختلافات في توظيف بعض مقاطع اليوتيوب في التعليم. كان هدف هذه الدراسة تحديد بعض هذه الاختلافات بمقارنة الإستراتيجية المستخدمة لمجموعات من الطلبة ذوي الخبرات التعليمية متنوعة الثقافات والأيديولوجيات.

تدريبات الفصل الثالث

١. حدد الحالات التي يكون من الأفضل عندها استخدام هدف الدراسة أو سؤال الدراسة بدلاً من فرضية الدراسة.

٢. بشكل عام، هل صياغة سؤال الدراسة ينبغي أن تكون مقدمة على صياغة هدف الدراسة؟

٣. راجع مقالات دورية ما وحدد صياغة تتكون من قائمة بتعداد رقمي لأهداف أو أسئلة دراسة. انسخ القائمة وأحضرها إلى الفصل للمناقشة.

٤. راجع أربع مقالات دوريات تحتوي صياغات لأهداف أو أسئلة وخذ ملاحظاتك على ما يلي:

أ. في كم حالة كانت الأهداف أو الأسئلة معروضة في آخر فقرة قبل فصل منهج الدراسة؟

ب. في كم حالة كانت الأهداف أو الأسئلة منصوصًا عليها في آخر جملة قبل فصل منهج الدراسة؟

٥. اكتب هدف دراسة في موضوع ضمن اهتماماتك. ثم أعد كتابته كسؤال دراسة. أيّ الصيغتين (أي الهدف أو السؤال) تفضل؟ لماذا؟

الفصل الرابع

كتابة العناوين

المعايير التالية تخص عناوين تقارير الأبحاث الإمبريقية.

المعيار ٢٥: إذا احتوت الدراسة عدداً قليلاً من المتغيرات، فلابد أن يحتويها العنوان.

وفي المثال ٢٥ / ١ متغيران (١) تقدير الذات (٢) ومستويات التفاعل عبر تكنولوجيا التواصل الاجتماعي.

المثال ٢٥ / ١: العلاقة بين تقدير الذات ومستويات التفاعل عبر تكنولوجيا التواصل الاجتماعي.

لاحظ أن العنوان في المثال ليس جملة تامة ولا ينتهي بنقطة وتلك خصائص مناسبة للعنوان.

المعيار ٢٦: إذا احتوت الدراسة على الكثير من المتغيرات فإنه يتم تسمية أنواعها فقط في العنوان.

ويفرض أن الباحث قام بدراسة تغيّر توجهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني عبر الوقت آخذاً في الاعتبار الاختلافات بين المدنيين وسكان الضواحي والقرويين والمجموعات الاجتواقتصادية المختلفة، والجنس ...إلخ. وحيث إن هذه الدراسة تضم العديد من المتغيرات التي يفترض تسميتها في العنوان الموجز لذا فإن المتغيرات الرئيسة هي التي يتحتم أن يتم تسميتها في العنوان، وربما تتم الإشارة إلى المتغيرات الأخرى عبر النوع مثلما تم بالمثال ٢٦ / ١ حيث يرمز مصطلح «المتغيرات الديموغرافية» إلى مجموعة من المتغيرات مثل الحالة الاجتواقتصادية والجنس.

المثال : ٢٦/ ١ : التغيرات في توجهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني وعلاقتها بمتغيرات ديموغرافية مختارة.

المعيار ٢٧: ينبغي أن يكون عنوان المقال في الدورية مختصراً، أما عنوان البحث أو الأطروحة فربما يكون أطول.

بعد إجراء مسح بسيط تبيّن أن عناوين مقالات الدوريات تميل إلى الإيجاز، حيث أوضحت عملية عد-في أحد الأعوام السابقة- لكلمات عناوين عينة عشوائية مؤلفة من ٦٦ مقالاً بحثياً في مجال التعليم عن بعد في ٢٠ دورية أن متوسط عدد كلمات العنوان يقترب من ١١ كلمة. والمثال ٢٧/ ١ هو أصغر عنوان تم تحديده في هذا البحث وهو قصير بشكل استثنائي ويمكن تحسينه بدمج إشارات إلى المتغيرات التي تمت دراستها.

المثال ٢٧/ ١ : التعليم عن بعد.

والمثال ٢٧/ ٢ هو أطول عنوان تم تحديده في المسح، والسبب يرجع فقط لأن دولاً محددة قد تم ذكرها، ولو أنه انتهى بـ «في العديد من الدول» بدلاً من القائمة فإنه سوف يكون أكثر اختصاراً ولكن أقل وصفاً.

المثال ٢٧/ ٢ : التعليم عن بعد في اليابان، والصين والاتحاد السوفيتي وتايوان والولايات المتحدة: دراسة مقارنة في ضوء مستويات دمج التكنولوجيا والبرمجيات وتدريب المتخصصين.

المثال ٢٧/ ٣ يظهر عنوانًا متوسط الطول من العينة التي تم فحصها. وهو يوضح الدليل ٢٦/ ١، حيث تمت الإشارة إلى نوع المتغيرات «العوامل الشخصية» و«العوامل البيوجرافية» بدون تفصيل.

المثال ٢٧/ ٣: مساهمات بعض العوامل الشخصية والبيوجغرافية في الإبداع التكنولوجي.

وفي عينة عشوائية من عناوين الأطروحات في مجال التعليم عن بعد خلال العام نفسه وُجد أن متوسط عدد الكلمات في العنوان هو ١٩ كلمة تقريباً والذي يعد أكثر من معدل ١١ كلمة التابع لمقالات الدوريات . أما عنوان أطول أطروحة فيظهر في المثال ٢٧/ ٤ .

المثال٢٧/ ٤: دراسة وصفية مقارنة لمشكلات تصميم الصفحات الإلكترونية بالمكتبات خلال ثلاث فترات زمنية: أوائل الثمانينيات وأوائل التسعينيات وأواخر العقد الأخير.

قم بسؤال رئيس لجنة البحث أو الأطروحة عما إذا كان يرغب في أن تكتب عنواناً قصيراً ، مثل العناوين التي تستخدم بشكل شائع في الدوريات أو عنواناً أكثر طولاً والذي يكون أكثر نموذجية (ولكن ليس عالمياً) في الأبحاث والأطروحات.

المعيار ٢٨ : ينبغي أن يوضح العنوان ماذا تم دراسته وليس نتائج واستنتاجات الدراسة.

كل الأمثلة السابقة توضح هذا المبدأ فيما عدا المثال ٢٨/ ١ فهو يناقض هذا المبدأ.

المثال ٢٨/ ١: التعليم المعتمد على الإنترنت: وجهات نظر الطلاب حول الجودة والارتباطات بالمدرسة.

ربما يدهش المعيار رقم ٢٨ بعض الطلاب المبتدئين في المنهجية التجريبية بسبب أن النتائج والاستنتاجات غالباً ما تذكر في عناوين الصحافة الشائعة. وهذه الحالة ترجع إلى أن الصحافة غالباً ما تذكر الحقائق بشكل مباشر مثل: «التعليم عن بعد والتغير في أدوار المعلم» وهو مقبول بشكل ممتاز كعنوان لمقالة واقعية ذات هدف محدود. ولأن تقارير الأبحاث التجريبية والوصفية تميل إلى طرح العديد من الأسئلة والتي تعمل على حلها، لذا فإنه من غير الملائم أن يتم ذكر النتيجة أو الاستنتاج في عنوان الدراسة.

المعيار ٢٩ : اذكر المجتمع في العنوان عندما يكون نوعه مهماً .

في المثال ٢٩/ ١ يتألّف المجتمع من المعلمين، وهذا هام لأن استجابات أولياء الأمور والطلاب ربما تكون مختلفة عن استجابات المعلمين.

- المثال ٢٩/ ١: استجابات المعلمين لاستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية من قبل طلاب المرحلة الابتدائية في تعليم الرياضيات.

المعيار ٣٠: ضع في الاعتبار استخدام العناوين الفرعية لتوضيح هدف أو منهج الدراسة.

في المثالين ٣٠/ ١ و ٣٠/ ٢ توضح العناوين الفرعية منهجية البحث المستخدمة، وفي المثال ٣٠/ ٣ فإن العنوان يقترح الهدف من الدراسة : المقارنة بين نوعين من المستشارين.

المثال ٣٠/ ١: دور المدرب الإلكتروني المعرفي في الأداء الوظيفي لدى العاملين بالبنوك: دراسة نوعية.

المثال ٣٠/ ٢: تعريف مدرسي رياض الأطفال للواقع الافتراضي والتفاعلي: مسح وطني.

المثال ٣٠/ ٣: تقديم استشارات دعم إلكتروني لذوي صعوبات الإدراك البصري: وجهات الاستشاريين الخبراء والمبتدئين.

المعيار ٣١ : من الممكن يكون العنوان بصيغة سؤال
إلا أن هذه الصيغة تستخدم بحذر وبشكل محدود.

المثال ٣١/ ١، يلمّح إلى أن النتيجة سوف تكون إجابة بسيطة إما بـ «نعم» أو « لا» وهذا ما يندر حدوثه في البحوث التجريبية . تذكّر أن المنهجية التجريبية لا تعطي سوى

درجات مختلفة من الثقة في النتائج وليس الأجوبة النهائية. وفي الصورة المحسنة الأولى من المثال ٣١/ ١، تم تعديل المشكلة عن طريق صياغة السؤال بطريقة يمكن الإجابة عليها بالإجابة البسيطة «نعم» أو «لا». أما الصورة المحسنة الثانية من المثال ٣١/ ١، فهي تبين أنه من الممكن تجنب المشكلة عن طريق عدم استخدام صيغة السؤال.

المثال ٣١/ ١: هل تسمح الكليات والجامعات الخاصة باستخدام الطلاب للهواتف النقالة في أداء الاختبارات ؟

الصورة المحسنة الأولى من المثال ٣١/ ١: إلى أي مدى تسمح الكليات والجامعات الخاصة للطلاب باستخدام الهواتف النقالة في أداء الاختبارات؟

الصورة المحسنة الثانية من المثال ٣١/ ١: استخدام الهواتف النقالة في أداء الاختبارات في الكليات والجامعات الخاصة: دراسة نوعية.

عندما تستخدم الأسئلة كعناوين فإنها تكون أقل رسميّةً من العناوين التي في صورة خبرية، وبالتالي فإن صيغة السؤال أحياناً تفضّل في الأنواع الأقل رسمية للمطبوعات مثل نشرة الموظفين ومواد ورش العمل.

المعيار ٣٢: استخدم كلمتي "أثر" و"تأثير" بحذر في العناوين.

تستخدم كلمتي «أثر» و«تأثير» بشكل متكرر في العناوين الخاصة بتقارير الأبحاث التي تدرس علاقات السبب والنتيجة، ولاختبار مثل هذه العلاقات فإنه يتم توظيف المنهج التجريبي الحقيقي ، وشبه التجريبي أو السببي – المقارن . وكقاعدة عامة فإن تقارير هذه المناهج فقط هي التي تتضمن هذه الكلمات في عناوينها.

المثالان ٣٢/ ١ و ٣٢/ ٢، يوضحان الاستخدام النموذجي لكلمة «أثر» في العنوان . والصياغة العامة هي: « أثر المتغير المستقل (علاجات أو مثيرات) على المتغير التابع (النتيجة أو الاستجابة)».

المثال ٣٢/ ١: أثر تصميم صفحات الويب بأنماط إبحار متعددة على تنمية التفكير المنطقي لدى طلبة تخصص نظم المعلومات.

المثال ٣٢/ ٢: أثر النمذجة الإلكترونية لبرامج الصحّة واللياقة والمهارات الرياضية على السلوكيات الحياتية لدى البالغين.

لاحظ أن كلمة «أثر» تم استخدامها كاسم في المثالين في هذه الحالة فهي تعني «تأثير». أما عند استخدام كلمة «تأثير» كفعل فيقصد بها « المشاعر أو الأحاسيس»، لذا فإن «أثر» هي الاسم الصحيح للاستخدام في هذين المثالين.

المعيار ٣٣: يجب أن يتسق العنوان مع فرضيات وهدف وأسئلة البحث.

في المثال ٣٣/ ١، تم ذكر الهدف من الدراسة، والعنوان المناظر يعكس بشكل قريب عبارة الهدف.

المثال ٣٣/ ١: الهدف الرئيس من القيام بهذه الدراسة كان من أجل تحديد كيف يكتسب المعلمون الممارسون فهمهم للتعلم التشاركي الإلكتروني وكيف يظهر هذا الفهم في الصف، وخاصةً في صفوف المرحلة المتوسطة.

العنوان المناظر: التعليم الإلكتروني التشاركي: تقصّي معرفة وممارسات الصف لمدرِّسي المرحلة المتوسطة.

يشير العنوان في المثال ٣٣/ ٢، إلى المتغيرات المذكورة في الفرضيات.

المثال ٣٣/ ٢: فرضيات البحث: يميل البائعون إلى بيع أجهزة وبرمجيات الهاتف النقال بشكل أوضح للإناث أكثر من نظرائهن الذكور والذين من نفس السن والمستوى التعليمي.

العنوان المناظر: تأثير النوع والسن والمستوى التعليمي على بيع أجهزة وبرمجيات الهاتف النقال.

المعيار ٣٤: ضع في الاعتبار ذكر الخصائص الفريدة للدراسة في العنوان.

بفرض أنك قمت بإجراء أول دراسة متابعة طويلة المدى حول آثار برامج التواصل الاجتماعي ، لذا فإنه من الحكمة أن تشير إلى ذلك في عنوان دراستك كما هو موضح في المثال ٣٤/ ١ .

المثال ٣٤/ ١: الآثار طويلة المدى لبرامج التواصل الاجتماعي على مستوى المرغوبية الاجتماعية.

المعيار ٣٥: تجنب العناوين الذكية وخصوصاً إذا فشلت في نقل المعلومات الهامة عن التقرير.

لو اقتصر العنوان في المثال ٣٥/ ١ على عبارة «التعليم البرنامجي» فإنه يكون بشكل إعلامي، وسوف يفترض القارئ أن المقال يتعامل مع قضايا معاصرة ما لم يُشر العنوان إلى أنها دراسة تاريخية فعندها لا حاجة للإشارة إلى الألفية الجديدة. أما العنوان الفرعي فهو غير إعلامي تماماً حيث يشير بشكل مبهم إلى ما لم يتم تغطيته، ويتوجّب بدلاً من ذلك إلى أن يشير بشكل محدد إلى ما تم تقديمه في التقرير.

المثال ٣٥/ ١: التعليم البرنامجي في الألفية الجديدة : أشياء لن تتعلمها في سكنر.

وبشكل عام تجنب الإغراء في أن تكون ذكياً أو مرحاً من خلال تقرير البحث لأن وظيفة التقرير هي الإخبار وليس الترفيه.

تدريبات الفصل الرابع

الجزء الأول : علّق على كفاية كلٍّ من عناوين بحوث المقالات التالية :

١. المرضات الرئيسات لديهن مخاوف من استخدام النمذجة الإلكترونية الافتراضية في تعلم الإسعافات الأولية أقل من المرضات المساعدات.

٢. ري حديقة الأمثال: العوامل التي تؤثر على التواصل الإلكتروني الفعّال بين المدرسين ومدراء المدرسة .

٣. النمذجة الافتراضية.

٤. هل الأجر والمستوى الإداري مرتبط بالرضا عن العمل لدى مصممي التعليم ؟

٥. هل يستطيع المعلم أن يمنع انتشار الغش الإلكتروني ؟

٦. أثر الألعاب الإلكترونية الجماعية على تعديل سلوك عدم الاستقرار في الجلوس للطلبة الذين يعانون من فرط النشاط.

٧. تأثير التدريب الإلكتروني المكثف في تحسين القراءة لدى طلاب الصف الخامس: تجربة أجريت في خمس مناطق كبيرة خلال السنة الدراسية ٢٠٠٤-٢٠١٠م باستخدام مقاييس متعددة لفهم القراءة مع التحليل باستخدام الجنس ومستوى المرحلة الدراسية.

٨. مذاق الفواكه المحظورة حلو بشكل خاص : عوامل اللجوء إلى الغش والاحتيال الإلكتروني.

٩. هل الطلاب يطبقون المفاهيم الرياضية أكثر عندما يتعلمونها باستخدام النمذجة الإلكترونية الرياضية؟

الجزء الثاني : اختر اثنين من الفروض أو الأهداف أو الأسئلة المقدمة في الفصل الأول أو الثاني أو الثالث ثم اكتب عنواناً مناسباً لكل منها .

الجزء الثالث : اكتب هدفاً لدراسة في موضوع يهمك ، ثم اكتب له عنواناً مناسباً.



الفصل الخامس

كتابة مقدمة البحث وعرض الأدبيات

إن الغرض من المقدمة في تقرير البحث التجريبي هو تقديم وعرض مشكلة البحث، صياغة أهمية البحث وأيضا لعرض منظورات perspectives الكاتب في المشكلة. المقدمة دائما تشير بصراحة لنص فروض، أغراض وأسئلة البحث التي تم الكشف عنها للدراسة.

في مقدمة المجلات أو الدوريات غالباً تكون المقدمة مدمجة أو في نفس سياق عرض الأدبيات من خلال مقال واحد. أما في الأطروحات فنجد الفصل الأول يعرض المقدمة والفصل الثاني يعرض الأدبيات والدراسات السابقة.

المعيار ٣٦: تبدأ المقدمة بوصف المشكلة (بوصف مشكلة البحث)،
تدريجياً يتم التركيز لتحديد فرضيات، وأغراض أو أسئلة البحث.

لتنفيذ المعيار الأول، تكتب خطوط عريضة للموضوع الذي سيتم تغطيته في البحث.

مثال ٣٦/ ١، عرض نموذج للخطوط العريضة تبدأ بعناوين واسعة وتصبح أكثر تحديداً وتنتهي مع أغراض البحث.

مثال ٣٦/ ١: الخطوط العريضة لمقدمة موضوع «تصميم أنشطة إلكترونية حرة لتنمية مهارة طرح الأسئلة لدى الأطفال»:

١) أهمية مهارة طرح السؤال من قبل الأطفال:

أ - كمهاره تستخدم في التعليم في المدرسة.

ب- توظيف المهارة في المنزل وخارج المدرسة.

٢) مقدمة لنوعين أساسيين من أنواع الأسئلة:

أ - طلب معلومات واقعية (من ، ماذا و أين).

ب- السؤال عن السببية (لماذا).

جـ- توظيف النوعين من الأسئلة في المدرسة.

٣) العلاقة بين السلوك الشفهي للوالدين وللأطفال:

أ - المتغيرات الشفهية الأخرى.

ب- سلوك طرح السؤال (كميًّا ونوعيًّا).

٤) العلاقة بين الثقافة والسلوك الشفهي.

أ - أمثلة عن كيف ولماذا الثقافة لها علاقة بطرح السؤال لديهم.

ب- توظيف الأسئلة في حدود الثقافة.

٥) توضيح أغراض البحث:

أ - توضيح أنواع وأعداد الأسئلة التي طرحت من قبل الأطفال نتيجة لاستخدام الأنشطة الإلكترونية الحرة.

ب- توضيح العلاقة بين طرح الأسئلة للأطفال ووسائط التدريب على مهارة طرح الأسئلة.

جـ- توضيح اختلاف سلوك طرح الأسئلة بين الأنشطة التقليدية الحرة والأنشطة الإلكترونية الحرة.

بالنسبة للأطروحات في هذه الخطوط العريضة، يرغب الكاتب بكتابة مقدمة تركز على عرضه الخاص وملاحظته فيما يتعلق بهذه المواضيع مع بعض الاستشهادات التي تم اقتباسها في الأدبيات المنشورة أو الدراسات السابقة. ومن المناسب أيضا الإشارة إلى أن

هذه الموضوعات ستغطى بتفاصيل أكثر عند عرض الدراسات السابقة، والذي غالبا يكون مكانه في الفصل الثاني من الأطروحة.

إذا كان المثال ٣٦/ ١، عبارة عن خطوط عريضة لمقدمة في مقال في دورية أو مجلة، فالدراسات السابقة ستكون مدمجة في سياق مقدمة الباحث.

المعيار ٣٧: البداية بمقدمة وعرض الدراسات السابقة بإسهاب مع فقرة لوصف تنظيمهم، واستخدام العناوين الفرعية كدليل للقارئ.

العناوين التي تم ترقيمها في المثال ٣٦/ ١، مثل (أهمية طرح السؤال من الأطفال، ومقدمة لنوعين أساسيين من أنواع الأسئلة) من الممكن أن تستخدم كعناوين فرعية.

في الأطروحات والتي غالبا ما يكون فصل المقدمة والدراسات السابقة من الفصول الطويلة، يصبح استخدام العناوين الفرعية مرغوبًا فيه جداً. فنبدأ كل فصل مع نظرة عامة لما تم تغطيته، ونبدأ كل قسم فرعي مع بعض هذه الملاحظات العامة أو النظرة العامة. وهذه بعض الصور في المثال ٣٧/ ١، والذي يوفر نظرة عامة في الفقرة الأولى من الفصل والفقرة الثانية توفر نظرة عامة للقسم الفرعي الأول.

مثال ٣٧/ ١: الفصل الثاني: عرض الدراسات السابقة.

في هذا الفصل سيتم مناقشة الدراسات السابقة ذات الصلة لأغراض البحث لهذه الأطروحة. والتي تم تنظيمها إلى أربعة أقسام: ١- أهمية طرح السؤال من الأطفال؛ ٢- مقدمة لنوعين أساسيين من أنواع الأسئلة؛ ٣- العلاقة بين السلوك الشفهي للوالدين وللأطفال؛ ٤-استخدام الأنشطة التقليدية الحرة والأنشطة الإلكترونية الحرة في تنمية مهارة طرح السؤال. وفي نهاية هذا القسم (الفصل) مناقشة الدراسات السابقة ذات الصلة بتقرير بحث الأطروحة.

أهمية طرح السؤال من الأطفال

غالبية الدراسات أو الأدبيات التي تخص أهمية طرح السؤال تعرض مع سلوك الطلبة في المدارس أثناء تعلم الأنشطة. هذه الأدبيات تعرض بالترتيب أولا أهمية طرح السؤال كأداة في عملية التعليم – التدريس. بعد ذلك، عرض أكثر دراسة محددة بطرح الأسئلة عند الأطفال كتوظيف المهارة في المنزل أو خارج المدرسة. وفي جميع الأحوال لابد من التركيز على قواعد نظريات التعلم بقدر التركيز على نظريات التفاعل الاجتماعي والتي هي أساس الدراسة.

دراستان رئيستان اختبرتا العلاقة بين سلوك طرح الأسئلة لدى الطلاب. ودراستان رئيستان اختبرتا الوسائط الإلكترونية المستخدمة في التدريب على مهارة طرح الأسئلة لدى الأطفال.

المعيار ٣٨: أهمية الموضوع يجب أن تظهر صراحة في مقدمة الورقة البحثية. والأطروحات.

طلبة الكليات والجامعات يتطلب منهم في مقدمة مقترحات البحوث أو الأطروحة أن تحتوي على المواضيع الفرعية المهمة في موضوع البحث. أن تعطي سببًا محددًا لأهمية الموضوع كما هو مصور في المثال ٣٨/ ١.

المثال ٣٨/ ١: الحاجة للتحقيق في المتطلبات التدريبية لوسائط التدريب التكنولوجي الذكية للمعلمين الذين يتعاملون مع ذوي صعوبات القراءة مهم جداً للأسباب التالية ١- صعوبات القراءة تعد أزمة تعليمية في المجتمع ٢- صعوبات القراءة تتكرر في فئات خاصة وهي أقلية وقد تستمر مع هذه الفئة لمراحل تعليمية تالية ٣- تنشأ معلومات عن أعراض صعوبات القراءة بالمراحل التعليمية المبكرة، لذلك نحتاج لتدريب مستمر للمعلمين لدمج تكنولوجيا التعلم الإلكتروني الذكي في علاج هذه المشكلة، لأن الطرق التقليدية لم تستطع التغلب على هذه المشكلة إلا في بعض الحالات.

في الدوريات والمجلات، أهمية موضوع البحث لا تكتب بشكل طويل ومفصل، وذلك لأن الكاتب في المجلة يفترض بأن القراء هم متخصصون، لذلك يمكنهم فهم أهمية موضوع البحث. لذا نجدهم يقومون بتقديم تفاصيل قليلة عن الموضوع عكس ما نجده في الأطروحات. ولكن من الجيد الإشارة على الأقل بموجز عن أهمية موضوع البحث.

المعيار ٣٩: ذكر أهمية الموضوع يجب أن تكون محددة بوضوح لتحقيق موضوع البحث.

مثال ٣٩/ ١، كان مقدمًا على أنه توضيح لأهمية الموضوع في المسودة الأولى كاقتراح لأطروحة خاصة بتقييم برنامج استخدام الوسائط الفائقة بمدارس الراشدين. نلاحظ أن ذلك التصريح فشل في تحديد أي مهارات استخدام الوسائط الفائقة في تعليم الراشدين. ففي الحقيقة البيان أو التصريح واسع بحيث يمكن أن يشير للمناهج الدراسية وموضوع الوسائط الفائقة في التعليم، وهذا انتهاك واضح للقاعدة.

مثال ٣٩/ ١: الوسائط الفائقة هي أحد أعظم المصادر الحديثة في التعليم، والتعليم يلعب الدور الكبير في رعاية، وحماية والمحافظة على هذا المصدر. وبالتالي يتحتم علينا أن نجد ونقيم ونستفيد من النظام التعليمي الذي ينتج عنه نتائج مهمة لتقدم الدولة.(لاحظ عدم الوضوح في المثال السابق).

المعيار ٤٠: صيغة المتكلم لابد أن تستخدم لتعطي سلاسة في أسلوب المقدمة.

استخدام صيغة المتكلم – خاصة عندما تناسب ملاحظة وخبرة واعتقادات الكاتب الشخصية، مثل الحالة في المثال ٤٠/ ١، استخدام كلمه (أنا) في المثال – أفضل من استخدام (الكاتب) للإشارة للمؤلف أو الكاتب.

مثال ٤٠/ ١: أنا بدأت التأمل في أصل المشكلة خلال الثلاث سنوات كاختصاصي تكنولوجيا تعليم ومصادر تعلم.

من المألوف استخدام صيغة المتكلم في كل أجزاء المقدمة ، وأماكن أخرى من تقرير البحث، على الرغم من ذلك ، من الممكن أن تكون سبب تشتت كما في المثال ٤٠ / ٢، عندما يبالغ في صيغة الكلام.

مثال ٤٠ / ٢: عندما أدركت أنا أن كل الدراسات السابقة في هذا العنوان، كانت غير تجريبية، فقررت أنني سأجعلها تدخل في الدراسة التجريبية.

المعيار ٤١: لابد أن تعرض الدراسات السابقة في صيغة مقال، وليس كقائمة ملاحظات.

تعتبر الحواشي أو الملاحظات بمثابة نبذة مختصرة عن المحتوى. قائمة الملاحظات تشير إلى البحث المتاح لهذا الموضوع إلا أنها لا تستطيع تنظيم المواد بالنسبة للقارئ وذلك من خلال الإشارة إلى كيف أن الأحداث الفردية ذات الصلة ببعضها البعض والاتجاهات التي حظيت بملاحظة الباحث في الأدب المنشور المتعلق بموضوع الباحث أو الباحثة.

إن تأثير عرض الأدبيات يسهل تنظيم الخطوط العريضة للموضوع (انظر المعيار رقم ٣٦) والتي تأخذ القارئ من موضوع لآخر. حيث يوثق كل موضوع من الأدبيات خلال مناقشة الموضوع. في تقرير البحث يمكن الاستشهاد بالحقائق والمنهجيات معا. كما في المثال ٤١ / ١، حيث تم الاستشهاد بعدة مراجع، كل واحد منهم يشير إلى حقيقة ما.

مثال ٤١ / ١: وفي الصين أجرى يمن وهاو (Yimin & Hao، 2009) دراسة استهدفت استخدام المحاكاة لتحسين تعلم الفيزياء، حيث تم تصميم مختبر فيزيائي بلغة C++ يمكن للطلاب فيه أن يحددوا مقادير التجربة ويكتشفوا قانون الحيد Law of Diffraction Grating، وتم تطبيق البحث على ٦٤ من طلاب الجامعات، وقد أظهرت النتائج أن الطلاب أحرزوا نتائج أعلى في مهام البحث، جاءت نتائج هذا البحث مشجعة لاستخدام المحاكاة في مواد الفيزياء.

كذلك فإن مثال ٤١/ ٢، يوضح هذا المدلول، علماً بأن المقتطفات قد نُظمت حول الموضوعات وليس النتائج التي تَوَصَّلَ إليها الباحثون. والحقيقة، فإن ثلاثة من المراجع قد استُشْهِدَ بها وذلك لتأييد الاحتجاج.

المثال٤١/ ٢: وعند تصميم برمجيات المحاكاة الافتراضية يجب أن يتم ذلك وفق الطرق المنهجية والنظامية التي توظف ما يعرف بنماذج التصميم التعليمي مثل نموذج الخطوات الخمس المعروفة ADDIE، ونموذج ديك وكيري (Dick & Carey، 1985) ونموج كمب Kemp ونموذج ASSURE، وغيرها من النماذج منتشرة الاستخدام والتطبيق في تصميم المواد والبرمجيات التعليمية (الصالح، ٢٠٠٣). ومن أشهر نماذج تصميم المحاكاة الافتراضية نموذج ألدريش (Aldrich، 2009)، حيث أشار ألدريش إلى عدة خطوات إجرائية لعمل محاكاة حاسوبية افتراضية.

علماً بأن منهج جمعية علم النفس الأمريكية APA الخاص باستشهاد المراجع يشير فقط إلى الاسم الأخير للناشر وعام النشر. وأن الأسماء قد تكون أحد أجزاء الجملة كما في المثال ٤١/ ٣، أو إدراجهم فيما بين القوسين كما في المثال ٤١/ ٤. وقد عمد المثال ٤١/ ٣ على التركيز على التأليف، وفي المثال ٤١/ ٤، كان التركيز على المحتوى والفكرة محل الشرح. كما أن اختيار الأشكال يتوقف على الشيء محل التركيز.

المثال ٤١/ ٣: أجرى الصم (٢٠٠٩) دراسة في جامعة صنعاء بعنوان «أثر استخدام المحاكاة المعتمدة على الحاسوب في تنمية مهارات حل المسائل الفيزيائية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي واتجاهاتهم نحو مقرر الفيزياء».

المثال ٤١/ ٤: ولقد أثبتت المحاكاة جدواها في التدريب على النظم الصناعية وذلك بتوظيف الرسوم الثلاثية الأبعاد بشكل يلبي احتياجات المتدربين في مجال الصناعات المختلفة؛ ويمثل برنامج المحاكاة الأمان المطلق للمستخدمين حيث يتم اكتشاف ومعالجة الأخطاء بدون التعرض لخطر الأدوات الإلكترونية والميكانيكية، ومن أمثلة هذه الأنظمة نظام المحاكاة Cosimir الذي تعرضت له دراسة فروند (Freund، 2002).

المعيار ٤٢: لابد أن تركز عند مراجعة الأدبيات على نتائج البحث السابقة وليس فقط على منهج البحث وأسماء المتغيرات المدروسة.

المثال ٤٢/ ١، لا يتسق مع هذا المعيار، ويحتاج إلى الصورة المنقحة.

المثال ٤٢/ ١: كما أثبتت المحاكاة المعتمدة على الحاسوب جدواها في التعليم والتدريب مع الطلاب الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة؛ ففي البحث الذي قام به ميشيل وبرين (Meching & O'Brien, 2010) وهدفا من خلاله التحقق من فعالية التدريس بواسطة الحاسوب المعتمد على الفيديو (CBVI) لتعليم ثلاثة من ذوي الاحتياجات الخاصة من البالغين يعانون من الإعاقة العقلية المعتدلة على إشارة طلب وقف المركبات العامة (الحافلة)، تم استخدام تصميم خط سير متعدد المسارات يمر بمقر الطلاب الثلاثة، تمت جميع التدريبات والنشاطات التعليمية في بيئة تعليمية قائمة على المحاكاة مشابهة لما يجرى في أرض الواقع على طريق الحافلات العامة.

المعيار ٤٣: لابد من الإشارة إلى الاتجاهات ومواضيع الأدبيات.

إنه وبعد مراجعة قدر كبير من الأدب المعني بالتأثيرات الاجتماعية على عملية المحاكاة في التعليم، فإن كاتب المثال ٤٣/ ١، عَمَد إلى إضفاء بعض من التعميم حول الأدبيات.

المثال ٤٣/ ١: ومنذ منتصف الستينيات من القرن المنصرم ازداد الاهتمام بالمحاكاة كطريقة للتعليم والتعلم وخاصة بعد ظهور نظم الحاسب الآلي؛ حيث أصبحت عملية المحاكاة للمفاهيم والأنشطة والتجارب تتم من خلال الحاسوب، وأصبح لها دور مهم وبارز في العملية التعليمية؛ ومع تطور الحواسيب ازدادت المحاكاة الافتراضية فعالية وإثارة في تدريس المفاهيم والمواضيع العلمية المختلفة، وتنوعت لغات المحاكاة واستخداماتها في

التدريس، وهذا ما جعلها أكثر مرونة وحيوية عن ذي قبل، كما استخدمت المحاكاة في التقليل من الخسائر المادية والمعنوية (تجارب علوم الكيمياء والتشريح)، وهذا ما جعلها من النشاطات الفاعلة والممتعة في إرساء أسس التعلم لبعض المهارات والموضوعات الصعبة التي يصعب التعامل معها دون مخاطر في الواقع؛ فهي تبسيط لبعض المواقف الحياتية أو لعملية ما يكون لكل فرد فيها دور يتفاعل من خلاله مع الآخرين في ضوء عناصر الموقف المحاكى (محفوظ ، ٢٠٠٠).

المعيار ٤٤: لابد من الإشارة إلى الفجوات في الأدبيات السابقة.

أشار الباحث في المثال ٤٤/ ١، إلى الفجوة في الأدبيات التي تمت مراجعتها لمعرفة أهمية الأعمال المكتبية. علماً بأن الباحث لم يشر فقط إلى الفجوة بل تطرقت دراسته إلى الإشارة لسد تلك الفجوة. وهذه وسيلة فعالة لتبرير أية دراسة.

مثال ٤٤/ ١: ورغم أهمية الأعمال المكتبية والإدارية إلا أن العديد من المؤسسات في الدول النامية لم توجه عنايتها لتخطيط وتنظيم ومراقبة الأعمال المكتبية الإلكترونية وتدريب القائمين بها اعتقاداً منها بأن هذه الوظائف من الوظائف المساندة. وقد أظهرت بعض الأدبيات أن تدريب القائمين بالوظائف المكتبية والإدارية المساندة الإلكترونية يوفر عائدًا اقتصاديًّا كبيرًا يمكن استخدامه في تطوير مجالات إدارية ومالية أخرى داخل المؤسسة (Johnson & Winterton, 1999)، وسوف تسعى الدراسة الحالية إلى تغيير الاعتقادات الخاطئة حول الأعمال المكتبية والإدارية.

في المثال ٤٤/ ٢، نجد أن الأسئلة التي أثارها الباحثون تشير إلى الفجوات في الأدب في موضوعاتهم.

مثال ٤٤/ ٢: ويرى ستيوارت وثورلو (Stuart & Thurlow, 2000) أن فهم المعتقدات التي تؤثر في قرار المعلم، خطوة أساسية في عملية إعداد المعلم وتكوينه كعامل تغيير في المجتمع، مما جعل العديد من الباحثين التربويين يركزون على اهتمامهم بالمعتقدات

والتصورات، التي تحث المعلمين على استخدام استراتيجيات تدريس أو تكنولوجيا معينة، لاسيما أن تلك المعتقدات غالباً ما تتشكل في وقت مبكر لدى العديد من المعلمين، وتكون صعبة التغيير، وربما خاطئة في بعض الأحيان.

يتعين على الطلاب الموكل إليهم كتابة المشروع البحثي الخاص بالفصل الدراسي (الترم) والرسائل العلمية والأطروحات أن يضعوا في اعتبارهم خلال الإشارة إلى الفجوات في الأدب، كما قد يَطْرَحُ عليهم أساتذتهم أسئلة للدفاع عن مزاعِمِهم. لذا فإنها فكرة جيدة أن تُولَى العناية الفائقة لتسجيل خطوات إجراء البحث الأدبي. (بمعنى، ما هي الفهارس وقواعد البيانات محل البحث، بما في ذلك التواريخ) وأي الواصفات (بمعنى، مصطلحات فهرس الموضوع) المستخدمة في البحث.

المعيار ٤٥: لابد من الإشارة إلى عدد أو نسبة الأشخاص المتأثرين بالمشكلة التي هي محل الدراسة.

إن القدرة على إظهار نسبة أو عدد الأشخاص المتأثرين بالمشكلة قد يُعطي الباحث ميزة في الحصول على نشر للتقرير.كما أن الباحثين المتبعين لهذا الدليل قد يجدوا أنه قد يساعدهم في الحصول على موافقة على موضوعهم المقترح الخاص بالمشروع البحثي الخاص بالفصل الدراسي (الترم) والرسائل العلمية والأطروحات. ما من شك أن الأرقام التي تُورِدُها لابد وأن تكون محددة وألا ترد على نسق التعميم غير المحدد، على سبيل المثال « العديد من الناس» أو إن الزيادة في عدد الناس قد...».

إن مؤلفي المثالين ٤٥/ ١، و ٤٥/ ٢، قد التزموا بهذه الدليل.

مثال ٤٥/ ١: خلال الثلاث سنوات السابقة، وجد أن عدد الأطفال البالغة أعمارهم ١٨ عاماً والذين يستخدمون الهاتف النقال الذكي قد تزايد بنسبة أكبر من ١٠٠٪ من ٤٥ مليون في عام ٢٠١٠م إلى ٩٠ مليون في عام ٢٠١٢م في الدول العربية.

مثال ٢/٤٥: إنه ومنذ بداية ظهور الحاسبات خلال عام ١٩٨٠ فإن المدارس والمناطق التعليمية سجلت أن ٥٠٠٠ مدرسة في الولايات المتحدة الأمريكية قد عمدت إلى استخدامه في مهام إدارية في المقام الأول.

المعيار ٤٦: وضح كيف أن الدراسة التي تقوم بها مختلفة عن الدراسات السابقة.

عليك أن تدرك أنه إذا لم تكن الدراسة الحالية التي تقوم بها تشبه الدراسات السابقة، فعليك حينئذ أن توضح كيفية اختلاف الدراسة التي تقوم بها عن باقي الدراسات الأخرى، وربما يكون الاختلاف متعلقاً بكيفية تصورك وقياسك للمتغيرات أو كيفية تجميع العينة التي تم إجراء الدراسة عليها أو طريقة تحليل البيانات المستخدمة وما إلى ذلك، ونجد في المثال٤٦/ ١، كيف يبين الدارسون كيفية اختلاف الدراسة التي يقومون بها عن الدراسات الأخرى.

المثال٤٦/ ١: تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالتركيز المباشر على النمذجة الإلكترونية كوسيلة للعلاج السلوكي (بدلاً من كونها وسيلة تعليمية) وتتميز أيضاً هذه الدراسة بالتركيز على دراسة العلاقة بين الكمية والاستجابة أي بين مقدار التغير في السلوك الملاحظ بعد الاندماج في جلسات للنمذجة الإلكترونية السلوكية.

المعيار ٤٧: عليك أن تشعر بحرية التعبير عن الرأي

فيما يخص جودة وأهمية أي بحث تستدل به في الدراسة التي تقدمها.

القارئ للبحث الذي تقدمه لن يدرك مدى قيمة وجودة ما تستشهد به في دراستك من أبحاث سابقة إلا إذا قمت بذلك من خلال وجهة نظرك في هذا البحث، وبالتالي فمن المحبذ أن توضح السلبيات أو نقاط الضعف الموجودة في الدراسات السابقة كما في المثال ١/٤٧.

المثال٤٧/ ١: ويرى كوستا وجارمستون (٢٠٠٩) أن التدريب المعرفي يعتمد على ثلاثة خرائط معرفية هي: الحوار التخطيطي، الحوار التأملي، وحوار حل المشكلات. إلا أن الباحث يرى أن التدريب المعرفي – في ضوء خصائصه- يمكن أن يحتوي على أربعة خرائط معرفية أساسية، ينتمي إلى كل منها مجموعة عمليات. والخرائط المعرفية الأربعة المقترحة هي: ١) خرائط الحوار التخطيطي؛ ٢) خرائط الحوار التنظيمي؛ ٣) خرائط الحوار التوكيدي؛ ثم ٤) خرائط الحوار التأملي.

وعلى الجانب الآخر إذا كانت الدراسة التي تستشهد بها في بحثك هي دراسة تتميز بأنها قوية من ناحية طرق الدراسة المستخدمة فيجب أن تشيد بذلك بالأخص إذا كان هناك تعارض بين نتائج الدراسات المختلفة التي تستشهد بها في بحثك، ومن الطبيعي أن تشيد بالدراسات الجيدة بينما تبين نقاط الضعف في الدراسات الأخرى وذلك من خلال عملية التعميم التي تقوم بها عند تناولك لنتائج الدراسات السابقة.

المعيار ٤٨: يمكن الرجوع إلى بعض الدراسات ذات العلاقة السطحية بموضوع دراستك في حال عدم وجود دراسات ذات علاقة وطيدة بموضوع دراستك.

مثال على ذلك: عندما بدأت المدارس والجامعات العربية إدخال الإنترنت لم تكن هناك أية دراسات سابقة عربية منشورة تتناول موضوع أنماط الإبحار في تصميم المقررات والصفحات الإلكترونية، إلا أنه كان هناك بحث يتناول موضوع معالجة الصورة البصرية في صفحات الإنترنت، وكانت هذه الدراسة تتناول تأثير طرق لمعالجة تصميم الصورة البصرية في صفحة الإنترنت على إنجاز الطلاب وعلى فاعلية البرامج التعليمية، وبالتالي وجد الباحث أنه يمكن الاستشهاد بها في البحث فقط ليوضح أن لديه القدرة على البحث في الموضوعات السابقة وكتابة نقد أدبي منظم مبني على الفهم بالرغم من أن موضوع الدراسة عن برامج تصميم صفحات الويب التقليدية له علاقة طفيفة وسطحية بموضوع أنماط الإبحار، وهنا تجدر الإشارة إلى أن تقديم موضوع أي بحث هو من ناحية معينة اختبار

لقدرة الطلاب على جمع واستخدام المراجع بشكل متكامل ومتناسق في مقال واضح ومفهوم للقراء.

ومن الممكن القول إن أي دراسة تنشر في الدوريات العلمية قد يكفي أن نذكر فيها أنه بعد البحث الوافي للموضوعات السابقة لم نجد أي دراسة أو موضوع لها علاقة بالموضوع.

المعيار ٤٩: استخدم الاقتباس من الدراسات السابقة بشكل مقتضب عند كتابة النقد الأدبي للدراسات السابقة.

هذه النصيحة يتم تقديمها لثلاثة أسباب: الأول أن الاقتباس المباشر لا يوصل المعنى الكامل له فقط بمجرد الاقتباس، فيمكن القول إن اقتباس النص أقل فائدة من شرح الأفكار الأساسية التي يريد الكاتب تقديمها من خلال هذا الاقتباس، والسبب الثاني أن الاقتباس الدائم أثناء الكتابة يؤدي إلى تفكك طريقة عرض الموضوع وذلك نتيجة لأن كل اقتباس له طريقة تختلف بحسب الكاتب المقتبس منه وبالتالي سيحتوي الموضوع على العديد من الأنماط التي تشتت وتفكك كتابتك بما يصعب فهم الآخرين لها؛ والسبب الأخير أن الاقتباس يستوقف القارئ عند الكثير من التفاصيل غير الهامة عند محاولة تكوين فهم شامل للنقد الأدبي المقدم، وعلى العكس فمن خلال شرح الاقتباس يمكنك التخلص من الكثير من التفاصيل غير الهامة.

والاقتباس المباشر قد يكون مقبولاً في حالة أن كاتب النقد الأدبي للدراسات السابقة:

١- يريد أن يوضح أن كاتب النص الأصلي لديه مهارة عالية في الكتابة أو أن لديه ضعف مهارة.

٢- يعتقد أن الكلمات الأصلية سيكون لها تأثير عاطفي كبير على القارئ وأن إعادة صياغة الاقتباس سيفقد الكلمات الأصلية هذا التأثير. ونادراً ما تتواجد هذه الأغراض عند تقديم نقد أدبي وعند كتابة بحث عملي.

المعيار ٥٠: قدم شرحاً ملخصاً لتفاصيل الدراسة التي تستعين بها في بحثك.

لأن المادة التي تستعين بها من دراسة أخرى في دراستك التي تقوم بها هي مادة تم نشرها بالفعل يمكن للقارئ الحصول على التفاصيل التي يحتاجها من الدراسة الأصلية.

وبالمثل نجد أن النقد الأدبي الموجود في الأطروحة المقدمة يحتوي على الكثير من التفاصيل عن البحث المستعان به أكثر من تلك الموجودة في أي نقد أدبي في مقال في دورية علمية، إلا أن الدارس الذي يقدم أطروحة معينة عليه أن يقوم بانتقاء التفاصيل التي يقدمها في أطروحته، ومن المناسب أن نقدم تفاصيل أكثر عن دراسة هامة بينما نقدم تفاصيل أقل عن دراسة أقل في الأهمية، وبالمثل إذا كانت دراستك تقوم على دراسة أخرى فمن اللائق مناقشة الكثير من تفاصيل هذه الدراسة حتى يتمكن القارئ من إدراك العلاقات بين الدراستين.

المعيار ٥١: ضع في اعتبارك استخدام النقد الأدبي للدراسات السابقة على أنه يقدم الإطار التاريخي للدراسة الحالية.

من المحبذ اتباع هذا الدليل عند تقديم الأطروحة حيث يتوجب على الطلاب أن يوضحوا أن لديهم المعرفة للكثير من الموضوعات الأدبية التي تناولت نفس موضوع البحث من قبل، وهي أيضاً هامة في الموضوعات عندما يريد الباحث أن:

١- يعترف بفضل أصحاب النظريات الأصلية المؤيدة ومن ثم المبادئ التي تشكل أساس الدراسة الحالية التي يقومون بها.

٢- يوضح أن الدراسة التي يقوم بها ما هي إلا امتداد منطقي للتفكير المتواجد عبر السنوات في نفس الموضوع. ويوضح المثال ٥١/ ١، أن تاريخ الموضوع ربما يمكن تتبعه بشكل مختصر.

المثال ١/٥١ : تمثل القاعدة الأساسية لمجالات المعرفة التدريسية التي طورها شلمان منذ منتصف الثمانينيات ولا زالت تنعكس وتستخدم في المعايير المهنية حديثة التطوير والبحوث وتطبيقات ومجالات إعداد المعلمين، تمثل هذه القاعدة الإطار التاريخي للبحث الحالي. إن التفكير الحالي في كل من هذه المجالات يوضح اتفاقًا كبيرًا حول المجالات الرئيسة للمعرفة المطلوبة كأساس للتدريس المهني الملائم. في نفس الوقت بدأت المناقشات حول القاعدة المعرفية للتدريس في التأكيد على أهمية مساعدة المعلمين المستقبليين في تطوير موقف تأملي إزاء التدريس والمهارات المطلوبة لتقويم ودمج المعرفة بالتكنولوجيا، وكذلك تقييم احتياجات المتعلمين ومتطلبات إدارة الفصل. وفي بداية الثمانينيات صنف شلمان عناصر المعرفة التدريسية إلى ثلاثة مجالات رئيسة: ١- المعرفة حول المتعلمين والتعلم؛ ٢- المعرفة حول المنهج والتدريس؛ ٣- المعرفة حول سياقات وأصول التربية. في حين أن البحث الحالي يصنف معرفة المعلم إلى أربعة أبعاد متداخلة هي: المعرفة بالمحتوى، المعرفة بالتكنولوجيا، المعرفة بأصول تدريس المحتوى، ثم المعرفة بالمحتوى وتكنولوجيا وأصول تدريسه بشكل مترابط.

الخاتمة:

تعتبر كتابة المقدمة والنقد الأدبي لكثير من الطلاب أصعب جزء في كتابة تقرير الدراسة، وتقدم المعايير والأمثلة الموجودة في هذا الفصل الكثير من العون لتجنب الكثير من المشكلات، إلا أن هذا الفصل لا يقلل من النواحي الهامة الأخرى المؤثرة والمتعلقة بالكتابة الجيدة مثل استخدام الروابط بشكل مؤثر واستخدام أسلوب بسيط وواضح في نفس الوقت، وهو ما يمكن أن يتعلمه الطلاب مع إرشاد وتوجيه معلم وكاتب لديه الخبرة ومن خلال القراءة المكثفة للموضوعات المؤثرة.

وإذا كنت ممن يفتقدون الثقة بالنفس في القدرة على كتابة المقدمات والنقد الأدبي فعليك اتباع النصائح التالية:

١- عليك بكتابة مسودة للعنوان الرئيس للموضوع كما في المعيار ٣٦ وخذها معك عندما تذهب لمشاورة اللجنة المشرفة عليك، للاطلاع على المسودة حتى يتعرفوا على ما تحاول الوصول إليه ومن ثم ستيسر تقديم العون لك.

٢- عليك بقراءة الكثير من النقد الأدبي مع الانتباه إلى كيفية تنظيمهم وكيف انتقال الكتاب من موضوع إلى آخر.

٣- بعد كتابة المسودة الأولى اطلب من أصدقائك مراجعتها لك حتى ولو لم يكونوا من ذوي الخبرة في نفس موضوع الدراسة، واطلب منهم الإشارة إلى النقاط غير الواضحة، فالمقدمة الجيدة هي مقدمة مفهومة من أي شخص.

٤- كن مستعداً لمراجعة وإعادة كتابة المقدمة والنقد الأدبي ولأن الكتابة الجيدة يمكن تحقيقها من خلال هذه الخطوة، وعليك أن تتوقع أن يطلب منك المشرف أن تقوم بمراجعة ما قمت بكتابته.

تدريبات الفصل الخامس

١. بعد دراسة أربع مقدمات لموضوعات في دوريات علمية تجدها مهمة بالنسبة لك أجب على الأسئلة التالية:

أ- كم منهم منظم حسب المعيار ٣٦؟

ب- في كم من هذه الموضوعات يشير الكاتب بوضوح إلى أهمية الموضوع ؟ ، إذا وجدت موضوعًا أحضره معك للصف للمناقشة؟

جـ- في كم من هذه الموضوعات يستخدم الكاتب الضمير «أنا» فإذا وجدت أحضر أمثلة معك؟

د- في كم من هذه الموضوعات يوجد تكامل بين المقدمة والنقد الأدبي؟

هـ- في كم موضوع يوضح الكاتب رأيه في جودة الأبحاث المستعان بها؟ فإذا وجدت أحضر أمثلة معك.

و- في كم موضوع تجد اقتباسًا مباشرًا من الدراسات السابقة؟

ز- إلى أي مدى توجد تفاصيل من الدراسات السابقة المستخدمة في البحث؟

٢. قم بدراسة المقدمة والنقد الأدبي لأربع أطروحات، قم مرة أخرى بالإجابة على النقاط من (أ) إلى (ز).

٣. اكتب مسودة لمقدمة موضوع لبحث معين تجده مهمًا بالنسبة لك، ومن ثم اطلب من اثنين من زملائك مراجعتها، ثم قم أنت بمراجعتها على ضوء ملاحظاتهم، ثم أحضر المسودة الأولى والثانية للفصل لمناقشتهم.

الفصل السادس

كتابة التعريفات

يوجد نوعان من التعريفات في الدراسات والبحوث التجريبية (الإمبريقية)، النوع الأول هو التعريفات النظرية أو المفاهيمية (يطلق عليها أحياناً التعريفات الاصطلاحية) وهي التي تشابه تعريفات القاموس وهي التي تشير إلى المفاهيم العامة وعادة ما توجد في المقدمة، والتعريفات الإجرائية وهي التي تعرف السمات خطوة بخطوة وبطريقة مجردة وهي دائماً ما توجد في الجزء الخاص بطرق البحث.

نجد أن التعريفات النظرية/ المفاهيمية في الأطروحة توجد أحياناً في جزء منفصل عن المقدمة وتحت عنوان فرعي منفصل، أما في المقالات التي تنشر في الدوريات العلمية نجد أن التعريفات الاصطلاحية/ المفاهيمية متداخلة في الجزء الخاص بالمقدمة، فدائماً ما يفترض الكاتب أن القارئ مدرك ومعتاد على تلك المفاهيم وبالتالي لا يقدم العبارات الرسمية للتعريفات النظرية/ المفاهيمية ، وفي كلا النوعين من الكتابات توجد التعريفات الإجرائية في الجزء الخاص بطرق البحث.

ويقدم هذا الإرشاد والعون فيما يخص ما الذي يجب تعريفه وكيف نكتب التعريفات النظرية/ المفاهيمية والإجرائية.

المعيار ٥٢ : جميع المتغيرات في فرضية البحث والهدف و تساؤلات البحث يجب أن يتم تعريفها.

المثال٥٢/ ١ هو فرضية بحث ونجد فيه أن مصطلحي «عادات قراءة الجرائد الإلكترونية» و «التكوين الثقافي للمواطن» يجب أن يعرفا في تقرير البحث.

المثال ٥٢/ ١ : توجد علاقة مباشرة بين عادات قراءة الجرائد الإلكترونية والتكوين الثقافي للمواطن.

المعيار ٥٣· يجب تعريف متغير الضبط.

في المثال ٥٣/ ١، «طلاب المراحل التعليمية العليا» هو عامل يجب تعريفه .

المثال ٥٣/ ١: توجد علاقة مباشرة بين عادات قراءة الجرائد الإلكترونية والمعرفة الثقافية بين طلاب المراحل التعليمية العليا.

المعيار ٥٤: يجب تعريف النظريات والنماذج التي تعتمد عليها الدراسة.

ينبغي تعريف نموذج ديك وكاري المذكور في المثال ٥٤/ ١، فالمشرف ينتظر من الدارس أن يقدم تعريفات كاملة ورسمية عندما يقدم مشروع تخرج أو أطروحة بحث، وقد يقدم الباحث في دراسته تعريفًا عامًا لمصطلح ما ثم يذكر مصدره المأخوذ منه حتى يتمكن القارئ من الرجوع إليه.

المثال٥٤/ ١: في مقدمة فرضية البحث يقول الباحث «سيتم مناقشة النتائج بناءً على خلفية نموذج ديك وكاري».

المعيار٥٥: التعريفات النظرية (المفاهيمية) يجب أن تكون محددة.

التعريف المقدم لمصطلح أنماط الإبحار للمعلومات في المثال ٥٥/ ١، غير محدد بشكل كافٍ، وينبغي ملاحظة أنه من المفضل استخدام التعريفات التي يقدمها خبراء في تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني.

المثال ٥٥/ ١: تشمل أنماط الإبحار للمعلومات طرق تصميم الموضوعات في صفحات الويب والمواقع التعليمية وغير التعليمية.

صورة منقحة للمثال ٥٥/ ١: أنماط الإبحار للمعلومات تعرف على أنها طرق عرض المعلومات والروابط والموضوعات في صفحات الويب التعليمية وغير التعليمية ومن بين هذه الأنماط نمط الإبحار الخطي ونمط الإبحار الهرمي.

في المثال ٥٥/ ٢، يقدم الكاتب تعريفات نظرية/ مفاهيمية بين أقواس أو على شكل جمل اعتراضية وهو ما يعتبر أسلوبًا فعالًا لتقديم تعريفات اصطلاحية/ مفاهيمية مختصرة.

المثال ٥٥/ ٢: لفحص ومقارنة موضوع أنماط التعلم قمت باستخدام نموذج VARK والمتغيرات الخاصة بالطرق المفضلة لاستقبال المعرفة (وهي التي تؤثر على قدرة الفرد على التعلم دون مساعدة من المعلم) ومتغيرات الاستقلال المعرفي (وهي التي تتعامل مع حرية المتعلم التي يريدها أثناء معالجة المعلومات بمساعدة أو بدون مساعدة من الآخرين) ومتغيرات أنماط الشخصية وفقاً لنموذج كيلر (وهي التي تقيم حرية واتجاهات الشخصية في المواقف التفاعلية).

المعيار ٥٦: يجب استخدام التعريفات الإجرائية

وهي التي توضع في الجزء الخاص بمنهجية البحث.

التعريف الإجرائي هو ذلك التعريف الذي يأتي بشكل ملموس وعلى هيئة خطوات واضحة وبعد قراءة التعريف الإجرائي، يرى القارئ في مخيلته العمليات الملموسة التي استخدمت لقياس المتغير، وإعطاء الحلول، وتعريف العينة أو التعرف على النقاط ذات الصلة بنظرية أو نموذج معين.

في دراسة عن الفروق بين مستويات تصميم محتوى المقررات الإلكترونية نجد أن الباحثين في المثال ٥٦/ ١، يقدمون تعريفات عملية تشير إلى مستويات عملية لتصميم المقررات، وهنا نلاحظ أنهم يقدمون أمثلة تعطى لكائنات التعلم التي يعرفونها في صبغة عملية.

المثال ٥٦/ ١: الكائنات التعليمية هي مكون إلكتروني توضيحي يعتمد في تصميمه على وسيط إلكتروني واحد أو عدة وسائط، ويعكس هذا الوسيط أو هذه الوسائط مكونًا من مكونات المحتوى بطريقة هادفة تخدم محتوى التعلم.

المعيار ٥٧: لكل تعريف نظري/ مفاهيمي ينبغي أن يتواجد تعريف إجرائي موازٍ له.

لكل تعريف نظري/ مفاهيمي في المقدمة ينبغي أن يكون هناك تعريف عملي/ إجرائي موازٍ له وهو عادة ما يتواجد في الجزء الخاص بطرق البحث، والمثال ٥٧/ ١، يوضح ما نذكره الآن.

المثال ٥٧/ ١: التعريف النظري/ المفاهيمي في المقدمة: عرف عبدالعزيز (٢٠١٢) مفهوم التعلم الإلكتروني على أنه استخدام الحاسبات والشبكات في التعلم بشكل متزامن أو غير متزامن من خلال مساعدة أو بدون مساعدة من الأجهزة والبرمجيات أو الآخرين.

التعريف الإجرائي الموازي للتعريف المفاهيمي: يعرف التعلم الإلكتروني إجرائياً في هذا البحث بأنه استخدام برمجيات المحاكاة القائمة على النمذجة الإلكترونية في تعلم المفاهيم والمهارات الاقتصادية بالمدارس الثانوية التجارية، وذلك من خلال تصميم بيئة إلكترونية للمحاكاة قائمة على النمذجة الإلكترونية للمفاهيم والمهارات الاقتصادية الواردة بمحتوى مقرر الاقتصاد بالمدارس التجارية.

المعيار ٥٨: إذا تم استخدام أداة بحث منشورة من قبل فإن المتغير الذي يقاس من خلالها يمكن أن يعرف بطريقة عملية مع وضع المرجع المقتبس منه الأداة.

أداة البحث المنشورة من قبل- مثال: مقياس الذكاء - تأتي في الغالب مع تعليمات واضحة ومحددة خطوة بخطوة لاستخدامها، مع وضع هذا المقياس ومعه المرجع المقتبس منه فإن الكاتب يقدم تعريفًا عمليًا، والمثال ٥٨/ ١ يقدم تعريفًا مماثلًا.

المثال ٥٨/ ١: المهارة الأولى للتعلم الذاتي تعرف على أنها الدرجة المركبة لمستويات الاستعداد الشخصي للتعلم الذاتي، والتي يمكن قياسها عن طريق مقياس Self- directed learning Readiness (Guglielmino, 1977).

ولإضافة الصبغة العملية على التعريف في المثال السابق ٥٨/ ١، يمكن للكاتب أن يضيف وجهة نظر عامة عن السمات الملموسة للمقياس (محتوى الأسئلة– عدد الأسئلة – الوقت المحدد) والسمات الإحصائية للمقياس مثل مصداقية وصلاحية المقياس ، ويعتبر ذلك مجاملة للقارئ الذي يمكنه الحصول على تلك المعلومات بمجرد الرجوع إلى نسخة أصلية من المقياس.

المعيار ٥٩ : إذا تم استخدام أداة قياس لم يتم نشرها من قبل ينبغي عليك إعادة كتابة الأداة في الدراسة أو كتابة مصدر يتم الرجوع اليه للحصول على الأداة.

في الدراسات المتخصصة يجب على الباحث تقديم أداة قياس خاصة به في دراسته، وإذا كانت الأداة قصيرة يمكن للدارس إدراجها في الدراسة على سبيل أنها شكل من الأشكال، بينما يمكن وضع الأدوات المطولة في الملحق الخاص ببحث التخرج أو دراسة الماجستير أو الأطروحة المقترحة، بينما لا يمكن تضمينها في الدراسات المطولة التي تنشر في الدوريات العلمية، وعلى الدارس الذي يقدم الدراسة المطولة الاستعداد لتقديم نسخة من أداة القياس المطولة غير سابقة النشر لقراء رسالته في حالة الحاجة إليها، وإذا لم تكن هناك حاله من حالات انتهاك سرية الأداة يمكن للدارس أن يضع بعض النقاط كعينة في رسالته على سبيل أنها تعطي المتغير المراد قياسه في الرساله الصبغة العملية بشكل كبير، بالأخص مع أدوات القياس الطويلة نسبياً.

المعيار-٦٠ ينبغي أن تكون التعريفات العملية (الإجرائية) محددة وواضحة بالشكل الكافي بحيث إن أي دارس آخر يمكنه إجراء دراسة مماثلة على نفس الموضوع ولديه الثقة بأنه يفحص نفس المتغيرات تحت نفس الظروف.

تعد عملية إعادة إجراء الدراسة محاولة لإعادة إخراج النتائج الخاصة بدراسة سابقة باستخدام نفس طرق البحث، وتعتبر عملية إعادة إجراء الدراسة بمثابة المعيار الأساسي للحكم على مصداقية نتائج الدراسة التجريبية، وعدم القدرة على عدم التوصل إلى نفس النتائج يلقي بظلال الشك على مصداقية وصلاحية الدراسات.

وكذلك التعريفات التي يبدو أنها عملية إلى حد كبير قد يثبت أنها غير كافية عند محاولة إعادة إخراج نتائج البحث الامبيريقي (التجريبي)، والتعريف الموجود في المثال ٦٠/ ١، يؤكد هذه النقطة ، فبينما يستعد الفرد لإعادة إخراج رسالة معينة تشمل نفس المتغير تلوح في الأفق تساؤلات عن العمليات الملموسة المتعلقة بالأداة مثل: ما هو حجم الحروف المستخدمة؟ ما نوع الشاشة المستخدمة؟ ما نوع الوسيط المستخدم لإنتاج الحروف؟ وعلى هذا النحو، أما الإجابة على هذه التساؤلات فهي تؤثر بسهولة على قدرة الفرد على إدراك الحروف الأبجدية.

المثال ٦٠/ ١: يمكن تعريف حدة البصر على أساس أنها القدرة على تسمية الحروف الأبجدية عندما تظهر على الشاشة الإلكترونية بشكل عشوائي لمدة ثانيتين لكل حرف من الحروف، ومن خلال أكثر من وسيط إلكتروني.

هذا الدليل لا يمكن تطبيقه حرفياً، فعندما يتم تطبيقه من الناحية العملية على الدارس يجب أن يضع في اعتباره إلى أي مدى يحتاج التعريف لأن يصبغ بالصبغة العملية/ الإجرائية حتى يمكن له أن يقوم بإعادة إخراج الدراسة، وحتى يتمكن من التمييز بوضوح بين الأشكال المتشابهة فإن الاجابة على الأسئلة السابقة الموضوعة على المثال ٦٠/ ١، لها أهمية كبيرة في نجاح عملية إعادة إخراج الدراسة.

المعيار ٦١: التعريفات العملية/ الإجرائية جداً ربما لا تكون ذات اهمية.

التعريف العملي المحدود أو البعيد كل البعد عن تعريف الآخرين لنفس المتغير قد لا يكون ملائماً، والمثال ٦١/ ١، يوضح هذه النقطة، نجد أن تعريف «التعلم الذاتي» مع أنه عملي/ إجرائي إلى حد ما إلا أنه محدود جداً عن ذلك التعريف الذي يستخدمه معظم علماء النفس والتربية.

المثال ٦١/ ١: تم تعريف مفهوم التعلم الذاتي على أنه عدد مرات الاعتماد على النفس في خلال الخمس عشرة دقيقة الأولى من دخول الطلاب للصف وذلك على مدى خمسة أيام متتالية.

الخاتمة:

بالرغم من أن كتابة التعريفات العملية (الإجرائية) بشكل مرض قد يبدو في البداية موضوعاً سهلاً إلا أنه يعتبر في بعض الأحيان موضوعًا غاية في الصعوبة، فعند تقديم التعريفات العملية/ الإجرائية عليك أن تفترض أنك تخبر شخصاً ما بخطوات قيامك بالدراسة، ثم عليك مراجعة التعريف من خلال الرجوع لبعض الزملاء الذين يتوجب عليك الاستفسار عما إذا كان يمكنهم القيام بنفس الدراسة وبدون أن يتم طلب معلومات إضافية.

تدريبات الفصل السادس

الجزء الأول:

لكل من التعريفات التالية صف ما هو نوع المعلومات الإضافية المطلوبة إذا دعت الضرورة حتى يكون التعريف عملياً بالشكل الكامل:

* تم تعريف المهارة اللغوية على أنها الدرجات التي يحصل عليها الفرد من واحد إلى عشرة حسب معيار معين في اختبارات كتابة المقال والذي يتوجب على الطلاب أن يقوموا فيه بكتابة ثلاثة مقالات إلكترونية خلال زمن الحصة الذي لا يتجاوز ٥٠ دقيقة.

* تم تعريف نمط التعلم على أنه الدرجة الخام على النسخة الأصلية لمقياس VARK.

* تم تعريف الخوف من الحاسب الآلي على أنه علامات القلق الواضحة على الفرد عندما يجلس أمام الحاسب.

* تم تعريف الطلاب ذوي الأصول العربية على أنهم الطلاب الذين تظهر أسماؤهم على قائمة الطلاب الأساسية ذوي الأصول العربية الشرقية وهي قائمة يعدها الدارس بعدما يتم استشارة متخصص باللغويات، ويمكن الحصول على هذه القائمة بمراسلة الكاتب على العنوان التالي : الصندوق البريدي XXX ، المدينة XX ، الولاية XX، ورقم فتح الخط XXX.

* نسبة التفاعل الإلكتروني المحتملة بين طلبة المدارس الثانوية تعرف على أنها الوقت الذي يستغرقه هؤلاء الطلبة أسبوعياً في التواصل مع غيرهم من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.

الجزء الثاني:

قم بكتابة تعريف عملي واضح لكل من المتغيرات التالية، حيث إنه قد توجد بعض المتغيرات التي قد لم تتمكن من دراستها من قبل فليس عليك الانشغال بها إذا كانت تعريفاتك ذات أهمية أم لا :

* أدوات التواصل الاجتماعي.
* القلق الناتج من استخدام الإنترنت لدى الكبار.
* إدمان الإنترنت.
* القبائل الإلكترونية.
* النمذجة الإلكترونية.

الجزء الثالث:

قم بدراسة ثلاثة أبحاث منشورة في دوريات علمية ثم دوِّن ملاحظاتك على كيفية تعريف المتغيرات في هذه الدراسات الثلاث. ثم قم بنسخ التعريفات التي تجد أنها ذات صبغة عملية بشكل كبير وأحضرها للصف لمناقشتها.

الجزء الرابع:

قم بتطبيق ما ورد في الجزء الثالث ولكن على ثلاث أطروحات أو موضوعات مقترحة للدراسة.

الجزء الخامس:

قم بتسمية متغير تريد دراسته، ثم قم بكتابة تعريف مفاهيمي/ نظري وآخر عملي/ إجرائي لنفس المتغير (لا يطلب منك في هذا التدريب استخدام أي أداة قياس أو اختبار من أي موقع أو مرجع لتعريف المتغير الذي قمت باختياره) ، قم بعمل مسودة أولى للتعريفات واطلب من زملائك مراجعتها لك ثم أعد عملية المراجعة بنفسك، ثم قم بإحضار مسودات التعريفين للفصل حتى يتم مناقشتها.

الفصل السابع

كتابة المسلمات، حدود الدراسة ومحدداتها

المسلمة: هي الشيء الذي يفهم على أنه حقيقي حتى ولو كان الدليل المباشر على أنه حقيقي ضعيف جداً أو غير موجود على الإطلاق.

حدود الدراسة : هي نقاط ضعف أو عوائق تضعف من صلاحية نتائج الدراسة.

محددات الدراسة: هي الحدود التي يفترض أن تقف عندها الدراسة.

ولفهم الفرق بين كل منها فلنأخذ في اعتبارنا أن أحد الباحثين يريد دراسة الإبداع الفني عموماً ولكنه يستخدم فقط مقياسًا للإبداع في الرسم التكنولوجي فهذا يعتبر حدًّا لأنه يعد نقطة ضعف في تنفيذ الدراسة، ومن جهة أخرى، إذا كان الباحث يرغب في دراسة الإبداع في الرسم التكنولوجي واستخدم المقياس سابق الذكر، ستقتصر نتائج البحث على الإبداع في الرسم التكنولوجي والتي لا تشكل غرضًا للباحث من إجراء الدراسة.

وعادة ما يمزج كتَّاب الدراسات المسلمات بالحدود ومحددات البحث في عدة أجزاء من مقالاتهم العلمية كالمقدمة وطرق البحث وفي الجزء الخاص بالمناقشة في نهاية تقرير الدراسة. وعادة ما ينتقي المؤلف مسلماته التي يريد ذكرها، كما أنه يتوجب على الطلاب الذين يقدمون أبحاث تخرج أو أطروحات للدراسة مناقشة مثل تلك الأمور بشيء من التفصيل ليظهروا إدراكهم التام لهذه المفاهيم، أما في دراسات الماجستير فيتم وصف المسلمات والحدود ومحددات الدراسة في جزء فرعي خاص بكل واحد منهم على حدة في أحد الفصول – وهو عادة ما يكون الفصل الأول.

المعيار ٦٢: ضع في اعتبارك أن توضح سبب أهمية وضع المسلمة عند صياغتها.

مثال ٦٢/ ١، لا يتم اتباع الدليل المذكور لأنه عندما يتم صياغة ما هو مسلم به، فإنه لا يتم ذكر أهمية المسلمة. وحيث إنه لا توجد أداة قياس صالحة بنسبة ١٠٠٪ للسلوك البشري نجد أن المثال ٦٢/ ١، لا يضيف إلا القليل لتقرير الدراسة، ففي الجملة الأولى في الصورة التالية يصف الباحثان الظروف التي أدت إلى استخدام المقياس الذي قد يتميز بمصداقية محدودة.

المثال ٦٢/ ١: لأننا لا نمتلك المصادر لإجراء الملاحظات المباشرة وعمل مستويات تدل على تدرج مراحل الابتهاج أثناء استخدام الألعاب الإلكترونية عبر الوقت في أطر مختلفة، لذلك قمنا بعمل مقياس ذاتي للسعادة أثناء التفاعل مع الألعاب الإلكترونية، ومن الضروري أن نفترض أن المشاركين يتميزون بالأمانة في تقرير مستويات السعادة التي يشعرون بها وذلك في عملية التقرير الذاتي الذي يقومون به. ولتشجيع الردود الصريحة، قام المشرف على تطبيق المقياس بتشجيع المشاركين على الصراحة في إظهار مستوى السعادة التي يشعر بها أثناء اللعب.

المعيار ٦٣: إذا كان هناك سبب يجعلك تعتقد أن المسلمة الخاصة بالبحث حقيقية فعليك توضيح هذا السبب.

الجملة الأخيرة من النسخة في المثال ٦٢/ ١، سابق الذكر تبين أن هناك أساسًا يدفعنا للقول بصحة المسلمة، وبالمثل الجملة الأخيرة في المثال ٦٣/ ١، تعطينا أساسًا لنفس الاعتقاد.

المثال ٦٣/ ١: لأن الدارس لم يتمكن من التواجد في جميع الصفوف بينما كان يتم تطبيق طريقة البحث التجريبية كان من الضروري أن نسلم أن المعلمين استخدموا طريقة

الإرشاد المتبعة في طريقة البحث التجريبية بأسلوب يتسم بالتناغم والضمير، ويمكن الدفاع عن هذه المسلمة لأن المعلمين سبق إعطاؤهم تدريبًا مكثفًا على تطبيق هذه الطريقة كما يتم وصفها في الجزء الخاص بطريقة البحث في هذه الدراسة وقام المعلمون بإبداء حماسهم في تبني هذه الطريقة كما تم توضيحه في الجزء الخاص بالنتائج.

المعيار ٦٤: إذا كانت المسلمة محل جدل عليك أن تشير إليها على أنها حدود في الدراسة.

يشير المثال ٦٤/ ١، إلى خطأ عام غالباً ما يوجد في الدراسات – وهو معدل التجاوب الضعيف مع الاستبيانات، فإذا لم يكن لدى الباحث أساس تجريبي يدفعه للاعتقاد بأن هؤلاء الأفراد الذين أكملوا الاستبيان تماماً متساوون أو يشبهون هؤلاء الذين لم يكملوا الاستبيان فإن على هذا الباحث أن يصف هذه المشكلة على أنها حدود للدراسة كما هو موضح في المثال التالي، وهنا عليك ملاحظة أن المسلمات لا ينبغي أن تستخدم للتخلص من الأخطاء الأساسية في الدراسة.

المثال٦٤/ ١: هناك بعض الحدود في نتائج هذه الدراسة، الأول منها يتعامل مع المشكلات المرتبطة بتوظيف الخريجين الذين اشتركوا في المسوح (الاستبيانات) التي جرى تسليمها من خلال البريد، وكان اختيار وسيلة التوظيف في هذه الدراسة هو السبب في مشاركة ٥٢٢ خريجًا، ولكن لأن من قام بتوزيع الاستمارات الخاصة بالاستبيان كانوا هم المديرين فإن العدد الفعلي الذي تلقى الاستبيان لم يعرف، وبالتالي كان معدل الاستجابة تقريباً للاستبيان يبلغ ٣٥٪.

المعيار ٦٥: عليك التفكير في النتائج المحتملة لوجود حدود في نتائج الدراسة.

المثال ٦٥/ ١، يوضح هذه النصيحة. فالدارسون يقومون بالتفكير في النتائج التي يمكن الحصول عليها في حال ما إذا تم جمع البيانات من استبيانات لا توضع أسماء المشاركين عليها.

المثال ٦٥/ ١: بعد التعرف على طبيعة المقابلة التي تجرى يطلب من المشاركين أن يقدموا تصورهم عن الأحداث التعليمية التي يعتبرونها فرصاً تحظى بالقبول للاستفادة من الإنترنت في الممارسات التعليمية، وبالرغم من أن المقابلات كانت غاية في السرية إلا أن السمات الخاصة بالمشاركين كانت معروفة ومعلنة، وهذا القصور في الدراسة يبرر الحقيقة القائلة بأن الأحداث التعليمية التي كانت تمثل فرصاً إيجابية تم جلبها بواسطة المشاركين.

المعيار ٦٦: ناقش الحدود في الدارسة ومحددات الدراسة كلًا بشكل منفصل.

حيث إن الحدود في الدارسة (نقاط الضعف والأخطاء الموجودة في الدراسة) ومحددات الدراسة (تتوقف عندها الدراسة) الحدود التي هي موضوعات منفصلة عن بعضها، فعليك أن تناقش كلاً منها بشكل منفصل عن الآخر، والمثال ٦٦/ ١يشير إلى محددات الدراسة، بينما يشير المثال ٦٦/ ٢ إلى الحدود في نفس الدراسة.

المثال ٦٦/ ١: ملاحظات عن محددات الدراسة: في دراسة عن تأثيرات تطبيق برنامج علاج إدمان الإنترنت، قام الدارسون بتحديد عينة الدراسة على هؤلاء الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت لأكثر من خمس ساعات يومياً ، ولا يمكن اعتبار هذا وجه قصور في الدراسة (خطأ في الدراسة) حيث إن الباحثين لم يبدوا اهتمامهم فقط على تأثير البرنامج العلاجي على الأفراد المشاركين في البرنامج العلاجي.

المثال ٦٦/ ٢: فقرة من الحدود الموجودة في نفس الدراسة التي تناولها المثال ٦٦/ ١: بعض أوجه القصور الموجودة في الدراسة تشمل الاعتماد فقط على آراء الآباء (كمقياس للناتج)، ومن المتوقع أن لا يتم الإخبار عن معدلات الاستخدام الفعلي في هذه الدراسة، ولم نقم بالاتصال بالطلبة لنتعرف ما إذا قد قاموا بالمزيد من الاستخدام للإنترنت، وبدون توفر مثل هذه التقارير لن نتمكن من معرفة عدد الساعات الفعلية لاستخدام الإنترنت يومياً من قبل عينة الدراسة.

المعيار ٦٧: إذا كانت الدراسة تحتوي على أخطاء جسيمة ناتجة عن أوجه القصور الموجودة بها يجب أن تشير إلى هذه الدراسة على أنها دراسة استطلاعية.

الدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تستخدم لتجريب أداة قياس جديدة ولمعرفة ما إذا كان الآخرون متعاونين ولفحص والتعرف على ما إذا كان هناك دعم مبدئي لفروض البحث، وهكذا يتم اتباع الدليل الحالي في العادة في المقدمة وجزء المناقشة في نهاية التقرير.

تدريبات الفصل السابع

١. قم بدراسة ثلاث أطروحات أو موضوعات مقدمة للبحث تحتوي عبارات بحث واضحة (لاحظ أنه إذا كان هناك قسم فرعي منفصل يحتوي على مسلمات سيوضع في قائمة المحتويات)، ثم بين كم هو عدد المسلمات التي تم صياغتها حسب المعيار ٦٢ و ٦٣؟ وفي حال وجدت هذه المسلمات قم بنسخ واحدة منها للمناقشة في الصف؟ أما في حال لم تجد أي مسلمة تتماشى مع المعيار ٦٢ و٦٣ فعليك نسخ واحدة من هذه المسلمات واكتب المبادئ التي لم تتبع في صياغة هذه المسلمة.

٢. كم من المسلمات الفردية التي فحصتها في السؤال الأول تشمل تعميماً من عينة على الجميع ؟ وكم منهم يشمل أدوات قياس أو اختبارات ؟ وكم منهم يشمل إدارة برامج تجريبية؟ وكم منها يشمل أمورًا أخرى؟

٣. قم بفحص ثلاث أطروحات أو موضوعات مقدمة للدراسة تشمل عبارات واضحة تعبر عن أوجه القصور في الدراسة. في كم منهم نجد الدارس يفكر في التأثيرات المحتملة لأوجه القصور على نتائج الدراسة ؟ (لاحظ أن هذا التفكير يظهر في الفصل الأخير). وفي حال وجدت أي من عبارات أوجه القصور في واحدة من هذه الدراسات قم بنسخها وأحضرها معك إلى الصف لمناقشتها.

٤. كم من أوجه القصور الفردية التي قمت بفحصها في السؤال الثالث تشمل تعميماً من عينة على الكل؟ وكم منهم يشمل أدوات قياس أو اختبارات ؟ وكم منهم يشمل إدارة برامج تجريبية؟ وكم منها يشمل أمورًا أخرى؟

٥. ضع عبارة توضح حدود موضوع مقدم للدراسة أو أطروحة بحث. ثم قم بنسخها وأحضرها معك الى الصف للمناقشة.

٦. افترض أنك قمت بإرسال استبيان بالبريد لكل فرد من أفراد عينة تطبيق البحث إلا أن حوالي ٢٨٪ فقط من أفراد العينة قاموا بإرسال الاستبيان لك مكتملًا، افترض أنك لا تملك أية معلومات عن ما هو الاختلاف بين أفراد العينة الذين أكلموا الاستبيان

وهؤلاء الذين لم يكملوا الاستبيان ؟ فهل لك أن تصف هذا الموقف على أنه مسلمة أو على أنه من أوجه القصور في الدراسة؟ ولماذا؟

٧. افترض أنك أستخدمت اختبارًا مقننًا ثبتت صلاحيته على عينة الدراسة التي كنت تطبق عليها دراستك . قم بفرض أن هذا الاختبار له درجة عالية من الثبات إلا أنه لا يصل لدرجة ١٠٠٪ من الثبات مثل باقي الاختبارات، فهل لك أن تصف لنا هذا الموقف على أنه مسلمة أم أنه وجه نقص للبحث؟ ولماذا؟

٨. افترض أنك قمت بإدارة كلٍّ من الأحوال/ الظروف لبعض العينات التجريبية والضابطة، ولقد تأكدت من أن كل العينات كانت تعامل بنفس المعاملة (من حيث: توافر الأجهزة- التغذية الراجعة-حجم الوقت المتاح للتطبيق.. إلخ) ما عدا قدرتك على متابعة وإدارة المتغير المستقل، ومع ذلك فأنت تدرك دائماً أن هناك احتمالية للخطأ البشري مهما كانت دقة الباحثين، فهل من الممكن صياغة حقيقة أن الأخطاء دائماً واردة على شكل مسلمة دراسة أو على شكل وجه نقص في الدراسة أو على شكل محدد للدراسة؛ أم أنك لن تذكرها تماماً في دراستك؟ ولماذا؟

٩. افترض أنك تخطط لمشروع بحث تنوي القيام به، فإذا كنت تعرف أية مسلمة قد تحتاج لإدراجها في دراستك قم بصياغتها على شكل عبارة.

١٠. افترض أنك تخطط لمشروع بحث تنوي القيام به، فإذا كنت تعرف أي وجه قصور قد يظهر في دراستك (مثل خطأ في طرق البحث) وقد تحتاج لإدراجه في دراستك قم بصياغته على شكل عبارة. ولنفس الدراسة قم بوصف أحد حدود الدراسة الذي قد تكتفي بالوصول إليه.

الفصل الثامن

أساليب (طرق) الكتابة

يحتوي قسم طرق أو أساليب الكتابة على وصف الخطوات الفعلية المتبعة لجمع البيانات. ويكون عادة مع الوصف البشري (مثل تلاميذ المدارس) أو وصف الكائنات (مثل الأجهزة والبرمجيات الإلكترونية) التي تم دراستها سابقاً؛ ثم أدوات القياس أو أي إجراءات إضافية، مثل التصميم التجريبي. في تقارير البحوث النهائية، استخدم صيغة الأفعال الماضية في وصف الأساليب، أما في خطة البحث، استخدم صيغة المستقبل.

المعيار ٦٨: قرر ما إذا كان استخدام مصطلح الأفراد أو المشاركين للإشارة إلى العينة أو المجتمع.

المصطلح التقليدي لوصف العينة هو الأفراد وعلى نحو متزايد، يستخدم الباحثون مصطلح المشاركين للإشارة إلى هؤلاء الأفراد؛ فمصطلح المشاركين يدل على أن لدى هؤلاء الأفراد حرية الاختيار في المشاركة في الدراسة البحثية. سوف نلقي نظرة على هذه الاختيارات على نحو أكمل في المعيار التوجيهي التالي.

المعيار ٦٩: صف الإجراءات التي اتخذت للموافقة، إن وجدت، فضلاً عن الخطوات التي اتخذت للحفاظ على السرية.

غالبية المؤسسات مثل الكليات والجامعات وكذلك مصادر التمويل مثل الوكالات الحكومية تطلب من الباحثين الحصول على الموافقة المسبقة من الأفراد الذين سيشاركون في الدراسة البحثية. ويجب إعداد نموذج الموافقة الذي يصف الغرض من الدراسة والفوائد والأضرار المحتملة التي قد تظهر نتيجة للمشاركة، ومعرفة المشارك للباحثين. ويطلب من

الأفراد التوقيع على نموذج الإقرار بالموافقة على المشاركة بحرية والانسحاب من الدراسة في أي وقت وبدون عقوبة.

مثال ٦٩/ ١، يوضح كيفية استخدام الوصف الموجز في الموافقة على تقرير البحث. لاحظ أن الكاتب يشير إلى جميع الذين تم الاتصال بهم للتوقيع على الاستمارة. إذا كان المعدل أقل من ١٠٠٪، فهذه الحقيقة يجب أن تذكر.

مثال ٦٩/ ١: التسجيل (للمشاركين في الدراسة) كان مشروطاً على الفرد بالتوقيع على نموذج الموافقة التي أشارت إلى أن المشارك يبلغ من العمر ١٨ سنة أو يزيد، فالمشارك قد يعلم أنه سيتعرض إلى مواد تجريبية صريحة، ويعلم أنه، إذا اختار أن يشارك في دراسة بحثية، يمكنه رفض الإجابة على أي سؤال وباستطاعته الانسحاب من الدراسة في أي وقت... على جميع المشاركين الموقعين على وثيقة البحث وعدم رفض أي جزء من الاستبيان أو الاختبار.

التدابير المتخذة لحماية حقوق المشتركين مذكورة في المثال ٦٩/ ١، نلاحظ أيضا على ضرورة أخذ الإذن من أولياء أمور القصر.

مثال ٦٩/ ٢: في البداية كل حي (مدرسة) ساعد في بناء النموذج لأخذ إذن الوالدين وإرسال الرسالة المرفقة للتعبير عن أهمية الدراسة ودعم الحي لها... وقد تم تزويد كافة المسئولين بمجموعة موحدة من الإجراءات الإدارية والاختبارات. هذه الإجراءات منعت الإداريين من التعامل مع الطلبة مباشرة خلال فترة جمع البيانات ومنعتهم أيضا من معرفة هوية الطالب. شملت الاجراءات السرية أيضاً منع المعلمين وغير الباحثين من تحديد اسم الطالب أو رقمه فهي تحمل البيانات السرية من المدرسة إلى موقع جمع المعلومات.

عند موافقة الأفراد بحرية للمشاركة في الدراسة، يبدو من المنطقي أن نطلق عليهم المشاركين، بطبيعة الحال، لا يتم الحصول على الموافقة المسبقة دائما. على سبيل المثال، إذا كان هناك إجراء لدراسة وصفية لسلوك المراهقين أثناء استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في مركز تجاري كبير، قد تجد أنك لا تحتاج إلى موافقة لمراقبة هذه السلوكيات العامة (مع

ذلك من المرغوب فيه جداً الحفاظ على سرية البيانات الخاصة بك عند القيام بهذا الإجراء). في الدراسة، مصطلح الأفراد يبدو أكثر ملاءمة لأن الأفراد لم يشاركوا عن قصد، وبطبيعة الحال، لم يوافقوا على المشاركة.

المعيار ٧٠: يجب وصف المشاركين بشكل كافٍ للقراء حتى يتصورنهم.

المثال ٧٠/ ١، يساعد القارئ على تصور المشارك من ناحية العرق، السن ومكان الإقامة (مثلا سكان المدن)، والدخل.

المثال ٧٠/ ١: في دراسة عن برامج التوعية الإلكترونية للنساء أثناء الحمل، قد تم أخذ عينة تتكون من ٩٩٠ من النساء الحوامل من عيادتين من عيادات الولادة العامة في الكويت والبحرين. وكانت نسبة التكوين العرقي (٤٦٠، ٤٦ , ٤٦٪) للمواطنين و(٤٥٠، ٤٥ , ٤٥٪) للأجانب من أصل عربي (مقيمين) و (٨٠، ٨٪) للأجانب المقيمين (من أصل هندي وباكستاني). وكان معظم النساء بين سن ٢٥ و ٣٩ سنة.

ولأنه ليس هناك حدود لعدد خصائص المشتركين التي يمكن استخدامها لوصفهم تقريبا، على الباحثين انتقاء أي منها وكتابته في تقرير البحث. وكقاعدة عامة، صف أكثر الخصائص أو المسائل ملاءمة لهذه الدراسة. على سبيل المثال، «الخلفية التعليمية» ستكون متغيرًا ذا صلة بخصائص السكان (ديموغرافي) في دراسة حول آراء الطبيب نحو برامج التوعية الإلكترونية، ولكن هذا المتغير لن يكون ذا صلة في دراسة عن مدى الإنجاز في دراسة أخرى .

الجدول، في مثال ٧٠/ ٢، يجعل من السهل على القراء قراءة المعلومات عن المشاركين بسرعة. لاحظ استخدام مصطلح الخصائص الديموغرافية (خصائص السكان وشرائحهم وأقسامهم) في عنوان الجدول. هذه هي خلفية الخصائص الأساسية التي تساعد القراء على تصور المشاركين.

جدول ١ : بعض الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

الدولة	وصف وحجم العينة		
	مواطن	مقيم من أصل عربي	مقيم من أصل أجنبي
الكويت	٢٦٠	٢٥٠	٥٠
البحرين	٢٠٠	٢٠٠	٣٠
الإجمالي	٤٦٠	٤٥٠	٨٠

المعيار ٧١: عندما تكون العينة صغيرة جداً، يجب تقديم وصف للأفراد المشاركين.

وبعد التلخيص بعبارات عامة كالعمر والخبرة في استخدام الإنترنت لعشرة من المشاركين في الدراسة، قدم الباحث في المثال ٧١/ ١ هذا الجدول الذي يحتوي معلومات عن كل فرد.

جدول (٢): فئات الأعمار الزمنية للمشاركين

عدد الأفراد	فئة العمر الزمني	عدد سنوات الخبرة في استخدام الإنترنت
٣	من ١٧ : ٢١ سنة	أقل من ٥ سنوات
٤	من ٢٢ : ٢٦سنة	٨ سنوات
٢	من ٢٧ : ٣١سنة	١٠ سنوات
١	٣٥ سنة	١٥ سنة

المعيار ٧٢: يجب تسمية ووصف عينة الدراسة، والطريقة التي تم بها اختيارها.

مثال ٧٢/ ١، يوضح هذا المعيار.

مثال ٧٢/ ١: تم اختيار ٢٥٠ فرداً بطريقة عشوائية من مجتمع البالغين المسجلين في المدارس الثانوية في منطقة الرياض.

عندما يفشل الباحث في اختيار عينة الدراسة، فإنه من المعقول أن يفترض أنه استخدم عينة ملائمة. يوضح هذا المثال ٧٢/ ٢، مشكلة شائعة.

مثال ٧٢/ ٢: تطوع طلاب الجامعة (عددهم ١٩٥ ، ٩٢ منهم إناث و ١٠٣ ذكور) من جامعة الملك سعود للدراسة، إذ تم موافقتهم لجميع المتطلبات والتي منها شرط وجود هاتف نقال ذكي، ويمكن الاتصال بوالديهم.

عندما تكون طريقة أخذ العينات ناقصة بشكل واضح، كما هو موضح في المثال ٧٢/ ٢، قد تكون فكرة جيدة للباحث كتابة تلك المعلومة في جملة مثل «لأنه تم استخدام عينة من المجتمع يجب أخذ الحيطة والحذر في تعميم النتائج على المجتمع أو «استخدام المتطوعين يحد كثيراً من تعميم النتائج». إدراج عبارات مثل هذه مهم خاصة في مشاريع الطلاب و الرسائل والأطروحات . وفي حالة عدم إدراجها ، قد لا يعرف المشرفون ما إذا كان الباحثون على بينة بأهمية هذا القيد.

المعيار ٧٣: إذا كان هناك انسحاب من قبل المشاركين، فاذكر عدد المنسحبين من الدراسة وأسباب انسحابهم وأي معلومات عنهم إذا كانت معروفة ومتوفرة.

مثال ٧٣/ ١، يوضح هذا المعيار الإرشادي.

مثال ٧٣/ ١: ولدان (تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١١) وثلاث بنات (أعمارهن ١٠) انسحبوا من الدراسة بسبب انتقال العائلة من المنطقة الموجوده فيها المدرسة. والخمسة جميعهم أجانب مقيمون ويتحدثون باللغة الإنجليزية كلغة ثانية. تراوحت نسبهم في اختبار القراءة الإلكترونية عن منطقتهم بين ٣٠ إلى ٤٥ والتي تشابه نسبة المشاركين الذين لم ينقطعوا عن الدراسة.

المعيار ٧٤: ينبغي أن توصف الأدوات غير المنشورة بالتفصيل.

الأدوات هي أدوات القياس (مثل اختبارات التحصيل، مقياس الاتجاهات، والاستبيانات، والجداول الزمنية للمقابلة). تستخدم الأداة لقياس ما بنيت لأجله. على سبيل المثال، إذا كان الباحث يدرس الميول نحو التعلم الذاتي، فإن البنود المدرجة في مقياس الميول تشكل لها تعريف لهذا النوع من السلوك تجاه استخدام الوسائط الإلكترونية في التعلم الذاتي. إذا قام باحث آخر باستخدام مجموعة أخرى من البنود لقياس الميول نحو استخدام الإنترنت في التعلم، سيكون لديه تعريف آخر عن الباحث السابق. ومن الواضح، أنه من المهم تزويد القراء بمعلومات مفصلة عن الأدوات، بما في ذلك البنود عندما يكون ذلك ممكنا.

ينبغي على الباحثين أن يبنوا الأدوات الخاصة بهم لأنه لا توجد أدوات متاحة لخدمة الهدف الخاص بأبحاثهم. عندما يتم ذلك، ينبغي في قسم أدوات البحث أن يتم تقديم وصف تفصيلي لهذه الأداة. انظر في مثال ٧٤/ ١، حيث التفاصيل غير كافية، وصورتها المعدلة. لاحظ أن الباحث شمل الاستبيان في ملحق. وهو أمر مرغوب فيه عندما يسمح بذلك.

مثال ٧٤/ ١: لقد تم قياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي مع وضع استبيان للاستخدام في هذه الدراسة وهو يحتوي على تسعة بنود؛ أول ثلاثة بنود لقياس الاتجاهات نحو مصادر التعلم الذاتي؛ التالي ثلاثة بنود لقياس الاتجاهات نحو المعلمين، وآخر ثلاثة بنود قاست الاتجاهات نحو المواد التعليمية. ولقد طُلب من المشاركين تقييم كل بند على مقياس متدرج من واحد إلى خمسة؛ حيث ١ (لا أوافق بشدة) إلى ٥ (أوافق بشدة). توجد نسخة من الاستبيان في الملحق أ.

المعيار ٧٥: إذا تم استخدام أداة منشورة مسبقاً، صف السمات التي صممت لقياسها، شكلها، و نطاق قيم الدرجات المحتملة.

لا يلزم الباحث وصف الأداة المنشورة مسبقا أكثر من الأداة غير المنشورة وذلك لأن الأداة المنشورة عادة ما تكون متاحة للنظر بدقة من قبل باحثين آخرين. ومع ذلك فإنه من الأفضل للباحث أن يزود القراء ببعض المعلومات العامة عن الأداة المنشورة، كما هو مقترح في هذا الدليل.

المعيار ٧٦: لابد من كتابة ما يدل على صدق وثبات لكل من الأدوات المنشورة وغير المنشورة، في تقرير البحث.

اثنان من أكثر الخصائص أهمية في الأداة هي ثباتها (اتساق النتائج) وصدقها (إذا كانت الأداة تقيس ما صممت لقياسه). بالنسبة للأدوات المنشورة مسبقا والمعروفة جيداً والتي استخدمت على نطاق واسع، فإنه أحياناً يكفي أن يشير فقط باختصار أن صدق وثبات هذه الأداة متوفر ومنشور في مصادر أخرى، مثل مقالات المجلات وغيرها. وقد تم ذلك في الجملة الأخيرة من المثال ٧٦/ ١.

مثال ٧٦/ ١: تم قياس عمق التعلم باستبيان عن هذا السلوك، هذا المقياس هو ترجمة عربية للنسخة الإنجليزية من مقياس طرق ومهارات الاستذكار لدى الطلبة Approaches and Study Skills for Stuents (ASSIT) انتويستل وتيت ومكون (Entwistel, Tait، & McCune, 2000)؛ وقامت بترجمته البراهيم (٢٠١١)؛ يتألف هذا المقياس من أربعة أبعاد رئيسة هي: إيجاد المعنى، ربط الأفكار، استخدام الأدلة، التعمق في الأفكار. يمثل اثنان منها طريقتي التعلم العميقة والسطحية، ويمثل البعد الثالث طريقة الاستذكار الإستراتيجية، يتألف كل بعد رئيس من ثلاثة أبعاد فرعية، ترتبط أول ثلاثة أبعاد ارتباطاً

وثيقاً ببعضها البعض، ويمكن الدمج بينها؛ أما بقية الأبعاد الفرعية فتتفاوت العلاقة فيها بينها وبين بقية الأبعاد في كل بعد رئيس بحسب عينة البحث (البراهيم، ٢٠١١). يضم المقياس ٥٢ فقرة بواقع أربع فقرات موزعة على ١٣ مقياسًا فرعيًا، ويتم تسجيل استجابة الطلبة للمقياس على طريقة ليكرت الخماسية؛ حيث ٥ = تنطبق دائماً؛ ١ = لا تنطبق أبداً. وقد تبين أن معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس كانت مقاربة لمعاملات الثبات في المقياس الأصلي؛ أما معامل الثبات الكلي للمقياس بعد أن تم تطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع البحث فقد بلغت ٧٩١, ٠؛ مما يشير أن المقياس يتمتع بثبات جيد في بيئة البحث الحالي؛ كما أن جميع العبارات تمتعت بمعاملات تمييز مرتفعة تراوحت بين ما يزيد عن ٣٥, ٠ و ٧٦, ٠. وبذلك يمكن استخدام المقياس مع العينة الحالية، والعينات المماثلة بموثوقية.

لابد أن نكون على علم على الأقل بالأدوات المنشورة وغير المنشورة، ولمزيد من التفاصيل بشأن هذه المسائل أمر مرغوب فيه، المثال ٧٦/ ٢، سيوضح لنا ذلك.

مثال ٧٦/ ٢: مقياس كولب لتصنيف أساليب التعلم تم تحديثه عام ٢٠٠٥ منبثقاً من نظرية التعلم الخبري لكولب عام ١٩٧٦، إن ذلك المقياس تم تطويره معتمداً على التعلم الخبري ومصمماً لمساعدة الأفراد على تحديد طريقة تعلمهم من الخبرات المختلفة، كما أن ذلك المقياس يصف الطريقة التي يتم بها التعلم وكيفية التعامل مع الأفكار ومع المواقف الحياتية اليومية. تتكون بنود المقياس من (١٢) مجموعة من الجمل مرتبة أفقياً، بحيث يعطي الفرد (٤) للجملة الأكثر أهمية بالنسبة له، (٣) للجملة الثانية من حيث أهميتها، (٢) للجملة الثالثة في الأهمية، (١) للجملة الأقل أهمية. ولقد قام الباحث بتصنيف المستجيبين للمقياس من عينة البحث عن طريق إجراء بعض الحسابات البسيطة لإسقاط الفرد منهم في واحدة من أربعة من أبعاد المقياس لأساليب التعلم وذلك حسب التقسيم الموضح في فقرة (٢-٤-٢) بالفصل الثاني (الإطار النظري)؛ حيث تم حساب القيمة الإجمالية لكل بعد من أبعاد دورة كولب ثم قام الباحث بتنفيذ المعادلات التالية لتصنيف المستجيبين وإسقاطهم على البعدين السيني (AC-CE) والصادي (AE-RO). يتضح أن أبعاد مقياس كولب تتميز بمعاملات ثبات ألفا تراوحت ما بين ٥٣٨, ٠

و٠,٨٧٩ كما أن معاملات الارتباط (الثبات) بين التطبيق وإعادة التطبيق تتراوح بين ٠,٤٧٣ و٠,٩٤٣ وهي قيم تتراوح بين المنخفضة والمرتفعة، وهي معاملات ثبات مقبولة باستثناء بعد الخبرات الحسية مما يدل على تمتع المقياس بقدر من الثبات يعطي ثقة في استخدامه في البحث الحالي.

لابد للباحثين من تقديم وصف للأدوات المستخدمة في الرسائل والأطروحات بالتفصيل، كما يجب عليهم التأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة. فعلى الأقل لابد من تلخيص الطرق التي تم اتخاذها للتأكد من مصداقية الأدوات وثباتها وتحليل نتائج الدراسة في ضوء المنهج البحثي الذي تم اتخاذه لإجراء الدراسة.

المعيار ٧٧: ينبغي أن توصف الإجراءات التجريبية ومواد المعالجة التجريبية والبرمجيات وغيرها من المسائل الإلكترونية بتفصيل كاف بحيث يمكن تكرار الدراسة.

بعض الذاتية والخصوصية تدخل في اتخاذ القرار بشأن التفاصيل الواجب توافرها، ففي معظم الحالات، لا يقدم مؤلفو المقالات في المجلات كل التفاصيل. في المقابل يحاولون توفير معلومات كافية أو مختصرة ومطابقة للنسخة الأصلية. يوضح مثال ٧٧/ ١، الوصف المختصر والمطابق للنسخة الأصلية.

مثال ٧٧/ ١: تلقى الطلبة ذوو صعوبات القراءة علاجاً إلكترونياً من خلال أنظمة التعلم البصري الذكية في جلسات علاج مرتين في الأسبوع ولمدة ٥ أسابيع، أي ما مجموعه ١٠ جلسات علاجية على يد خبراء من خلال برامج للمحاكاة السلوكية لصعوبات القراءة. وشمل العلاج بالنمذجة السلوكية الإلكترونية الذكية عدة نماذج لنطق الأحرف والكلمات ولمدة ٢٥ دقيقة في بداية كل جلسة تدريبية علاجية. وقد اشتملت كل جلسة على شرح مختصر للمتعلم على كيفية استخدام أنظمة المحاكاة الإلكترونية الذكية في التدريب على نطق الأحرف أولاً، ثم الكلمات ثانياً، ثم التدريب على نطق جمل مفيدة قصيرة، ونطق جمل مفيدة طويلة نسبياً.

عموماً، لابد من وجود مزيد من التفاصيل حول الإجراءات التجريبية، والأدوات، والبرمجيات والأجهزة الأخرى في المشاريع والرسائل والأطروحات أكثر من المقالات في الدوريات لأنه لابد على الباحثين الكتابة بدقة، ووصف الأدوات والإجراءات وصفا تفصيلياً.

تدريبات الفصل الثامن

١. صف بالتفصيل المشاركين أو الأفراد المتوقع الاعتماد عليهم في بحثك أو دراستك (تحتوي على معلومات ديموغرافية كافية بحيث يمكنك تصور المشاركين أو الأفراد... إلخ). أحضره للصف للمناقشة.

٢. اذكر المشاركين أو الأفراد التي تفتقر التفاصيل أو المعلومات الكافية. اكتب المعلومات بصورة وجيزة وأضف المعلومات التي قد تعطي صورة أفضل عن الأفراد.

٣. اقرأ عن أوصاف المشاركين أو الأفراد في ثلاثة تقارير بحثية سابقة. واذكر عدد المرات التي ذكر فيها الباحث مجتمع الدراسة و طرق اختيار العينة ؟ إن وجدت، حدد الأفضل وأحضره إلى الصف للمناقشة.

٤. صف الأدوات التي تصف موثوقيتها وصحتها. أحضره إلى الصف للمناقشة.

٥. وصف الأدوات التي تفتقر إلى المعلومات الكافية. اكتب المعلومات وصفها بصورة وجيزة وأضف المعلومات التي ربما قد أدرجت لتوفير وصف أشمل.

٦. اقرأ عن وصف الإجراءات في المصادر الثلاثة (التقارير البحثية)التي استخدمتها في السؤال الثالث. واذكر أشمل تقرير لوصف الإجراءات؟ واذكر ما إذا كنت تعتقد أنها مفصلة بما فيه الكفاية؟ ولماذا؟

الفصل التاسع

كتابة التحليل والنتائج

إن هذا القسم الخاص بتحليل ونتائج البحث يتبع القسم الخاص بكتابة الطرائق المستخدمة في تحليل نتائج البحث، ففي خطة البحث يجب أن يكون هناك وصف دقيق للطريقة المقترحة لتحليل النتائج، كما يتم أيضا مناقشة النتائج المتوقع الحصول عليها.

المعيار ٧٨: نظم التحليل و النتائج حول فرضيات البحث، الغرض من البحث أو الأسئلة البحثية التي ذُكرت في المقدمة أو الفصل الأول.

يوضح المثال ٧٨/ ١، الأسئلة الثلاثة في مقدمة تقرير بحثي عن استخدام الإنترنت لدعم التعلم لدى التلاميذ قبل المرحلة الجامعة من ذوات الأسر منخفضة الدخل، ويظهر أيضا جزء من النتائج، لاحظ تنظيم النتائج حول تلك الأسئلة الثلاثة.

المثال ٧٨/ ١: أسئلة البحث الثلاثة التي طرحت في المقدمة هي:

١- هل تكرار استخدام الإنترنت لدعم المذاكرة والتعلم مرتبط بالاستعداد للتعلم لدى التلاميذ ما قبل الجامعة من ذوات الأسر منخفضة الدخل؟

٢- هل تكرار استخدام الإنترنت لدعم المذاكرة والتعلم مرتبط بتعليم الأم أو الأب من ذوات الأسر منخفضة الدخل، توافر الإنترنت في البيت؟

٣- هل عمل الوالدين بالأسر منخفضة الدخل يؤثر على استخدام أبنائهم للإنترنت في المذاكرة والتعلم؟

أجزاء من النتائج.. أشكال التنظيم حول أسئلة البحث:

سؤالنا الأول يتعلق بالعلاقة بين تكرار استخدام الإنترنت لدعم المذاكرة والتعلم مرتبط بالاستعداد للتعلم. تحليل العلاقة يظهر أن العلاقة بين تكرار استخدام الإنترنت لدعم المذاكرة والتعلم والاستعداد للتعلم علاقة سلبية.

أما في السؤال البحثي الثاني فقد قمنا بحساب معامل بيرسون (حاصل ضرب العزوم عند وجود علاقة خطية) لتكرار استخدام الإنترنت لدعم المذاكرة والتعلم ومدى ارتباطه بتعليم الأم أو الأب. هذا التحليل يشير إلى أن تعليم الأب والأم معاً يؤدي إلى زيادة استخدام الإنترنت لدعم التعلم والمذاكرة لدى أبنائهم .

السؤال البحثي الثالث معني بعمل الوالدين، وتحليل العلاقة كانت أنها.....

المعيار ٧٩: يتم ذكر اسم الإجراء الإحصائي المتبع،
دون الحاجة إلى إجراء الحسابات أو الصيغ.

من المفضل ذكر اسم الإجراء الإحصائي والأسلوب التابع له عند إجراء تحليل للنتائج؛ ولا داعي لذكر اسم البرنامج المستخدم في الإجراء التحليلي.

المعيار ٨٠: بدلا من إظهار درجات المشاركين الفردية،
ينبغي ذكر العمليات الإحصائية التي تستند إليها.

افترض أنك اختبرت عينة عشوائية من ٥٠ طالباً في مدرسة ابتدائية باستخدام بطارية اختبار تفكير مقننة. عادة، فإنك لن تضع درجات الأطفال الفردية في قائمة. بدلاً من ذلك ، ستوفر إحصائيات موجزة مثل المتوسط والانحراف المعياري. ومع ذلك، بعض المشرفين قد يطلبوا من الطلاب كتابة مشاريع، دراسات أو أطروحات لتشمل المشاركين، والدرجات في ملحق بحيث يمكن للمشرف التحقق من نتائج التحليل.

المعيار ٨١: قم بتقييم وتقديم الإحصاء الوصفي أو لا.

لكل مجموعة من الدرجات المتصلة، يجب توفير معلومات عن مقاييس النزعة المركزية والتشتت (عادة الوسط والانحراف المعياري)، قبل تقديم معاملات الارتباط إن وجدت، ونتائج الاختبار الإحصاء الاستدلالي، على سبيل المثال: قد يقدم معامل الارتباط معلومات مباشرة عن فرضيات البحث، حتى في هذه الحالة قم بتقديم مقاييس النزعة المركزية والتشتت أولاً فهذه المقاييس سوف تعرض لقرائك كيف كان متوسط أداء الطلاب المشاركين وكيف كان أداؤهم. للبيانات الاسمية، اعرض التكرار والنسب المئوية قبل عرض نتائج اختبار الإحصاء الاستدلالي.

المعيار ٨٢: نظم الإحصائيات الكبيرة في جداول،
مع إعطاء كل جدول رقماً وعنواناً وصفياً (أي تعليقاً)..

الجداول وضعت خصيصا لمساعدة القراء خاصة في مقارنة أعمار النساء والرجال مثلا. المثال ٨٢/ ١، يعرض نموذجاً لجدول يصف فئات الأعمار لكل من الرجال والنساء للعينة التي شاركت في الدراسة.

مثال ٨٢/ ١ : جدول يعرض فئات أعمار الرجال والنساء للعينة التي شاركت في الدراسة.

جدول (٣): فئات ونسب أعمار الرجال والنساء المشتركين في الدراسة

فئة العمر	الرجال (ن = ١٥٠)	النساء (ن = ٢٠٠)
٢٠ سنة فأقل	٥٪ (ن = ٨)	٨٪ (ن = ١٦)
٢١ إلى ٢٥ سنة	١٤٪ (ن = ٢١)	١٩٪ (ن = ٣٨)
٢٦ إلى ٣٠ سنة	٢٥٪ (ن = ٣٨)	٣٠٪ (ن = ٦٠)
٣١ إلى ٣٥ سنة	٣٥٪ (ن = ٥٣)	٤٠٪ (ن = ٨٠)
٣٦ إلى ٤٠ سنة	٢١٪ (ن = ٣١)	٣٪ (ن = ٦)
الإجمالي	١٠٠٪	١٠٠٪

ينبغي أن يكون عنوان الجداول (أو العنوان الفرعي للجدول) يظهر اسم الإحصاءات الواردة في الجدول ، ويشير إلى المتغيرات التي تم قياسها. في المثال ٨٢/ ٢، تظهر أربعة عناوين توضح هذا:

المثال ٨٢/ ٢:

الجدول ١ عدد المشاركين حسب الجنس والمستوى التعليمي.

الجدول ٢ المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لاختبار مهارات القراءة الجهرية القبلي والبعدي.

الجدول ٣ تحليل التباين للمقارنة بين المجموعات في مقياس عمق التعلم.

الجدول ٤ تحليل التباين للفروق بين المجموعات في بطاقة مهارات تصميم صفحات الويب.

عندما يتم تقديم جداول منفصلة لمجموعتين أو أكثر من ذلك، ينبغي أن يتوافر في العنوان اسم المجموعة. المثال ٨٢/ ٣ يبين عنوان الجداول لمجموعتين مختلفتين، كالتالي:

المثال ٣،٥،٩:

جدول ١ مصفوفة درجات متوسط سمات المعلمين.

جدول ٢ مصفوفة درجات متوسط سمات المعلمات.

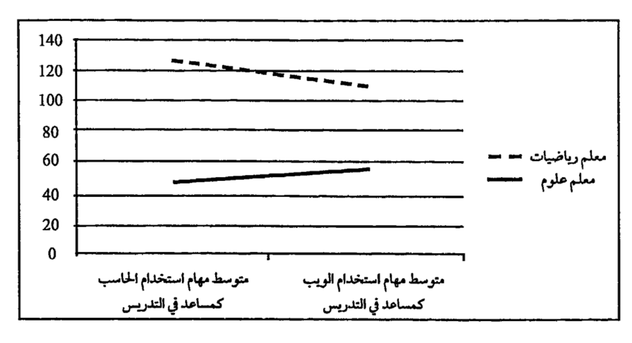
المعيار ٨٣: عندما تصف الإحصاءات في الجدول يجب تسليط الضوء على النقطة التي يتم وصفها.

صف النقاط المهمة في كل جدول تعرضه وبشكل موجز، وبما أن القيم تظهر في الجدول، لا داعي لتكرار كل قيمة في النتائج.

المعيار ٨٤: الأشكال الإحصائية (أي الرسوم كالمدرج والمنحنى التكراري) يجب أن تكون مرسومة بشكل محترف، يمكن استخدامها للمقالات الصحفية.

يمكن استخدام الأشكال الإحصائية لتنظيم ووصف البيانات، فهي عادة ما تأخذ مساحة أكبر، ومع ذلك، يطابق الجدول الإحصائي المقابل. ولأن المساحة في المجلات مقسمة لعدة أجزاء، فإنه يجب عرض النتائج أو الأشكال باعتدال. كما أن المساحة تكون غالباً غير محددة، لذا نستطيع عرضها بشكل متكرر.

ولأن الأشكال الإحصائية تجذب النظر أكثر من الجداول، فإن أفضل استخدام لها هو عرض البيانات الأكثر أهمية، وبخاصة القيم المتضاربة التي لا ينبغي تجاهلها، كما في المثال ٨٤/ ١، الذي يبين الاختلافات المذهلة وهي أن استخدام الكمبيوتر كمساعد في التدريس يلقى قبولاً أكثر من استخدام الويب كمساعد في التدريس لدى عينة من معلمي الرياضيات عند مقارنتهم بعينة من معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة.



شكل (١): المقارنة بين متوسط مهام استخدام الحاسب والإنترنت
بين معلمي الرياضيات ومعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة

المعيار ٨٥: الرموز الإحصائية تُعرض بخط مائل أو تحتها خط.

في المثال ٨٥/ ١، نلاحظ أن الرموز الإحصائية (t , p , df) و (س) كُتبت بخط مائل.

المثال ١، ٨، ٩: في هذا المثال نلاحظ أن متوسط المجموعة التجريبية ($\overline{س}$١) أعلى بكثير من متوسط المجموعة الضابطة ($\overline{س}$ ٢).

المعيار ٨٦: استخدم الرموز الإحصائية بشكل مناسب.

كرموز إحصائية، الحروف العلوية والسفلية لها معانٍ مختلفة. على سبيل المثال الحرف الصغير f يدل على التكرار، بينما الحرف الكبير F المستخدم في الإحصاء الاستدلالي للإشارة إلى القيمة المحسوبة لتحليل التباين.

المعيار ٨٧: توضيح الأرقام التي هي أقل من عشرة بالترتيب وأيضا الأرقام التي تكون في بداية الجمل.

والاستثناء الرئيس لهذا المعيار وعند الإشارة إلى عناصر في قائمة مرقمة مثل "الفصل ١" "الفصل ٢" وعند تقديم نتيجة رقمية محددة (على سبيل المثال ، "يساوي متوسط").

المعيار ٨٨: النتائج النوعية يجب أن تكون منظمة، وبالتالي تكون واضحة للقارئ.

في الدراسات النوعية ، لا يتم عادة ذكر الإحصاءات. وفي المقابل يوجد تقرير بدلاً من البحث في الموضوعات الرئيسة والموضوعات المنبثقة من بيانات المقابلات...

ينبغي تنظيم عرض النتائج؛ واستخدام العناوين الفرعية لتساعد القارئ على الاسترشاد إلى النتائج.. ويتضح هذا في المثال ٨٨/ ١ ، الذي يمثل الفقرة الأولى في نتائج الدراسة النوعية، نلاحظ استخدام الخط المائل والعنوان الفرعي في عرض النتائج..

المثال ٨٨/ ١: وجدت مثل هذه الدراسة نظراً لظهور نموذج نظري لتطوير المقررات الإلكترونية وهو ما يطلق على **النماذج الأولية للتطوير** لفهم هذا التطور.. فقد عقدت مقارنة بين النماذج الخطية والنماذج غير الخطية لتطوير الحزم التعليمية القائمة على مواد تعلم إلكترونية. ففي النماذج الأولية للتطوير يخضع المحتوى والإستراتيجية لعمليات تطبيق مستمر ومتتالٍ، حتى يصل المصمم والمطور إلى الوضع الأمثل لإنتاج الحزمة في شكلها النهائي ومن ثم نشرها من خلال الوسائط التكنولوجية المتاحة، والمناسبة لطبيعة المحتوى المطور.

راجع الفصل ١٢ للحصول على إرشادات إضافية بشأن تقديم تقارير البحوث النوعية.

تدريبات الفصل التاسع

١. ادرس نتائج مقالين منشورين، وحدد ما إذا كانت تتبع المعيار رقم ٨١، كن جاهزاً لمناقشة النتائج مع زملائك في الفصل.

٢. حدد أحد الجداول الإحصائية المنشورة في إحدى المقالات ولاحظ عنوانه، ثم ناقش ذلك مع زملائك.

٣. حدد أحد الجداول المنشورة في إحدى المقالات، ولاحظ عرض النتائج الإحصائية والقيم، هل تعتقد أن هذا العرض فعال؟ ناقش ذلك مع زملائك في الفصل.

الفصل العاشر

كتابة أجزاء المناقشة

يقدّم هذا الفصل الأدلة المتعلقة بكتابة الجزء الأخير من مقال الدورية أو الفصل الأخير من الدراسة أو الأطروحة، وهذا الجزء أو الفصل يمكن أن يبدأ بواحد من تلك العناوين المتعددة التي يمكن اقتراحها مثل: الملخص والمناقشة أو المناقشة والخاتمة أو بمنتهى البساطة المناقشة.

المعيار ٨٩: ضع في اعتبارك بدء المناقشة بملخص.

عادة ما يبدأ كاتب التقرير المطوّل للبحث أو الأطروحة أو الدراسة في جزء المناقشة بملخص لأهم الأجزاء التي في المادة التي تسبق هذا الجزء، أما بالنسبة للتقارير القصيرة فليس هناك ضرورة للبدء يملخص.

المعيار ٩٠: في الجزء الخاص بالمناقشة عليك الإشارة إلى فرضيات وأسئلة وأهداف البحث التي نصت عليها المقدمة.

وضّح ما إذا كانت البيانات تساند الفرضيات أم لا، وما إذا كانت الأهداف تحققت أو ما هي إجابات أسئلة البحث التي توصلت إليها. وأنت بالطبع فعلت ذلك في الجزء الخاص بالنتائج – مع بعض التفاصيل المدعومة بالإحصاءات، لكن في المناقشة لا تكرر جميع التفاصيل – فقط عليك إعادة توضيح أهم الأجزاء كما في المثال ٩٠/ ١، والذي يُعتبر بداية جزء المناقشة لتقرير الدراسة.

المثال ٩٠/ ١: كان الهدف الأول من هذه الدراسة هو قياس تفاعل طلاب الجامعة عبر أدوات التواصل الاجتماعي وإدراكهم للفروق بين الجنسين في مستوى التفاعل. وفي

العينة الخاصة بالبحث والتي كانت تتكون من ٢٤ فصلاً جامعياً، لم يتم ملاحظة أي آثار للتفاعل راجع لجنس الطلاب على سلوكيات طلاب الجامعة، وتم التوصل إلى أن معدلات المشاركة يتساوى فيها الذكور والإناث في صفوفهم المتساوية.

المعيار ٩١: عليك توضيح إلى أي مدى تتسق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي أشرت إليها في الجزء الخاص بمراجعة الأدبيات السابقة في المقدمة.

بما أن الجزء الخاص بمراجعة الأدبيات السابقة الموجود في بداية الدراسة يضع قاعدة للدراسة الحالية، فمن الضروري أن تناقش في نهاية البحث مدى ارتباط النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية وبين نتائج الدراسات السابقة التي كتبتها، وهذا ما يوضحه المثال ٩١/ ١، حيث لاحظ الباحث الاتساق مع الدراسات والنظريات الأخرى.

وفي المثال ٩١/ ٢، لاحظ الباحث أن النتائج لا تتسق مع ما اقترحته الدراسات السابقة.

المثال ٩١/ ١: كما توقعنا فقد برز اختلاف واحد في النوع وهو أن الموظفات اللاتي تعرضن للتدريب الإلكتروني الموزع يملن إلى الاعتقاد بأن النمو المهني يرجع إلى توافر مواد التدريب الإلكتروني عند الحاجة إليها، وهذه النتيجة تتسق مع نتائج دراسة سابقة والتي وصف فيها أن التدريب الإلكتروني الموزع يعتمد على نظم دعم الأداء الآني؛ كما تتسق النتائج مع نظرية المعرفة الموزعة والتي تفترض أن الرموز وأشكال الفهم المشترك يمكن أن تستخدم لبناء معرفة اجتماعية وخاصة بين المهتمين بمجال عمل أو تعلم محدد.

المثال٩١/ ٢: لا تحتوي الدراسة الحالية على دليل يدعم أصحاب النظريات الذين اقترحوا أن وجود اختلاف في دوافع العنف لدى الأطفال يتفاوت حسب نوع الألعاب الإلكترونية المستخدمة عبر الإنترنت أو الحاسب On-line and off-line games؛ إلا أن النتائج سابقة الذكر تتسق مع نتائج الدراسات التي تقول بأن العنف المفرط من الأطفال

تجاه بعضهم البعض يرجع إلى نوع الألعاب الإلكترونية الجماعية مقابل الألعاب الإلكترونية الفردية.

المعيار ٩٢. ضع في اعتبارك تفسير النتائج وشرحها في الجزء الخاص بالمناقشة.

اتباع هذا المعيار يساعد القارئ على فهم النتائج ووضعها في السياق، وبما أن التفسيرات والشروحات تتعدى البيانات التي تم جمعها فعلى الباحث إدراك أنه لا ينبغي عليه أن يجعل الشرح والتفسير قائماً على البيانات والمعلومات فقط بل متسقة معها، والكاتب في المثال ٩٢/ ١، يقدم تفسيرين لنتيجة واحدة توصل إليها.

المثال ٩٢/ ١: الأطفال الذين يعانون من مشاكل في انخفاض التحصيل لا يحصلون على دعم إلكتروني مساو للأطفال مرتفعي التحصيل من المعلمين، وهناك تفسيران ممكنان لهذه النتيجة. الأول أن الأطفال منخفضي التحصيل في الغالب ذوو نشاط زائد، ويتم نبذهم من قبل المعلمين بسبب سلوكياتهم، والتفسير الثاني أن هؤلاء الأطفال لديهم إعاقة أو صعوبة في استخدام الأنشطة الإلكترونية التي تدعم محتوى التعلم.

من المفيد جداً أن يقدم الباحث تفسيرات للنتائج غير المتوقعة، ففي المثال ٩٢/ ٢، لم يتوقع الباحثون أن عدم احتواء المنهج على أنشطة إلكترونية لا ينبئ بالمشاكل في التحصيل لدى عينة شملت أطفال المدارس المتوسطة.

المثال ٩٢/ ٢: مما أثار دهشتنا أن عدم احتواء المنهج على أنشطة إلكترونية إثرائية لا ينبئ بمشاكل في تحصيل التلاميذ، وفي الحقيقة فإن التلاميذ الذين سبق لهم استخدام المنهج القائم على الأنشطة الإلكترونية في العام الماضي كانوا أعلى تحصيلاً من أقرانهم الدارسين للمنهج التقليدي؛ وبالرغم من أن هذه النتيجة غير نهائية إلا أنه يمكن تفسيرها بأن بعض التلاميذ يبذل جهداً إضافياً واستعداداً جاداً للاختبارات والامتحانات النهائية.

المعيار ٩٣: ضع في اعتبارك الإشارة إلى أهم نقاط القوة وحدود الدراسة في المناقشة.

أحياناً تُذكر نقاط القوة وحدود الدراسة لأول مره في المقدمة أو في الجزء الخاص بمنهج الدراسة، وحيث إنها من الممكن أن تؤثر على تفسير النتائج التي يتم وصفها في الجزء الخاص بالمناقشة لذا فإنه من المناسب أن تذكر مرة أخرى. وفي المثال ٩٣/ ١، اقترح الباحثون تفسير النتائج بحرص بسبب وجود اثنين من حدود الدراسة. لاحظ أن الباحثين توقعوا وجود تأثير لحدود الدراسة على صدق النتائج.

المثال ٩٣/ ١: عند تفسير النتائج الحالية على القارئ أن يضع في اعتباره وجود بعض الحدود للدراسة الحالية، الأول هو أنه لم يشارك بها سوى طلاب الصف الخامس من مدرسة ابتدائية واحدة، وبالتالي فإنه من الصعب تعميم النتائج على طلاب الصفوف الأخرى، فعلى سبيل المثال ربما يكون من الصعب على الطلاب الأصغر التفاعل والاستمرار في أداء أنشطة مجموعات العمل التعاوني الإلكتروني، بالإضافة إلى أن الرياضيات كانت هي مجال العمل في هذه الدراسة، وبالتالي ربما لا نستطيع تعميم نتائج هذه الدراسة على المواد الأخرى مثل اللغة والعلوم والدراسات الاجتماعية، وعلى سبيل المثال نجد أن أنشطة الكتابة تستغرق وقتًا أطول لإتمامها عن المسائل الحسابية، ومن ثم سيكون من الصعب إتمام هذا النشاط التعليمي في مجموعات عمل تشاركية بسبب الطبيعة الخاصة بكل فرد عندما يقوم بنشاط تعليمي.

وعند الإشارة إلى أن الدراسة قوية في منهجيتها على وجه التحديد فإن الباحث يشجع القارئ على الإيمان بهذه الدراسة، والمثال٩٣/ ٢، ينص على وجود نقاط قوة في الدراسة.

المثال٩٣/ ٢: بوجه عام تحتوى هذه الدراسة على الكثير من نقاط القوة. حيث تم أولاً جمع البيانات من المعلمين والمعلمات والآباء كي نتمكن من اختبار منظور كلٍ منهم بشكل منفصل حول المنهج الإلكتروني القائم على الأنشطة الجماعية، والثاني أننا

قمنا بدراسة العلاقات المتوقعة لبعض الاتجاهات الإيجابية والسلبية للمنهج الإلكتروني القائم على الأنشطة الجماعية. وتم التغاضي عن الدراسات التي تركزت على الدور البنّاء لتكنولوجيا التعلم الإلكتروني في تيسير الدور الإيجابي للمنهج.

المعيار ٩٤: من غير الملائم تقديم بيانات جديدة أو مراجع جديدة في جزء المناقشة.

يجب استخدام الجزء الأخير من الدراسة لتلخيص وتفسير ما تم عرضه في الأجزاء السابقة، لكن تقديم بيانات أو مراجع جديدة سوف يلهي عن هذا الهدف.

المعيار ٩٥: اذكر بوضوح كيف يمكن تطبيق واستخدام النتائج في الجزء الخاص بالمناقشة إن أمكنك ذلك.

يتم توضيح تطبيقات الدراسة عادة على شكل إجراءات يقوم بها الأفراد أو المؤسسات بناءً على نتائج الدراسة، والجملة الأخيرة في المثال ٩٥/ ١، تصف تطبيق محدد لنتائج الدراسة.

المثال ٩٥/ ١: التدخل في الدراسة الحالية له تطبيقات في المجتمعات أيضاً، فلقد وجدنا أن معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة يقمن بحوالي ١٥٠٠ زيارة لمواقع الإنترنت من أجل الحصول على مقاطع تعليمية لتجارب علمية معملية في العلوم، وهذه النتيجة مؤشر على زيادة المواقع التي تحتوي على معامل افتراضية؛ مما قد ينبئ بزيادة تكاليف تطوير المقاطع التعليمة الافتراضية في المستقبل.

في المثال ٩٥/ ٢، يوضح الباحث تطبيقًا لنتائج الدراسة.

المثال ٩٥/ ٢: أوضح التحليل وجود دلالة إحصائية تبين أنه عندما يصل إدمان الإنترنت إلى درجة خطيرة سيكون الطفل في خطر واضح للتعرض لأنواع من التدني في

أدائه المدرسي، وعند دراسة حجم هذه الخطورة تبين اعتدال مقدار هذه الزيادة. وتوضح هذه النتائج أن التدخل المؤثر ربما يقي الطفل من مخاطر إدمان الإنترنت المعتدلة والتطبيق لهذه النتيجة قابل للبحث التجريبي.

وإذا قمت بتطبيق دراسة استطلاعية فعليك أن تتوخى الحذر في العبارات الخاصة بالتطبيق التي تقدمها للقارئ حيث يفضّل بدؤها بتنبيه كما هو في المثال ٩٥/ ٣.

المثال ٩٥/ ٣: إذا تأكدت النتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة الاستطلاعية في دراسات تامة فيفضل الأخذ في الاعتبار التطبيقات التالية...

يفضل مناقشة التطبيقات المحتملة للدراسة في خطة البحث. ويتم ذلك أحياناً في المقدمة، أو في جزء منفصل في نهاية الخطة، والمثال ٩٥/ ٤ يوضح كيف نبدأ هذا الجزء.

المثال ٩٥/ ٤: إذا تم دعم فروض البحث بالبيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة المقترحة فستكون التطبيقات على النحو التالي....

المعيار ٩٦: كن محدداً عندما تقدم مقترحاتك للأبحاث المستقبلية.

من غير اللائق أن نختتم تقرير الدراسة بعبارة مبهمة مثل «هناك ضرورة لمزيد من البحث»، وفي المقابل ينبغي على الباحث أن يبين التوجهات المحددة التي يمكن أن يتخذها البحث المستقبلي الذي يُبنى على الدراسة الحالية لتحقيق معرفة تفوق ما توصلت له الدراسة الحالية، والمثال ٩٦/ ١، يوضح درجة التحديد التي غالباً ما تجدها في مقالات الدوريات العلمية.

المثال ٩٦/ ١: البحث المستقبلي مطلوب لتحديد مدى التعميم الممكن على الأطفال ذوي صعوبات الإدراك البصري والذين يرفضون تماماً الاشتراك في أي دراسة تستخدم التدخل الإلكتروني الذكي لعلاج هذه الصعوبات خوفاً من النقد الذي قد يوجه لهم من زملائهم. كما أن العينة التي أجريت عليها الدراسة كانت صغيرة لذا فإنه من المحبذ إعادة إجراء الدراسة على عينات أكبر.

تدريبات الفصل العاشر

١. قم بقراءة ثلاث دراسات منشورة في دوريات علمية وتفحص بعناية الجزء الخاص بالمناقشة ثم أجب عما يلي:

أ. في أي من هذه الدراسات ناقش الباحث اتساق نتائج دراسته مع نتائج الدراسات السابقة؟

ب. في أي من هذه الدراسات أشار الباحثون إلى نقاط القوة وحدود دراساتهم؟

ج. في أي من هذه الدراسات قدم الباحثون معلومات ومراجع جديدة؟

د. في أي من هذه الدراسات قدم الباحثون بوضوح تطبيقات لنتائج الدراسة؟

٢. قارن بين أجزاء المناقشة في الدراسات الثلاث التي تفحصتها في السؤال ١ وقم باختيار ما تعتقد أنه أفضلها. انسخها وأحضرها للصف للمناقشة.

٣. قم بقراءة دراسة منشورة في دورية علمية ولكن لا تقرأ الجزء الخاص بالمناقشة، وقم بكتابة جزء المناقشة بنفسك، ثم قارن بين ما كتبته وما كتبه الباحث بنفسه في دراسته.

الفصل الحادي عشر

كتابة الخلاصة

الخلاصة هي ملخص لتقرير الدراسة وعادة ما تأتي تحت عنوان الدراسة في مقالات الدوريات، أما في الدراسات أو الأطروحات فتأتي في ورقة منفصلة بعد صفحة العنوان.

المعيار ٩٧: في الخلاصة يجب أن تشير لفرضيات الدراسة أو الأهداف أو الأسئلة.

غالبا ما يبدأ الباحثون خلاصة أطروحاتهم باختصار موجز لفرضيات البحث أو أهدافه أو أسئلته كما هو موضح في مثال ٩٧/ ١، الذي يبين بداية لخلاصة أحد الأطروحات.

مثال ٩٧/ ١: هدفت الدراسة الحالية إلى تصميم أسلوب تعليمي إلكتروني إبداعي لتدريس الرياضيات في الفصول غير المتجانسة؛ ولتقصي آثاره على تحصيل الطلاب في الرياضيات. الأسلوب المستخدم قائم على .....

المعيار ٩٨: في الخلاصة ، ينبغي تلخيص أبرز النقاط عن المنهج المتبع في الأطروحة.

إن المعلومات المتعلقة بمنهجية البحث (فمثلاً ذكر فيها إذا تم تطبيق استبيان على عينة وطنية أو عينة محلية فقط) يساعد القراء المحتملون على تحديد ما إذا كان التقرير سيكون ذا فائدة بالنسبة لهم. مثال ٩٨ / ١، يوضح خلاصة كاملة لبحث، لاحظ أن الجمل من الثانية إلى الخامسة تصف منهجية البحث.

مثال ٩٨/ ١ : إن التركيز الرئيس لهذه الدراسة كان لتحديد فعالية تصميم بيئة تعلم إلكترونية لتعليم الأقران لثلاث أنماط من المتعلمين: منخفضي التحصيل من ذوي الإعاقات وغير المعاقين، ومتوسطي التحصيل. تم تحديد اثنتي عشرة مدرسة، مرتبة وفق تحصيل

الطلاب ودخل الأسرة، بشكل عشوائي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، قام ٢٠ مدرساً بتنفيذ برنامج التعليم بين الأقران لمدة ١٥ أسبوعاً، و٢٠ مدرساً لم يقم بتنفيذ ذلك. في كل من الفصول الأربعين تم جمع البيانات بصورة منهجية عن ثلاثة طلاب يمثلون ثلاثة أنماط من المتعلمين. تم جمع بيانات عن التحصيل في القراءة قبل وبعد تطبيق المعالجة من خلال ثلاثة مقاييس لبطاريات تقييم الفهم القرائي. وأشارت النتائج أنه بغض النظر عن نوع المقياس ونمط المتعلم، فإن الطلاب في فصول التعليم بين الأقران في الفصول أظهروا قدراً أكبر من التقدم في القراءة. وتمت مناقشة تطبيقات ذلك في تطوير السياسات والمناهج التعليمية.

المعيار ٩٩: ينبغي تسليط الضوء على النتائج في الخلاصة.

في مثال ٩٨/ ١، أعلاه تم ذكر النتائج بجانب آخر جملة .أما في مثال ٩٩/ ١، فقد تضمنت الخلاصة وصفاً أكثر تفصيلاً للنتائج .لاحظ أن المؤلفين في المثالين أشاروا إلى هدفهم في البداية، متبوعاً بمعلومات عن مناهج بحوثهم، ليختموا الخلاصة بمعلومات عن النتائج التي حصلوا عليها. يوصى باتباع هذا الترتيب .

مثال ٩٩/ ١ : هذه الدراسة هي محاولة لتحديد تفضيلات قراءة القصة الإلكترونية للبنات والبنين بالصف الرابع. والغرض من هذه الدراسة هو مساعدة المعلمين في تقدم القراءة الإلكترونية من خلال اختيار الأدب الذي يفضل هؤلاء الأطفال قراءته.تم استخدام استبيان ذي عناوين وهمية لتحديد تفضيلات القراءة لعشرة فئات خيالية وإحدى عشرة فئة غير خيالية، ولتحديد أثر نوع الجنس للشخصيات الرئيسة في تفضيلات القراءة. وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية حسب نوع المدرسة من المدارس الابتدائية في منطقة الرياض. وشملت العينة النهائية ٢١١ بنتاً و ١٩٤ ولداً. تم التوصل إلى أن كلاً من البنين والبنات يفضلون قراءة الخيال أكثر من غير الخيال. البنات يفضلن الخيال بقوة أكثر من الأولاد، والأولاد يفضلون غير الخيال بقوة أكثر من البنات. فضل الأولاد أن تكون الشخصيات الرئيسة ذكوراً بقوة أكثر من البنات. والبنات فضلن أن تكون الشخصيات الرئيسة إناثاً بقوة أكثر من الأولاد.

المعيار ١٠٠: ينبغي أن تكون الخلاصة قصيرة، ولكن هناك استثناءات.

العديد من الدوريات تحدد عدد الكلمات التي يمكن أن تتضمنها الخلاصة - بعضها قصير بقدر ١٠٠ كلمة. مثال ١٠٠/ ١، يبين تنظيمات مقترحة للخلاصة القصيرة. كما تشجع دوريات أخرى الخلاصات الطويلة. ينبغي على الطلاب الذين يكتبون الأبحاث والأطروحات أن يحددوا متطلبات مؤسساتهم التعليمية فيما يختص بطول وعدد الكلمات. عندما يُسمح أو يُطلب خلاصات مطولة، ضع في الاعتبار دمج المعلومات عن أهمية المشكلة والآثار المترتبة على النتائج بالإضافة إلى العناصر الأخرى المذكورة في المعايير السابقة من هذا الفصل. في الخلاصة المطولة يمكنك استخدام العناوين الفرعية كتلك الموضحة في مثال ١٠٠/ ٢.

مثال ١٠٠/ ١: عناصر مقترح تغطيتها في الخلاصة القصيرة (بدون عناوين فرعية).

١. فرضيات، أهداف أو أسئلة البحث. قد تحتاج هذه إلى اختصار أو تلخيص إذا كانت مسهبة.

٢. تسليط الضوء على منهجيات البحث.

٣. تسليط الضوء على النتائج .

مثال ١٠٠/ ٢: عناصر مقترح تغطيتها في الخلاصة المطولة (العناوين الفرعية تظهر بخط مائل).

١. خلفية: (قم بوصف المشكلة وأهميتها).

٢. فرضيات البحث: (أو أهداف البحث أو أسئلة البحث).

٣. المنهجية.

٤. النتائج.

٥. التطبيقات.

إن مقدار التركيز على كل عنصر في الخلاصة هو مسألة ذاتية، لكن يجب أن تضع في اعتبارك عند كتابة الخلاصة أن هدفك هو توفير ما يكفي من المعلومات للقراء المحتملين حتى يقرروا المضي في قراءة دراستك، كما أن العناصر التي تجعل دراستك فريدة ومميزة تستحق المزيد من التركيز أكثر من العناصر الأخرى. فمثلاً إذا كنت أول من يجري تجربة حقيقية لمشكلة ما قم بالتأكيد على هذه النقطة وقم بتضمين بعض المعلومات عن الكيفية التي أجريت بها تجربتك.

تدريبات الفصل الحادي عشر

١- حدد أحد ملخصات مقالات المجلة التي تعتقد أنها مناسبة لتوضيح المعايير الأربعة التي تم ذكرها في هذا الفصل وأحضر نسخة منها إلى الصف من أجل المناقشة.

٢- حدد تقريرًا منشورًا في المجلة واقرأ المقال دون قراءة الملخص واكتب ملخصاً عنها وقارنه بملخص المقال الذي أعده المؤلف.

الفصل الثاني عشر

نظرة فاحصة على كتابة تقارير البحوث النوعية

عند كتابة تقارير البحوث النوعية ينبغي الأخذ بعين الاعتبار الأدلة الواردة في الفصول السابقة مع وجود استثناءات واضحة معينة مثل بعض الأدلة التي تخص تقديم تقرير عن النتائج الإحصائية. وهذا الفصل يقدم أدلة خاصة بتقارير الأبحاث النوعية.

المعيار ١٠١: ضع في الاعتبار استخدام مصطلح "نوعي" في عنوان أو خلاصة البحث.

لأن الغالبية العظمى من البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية لا تزال كمية، فإن استخدام مصطلح نوعي في العنوان أو الخلاصة يساعد القراء على تحديد البحوث النوعية. الأمثلة ١٠١/١ و ١٠١/٢ تظهر كيف استخدم بعض الباحثين هذا المصطلح في العناوين.

مثال ١٠١/١: تكنولوجيا التواصل الاجتماعي- نقاط تحول في حياة الشباب الذكور بالجامعة: دراسة نوعية.

مثال ١٠١/٢: جذب انتباه المتعلمين، واستخدام مستودعات التعلم الإلكترونية: دراسة نوعية للمعلمين بالمرحلة الثانوية.

لاحظ أنه في العنوانين السابقين، تم استخدام مصطلح نوعي بجانب نهاية العنوان ويبدو ذلك مناسباً ما دام معظم القراء الباحثين عن تقارير الدراسات والبحوث على الأرجح أكثر اهتماماً بالمتغيرات المدروسة (مثل «جذب انتباه المتعلمين») من المنهجيات المتبعة من قبل الباحثين.

لاحظ أن هذا الدليل أصبح أكثر أهمية عندما تم إجراء بحث نوعي في موضوع ما قد جرت العادة بالبحث فيه من الناحية الكمية حيث إن استخدام منهجية نوعية على مثل هذا الموضوع هو السمة المميزة للبحث .

لاحظ أيضاً أن استخدام مصطلحات ترتبط تقليدياً مع البحث النوعي مثل «المقابلات المعمقة»، «مجموعات التركيز»، و«ملاحظة المشارك» في الخلاصة سيساعد القراء في التعرف على أن البحث نوعي.

المعيار ١٠٢: ضع بعين الاعتبار أن تناقش اختيارك للمنهج النوعي دون المنهج الكمي في مقدمة التقرير.

يوصى باتباع هذا الدليل خصوصاً إذا كنت سوف تعرض بحثك لجمهور ذي معرفة بالمنهج الكمي كقراء أحد المجلات التي عادة ما تنشر البحوث الكمية. مثال ١٠٢/ ١، يوضح هذا المعيار. حيث يشير الباحثون في هذا المثال إلى أن المعرفة قليلة بشأن موضوعهم، مما يجعل من غير المناسب محاولة فرض مستوى عال من الإحكام (مثل الفرضيات المحددة والاستبيانات المحكمة) و التي ستكون مطلوبة إذا تم البحث في الموضوع كمياً.

مثال ١٠٢/ ١: لأننا لا نعرف سوى القليل عن دور التدريب الإلكتروني السحابي Cloud-based e-training في التطوير الوظيفي للمعلم، فإنه يبدو من المناسب استخدام منهج نوعي للبحث في هذا الموضوع. في الآونة الأخيرة اكتسبت طرق البحث النوعي اهتماماً أكبر لمساهماتها في آدبيات التدريب الإلكتروني... البحث النوعي مفيد لدراسة قضية أو تجربة من إطار المشاركين، من دون أحكام مسبقة على النتائج المحتمل الوصول لها.

مثال ١٠٢/ ٢: تم اختيار نموذج البحث النوعي لهذه الدراسة لكونه الأكثر ملاءمة حيث إن الغرض من الدراسة الحالية هو استكشاف تصور الطلبة عن تأثير تكنولوجيا التفاعل والتواصل الاجتماعي في بناء علاقات أسرية حميمة. والمنهج النوعي مفيد بشكل خاص في دراسة علاقات العائلات بسبب التركيز على المعاني والتفسيرات، والتفاعلات، والخبرات الذاتية لأفراد الأسرة. والأسس النظرية لنموذج البحث النوعي في مجال بحوث

الأسرة هي الظواهر والتفاعلات الرمزية. الظواهر تسعى إلى «فهم معنى الأحداث والتفاعلات... والتصورات الشخصية لسلوك الأفراد». أما التفاعلات الرمزية فتؤكد أن «الخبرات الإنسانية تنتقل بواسطة التفسيرات .... الأشياء ، والأشخاص والأوضاع والأحداث لا تمتلك معناها الخاص، بل هو معنى ممنوح لها». وهكذا فإنه لفهم كيفية تأثير تكنولوجيا التواصل الاجتماعي على علاقات الأسرة، فمن المهم استكشاف الخبرة الذاتية للأسر في سياق استخدام أدوات التواصل الاجتماعي الحديثة.

المعيار ١٠٣: ضع بعين الاعتبار وصف المنهج النوعي المستخدم في البحث .

بعد ذكرك أن البحث هو بحث نوعي وذكرك لأسباب اختيار المنهج النوعي، من المستحسن أن تصف النهج المعين الذي تم استخدامه في هذا البحث. إن هذا الدليل مهم على وجه الخصوص عند مخاطبة جمهور ذي معرفة بالمنهج الكمي أو عند استخدام نهج نوعي جديد نسبياً. مثال ١٠٣ / ١، يبين البداية لمثل هذا الوصف. لاحظ أن مواد هذا النوع يمكن تضمينها في المقدمة أو قسم مناهج البحث في تقرير البحث .

مثال ١٠٣/ ١: استخدمنا المنهج التوافقي النوعي (CQR) الذي تم تطويره بواسطة هيل، طومسون، ويليامز (في الصحافة) .... والسمات المفتاحية لهذا النهج في الصحافة كالتالي: (أ) المنهج يعتمد على الكلمات في وصف الظاهرة بدلاً من استخدام الأرقام؛ (ب) عدد قليل من الحالات تم دراستها بشكل مكثف؛ (ج) محتوى الحالة بأكملها مستخدم لفهم أجزاء من التجربة؛ (د) العملية استقرائية، مع بناء نظرية من رصد ملاحظات البيانات بدلاً عن .....

المعيار ١٠٤: ضع بعين الاعتبار - الكشف عن شخصيتك - للقارئ .

بينما يتم تدريس باحثي المنهج الكمي ليكونوا «موضوعيين»، وينأون بأنفسهم عن أبحاثهم لتجنب التأثير على النتيجة، فإن باحثي المنهج النوعي يدركون الطبيعة الذاتية

الجوهرية للبحوث النوعية. كما أن أكثر باحثي المنهج النوعي يستخدمون مناهج بحث تشتمل على تفاعلات شخصية مثل المقابلات المعمقة، ملاحظة المشارك، ومجموعات التركيز. وبسبب الطبيعة الذاتية أو الشخصية للبحث النوعي، فإنه غالباً ما يكون مناسباً أن يصف الباحثون أنفسهم للقراء. مثال ١٠٤/ ١، يبين مثالاً مقدمًا من قبل الباحثين في تقرير عن دراسة لمعلم. حينما يتوفر مثل هذا الوصف، فإنه عادة ما يتم تضمينه في المقدمة أو قسم طرق البحث.

مثال ١٠٤/ ١: المؤلف الأول حاصل على الماجستير في المناهج والتدريس وعلى دكتوراه في تكنولوجيا التعليم. وهو عضو في الجمعية الأمريكية للاتصالات التربوية والتكنولوجيا. كما يمتلك خبرة لأكثر من ٢٨ سنة كاختصاصي تطوير برامج تربوية. أصبح مهتمًا بموضوع تطوير البرامج التدريبية الإلكترونية من منظورين .كمعالجة مختلطة ومعالجة عن بعد... المؤلف الثاني حاصل على درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي وهو عضو بالجمعية الأمريكية للقياس والتقييم، لديه ست سنوات من الخبرة في تقييم التدريب والتعلم، واهتم بالعمل في هذا المشروع لأن لديه خبرة لأكثر من ١٠ سنوات في قياس العائد من التدريب الإلكتروني؛ كما أنه....

المعيار١٠٥: تجنب أن تطلق على عينة أنها عينة مقصودة إذا كانت في الواقع العينة الملائمة.

العينة المقصودة هي عندما نعتقد أن أحدهم مناسب تماماً للحصول على بيانات ذات معنى في مشكلة بحث محددة. وبعبارة أخرى هي مجموعة من المشاركين يختارهم الباحث لأن لديهم الخصائص التي تجعلهم يستحقون الاهتمام بشكل خاص. عندما يستخدم الباحثون مشاركين تم اختيارهم فقط لأنهم ملائمون (مثل الطلاب الذين يحدث بالصدفة أن سجلوا في مقرر تصميم التعليم لمدرس معين)، فإنه يجب أن تعرّف العينة على أنها ملائمة – وليست مقصودة – من خلال استخدام تسميات «عينة ملائمة» أو «عينة مصادفة».

المعيار ١٠٦. إذا ما تم استخدام عينة مقصودة، فيجب ذكر أسس اختيار المشاركين.

في مثال ١٠٦ / ١، يصف الباحثون عينة تم اختيارها بشكل مقصود لتكون متنوعة، وتشمل فقط المدارس والبرامج التي تضمنت الأطفال ذوي صعوبات التعلم من المشاركين في أنشطة إلكترونية لا منهجية (حرة).

مثال ١٠٦/ ١: استخدمنا طريقة العينة المقصودة لزيادة التباين بين البرامج، كما اخترنا المجتمع، والمدارس العامة، والبرامج الرئيسة من المناطق الريفية والضواحي والمناطق الحضرية في مختلف أنحاء البلاد. شهدت البرامج تفاوتاً كبيراً في طرق ضمها للأطفال ذوي صعوبات التعلم، ومع ذلك، عرّف المعلمون والإداريون برامجهم اللامنهجية على أنها شاملة. والثابت الوحيد عبر كافة البرامج هو أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديون شاركوا في الأنشطة الإلكترونية اللامنهجية.

المعيار ١٠٧: ضع بعين الاعتبار أن تصف كيف تم تعيين/اختيار المشاركين .

سواء تم استخدام عينة ملائمة أو عينة مقصودة فمن المحتمل أن يهتم القراء بكيفية تعيين المشاركين. وخصوصاً عند دراسة قضايا محتمل أن تكون حساسة وذلك لأنه من المحتمل أن يؤدي إجراء التعيين الضعيف إلى ارتفاع مستوى اختلاف العينة. مثال ١٠٧ / ١، يبين أجزاء من وصف مطول ومفصل لطريقة تعيين المعلمات الراغبات في مواصلة التدريب الإلكتروني من بعد.

مثال ١٠٧/ ١: تم بذل كل الجهود لتعيين المعلمات في الدراسة ممن لا يتلقون تدريبًا إلكترونيًا؛ إجراءات التعيين تنوعت حسب الموقع وتم تحديدها في جزء كبير حسب اقتراحات المعلمات وفي ظل المخاوف المتبادلة حول سرية العمل. وفي أربعة مواقع قام موظفو إدارة التدريب بالوزارة بتعيين معلمات للمشاركة... في أحد برامج التدريب الإلكتروني من بعد. المعلمات اللاتي حضرن المجموعة في برنامج تبادل الخبرات التدريسية

الإلكترونية تعلموا من مجموعات التركيز من خلال واحدة من عدة آليات: تم توزيع أدلة التدريب الإلكتروني اللازم لإتقان مهارات التدريس، وتوصيف مجموعات التركيز التي ستنضم إليها المتدربة التي ترغب في التدريب الإلكتروني من بعد.

المعيار ١٠٨: ضع بعين الاعتبار توفير التفاصيل عن كيفية جمع البيانات.

في الدراسة النوعية، عادة ما يكون غير كاف أن يتم ذكر فقط «تم إجراء مقابلات معمقة و شبه منظمة». سوف يريد القراء معرفة مكان وكيفية عقد المقابلات، فضلاً عن الاتجاهات العامة التي أخذتها الأسئلة الأولية. مثال ١٠٨/ ١، يوضح ذلك. لاحظ أنه ليس من الضروري ذكر الأسئلة الفعلية التي تم استخدامها (خاصة أن الأسئلة قد تتباين من مشارك إلى آخر وربما تتغير على مدار الدراسة النوعية في ضوء البيانات التي تم جمعها من المشاركين في وقت سابق).

مثال ١٠٨/ ١: تمت المقابلات في المكاتب أو في منازل المشاركين من دون وجود أي أشخاص آخرين. وقد بدأت المقابلات بعد أن تحققت أن كل مشارك مستوفٍ للمعايير. ثم جمعت البيانات الديموغرافية (العمر والعرق والحالة الاجتماعية، ومستوى التعليم، والحالة الوظيفية، ومكان الإقامة). ركزت المقابلات الأولى على الأسئلة المفتوحة والأسئلة الموضوعية المتعلقة بالخبرات مع الأسرة والمدرسة، والمجتمع، والانتماء الجماعي (إن وجد)، والثقافة الرقمية. لقد اخترت هذه الموضوعات للتأكد أن المشاركين قاموا بتغطية مراحل كبيرة من حياتهم والعوامل المساهمة في تنشئتهم الإلكترونية. لقد طلبت من المشاركين أن يذكروا بتفصيل تلك الفترات والأحداث المتعلقة بقراراتهم لصنع تغييرات إيجابية على مدار حياتهم الوظيفية.

يفضل كذلك توفير تفاصيل عن كيفية جمع البيانات في تقارير دراسات الملاحظة. ضع في اعتبارك الإجابة على مثل هذه الأسئلة عند كتابة الوصف: هل كان الملاحظ مشاركاً أم لا ؟ متى تم عقد الملاحظات ؟ ما عدد المرات التي تمت الملاحظة فيها ؟ كيف تم تسجيل البيانات ؟ لأي الأنماط السلوكية نظر الباحث بدايةً ؟

المعيار ١٠٩ في جزء النتائج، أورد النتائج الكمية للموضوعات الكمية فقط .

القيام ببحث نوعي لا يمنع استخدام الإحصاء عندما يكون مناسبا. بعض الموضوعات تضفي على نفسها طابعاً كمياً بشكل طبيعي. لاحظ أن المصطلح «كثير» في مثال ١٠٩/١، هو مصطلح غامض كمياً . الصورة المحسنة أكثر تحديداً .

مثال ١٠٩/١: لوحظ أن كثيرًا من الطلاب يخفضون رءوسهم أثناء حصص الحاسب الآلي.

- لوحظ أن ٢٥٪ من الطلاب يخفضون رءوسهم إلى طاولاتهم خلال حصص الحاسب الآلي .

المعيار ١١٠ إذا ضمنت اقتباسات، فينبغي أن تضع باعتبارك ذكر أسس اختيارهم .

في البحث النوعي، غالبا ما يتم جمع كميات كبيرة من النصوص المسرودة (البيانات الخام). سيهتم القراء بمعرفة الأسس التي تم بها اختيارك لعدد محدد من الاقتباسات التي تعرضها في قسم النتائج. لاحظ أنه ربما يكون هناك أسباب مختلفة لاختيار الاقتباسات المتعددة. فبعضها تم اختيارها لأنها الأكثر تعبيراً عن مظاهر موضوع متكرر، وبعضها يتم اختيارها لأنها الأكثر وجدانيةً. وقد يعرض البعض الآخر لتوضيحه استجابة نموذجية لبعض المواضيع .

كما يمكن القول إن الأكثر شيوعاً في أسس اختيار الاقتباسات هو لأنها إما «نموذجية» أو «ممثلة». وعند تبني مثل هذا الادعاء عن الاقتباسات ينبغي أن تبين مدى نموذجية هذه الاقتباسات من خلال إشارتك لعدد ونسبة المشاركين الذين عبروا عن آراء متشابهة. مثال ١١٠/١، يوضح ذلك. في هذا المثال يذكر الباحث فئة النتيجة متبوعة بعدد النصوص والنسبة التي تم ووجدت بها، متبوعة باقتباسات من المشاركين لإيضاح الفئة .

مثال ١١٠/ ١:

المعلم يثق باختصاصي تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم (١١ نصًا، ١٠٠٪ من النصوص).

«في الحقيقة ، لقد كنت قادراً على الوثوق بها ....».

« أنا أثق بها تمامًا، تماماً ....».

المعلم يشعر بأنه مسموع (٦ نصوص، ٥٥٪ من النصوص).

«عموماً، أظن أنه كان مساعداً جداً أن تجده هناك ليستمع إليك. شخص يستمع ....».

« أشعر أنني مسموع جداً عندما تقول رداً على ما أقوله لها. أحب ذلك .....».

لاحظ أن مثال ١١٠ / ١ ، تم أخذه من سياق التقرير حيث تمت مناقشة معاني الفئات والاقتباسات. إن قسم النتائج في البحث النوعي لا ينبغي أن يتضمن فقط على قائمة الفئات والنسب المرتبطة. عوضاً عن ذلك، ينبغي أن يتم تفسيرهم ومناقشتهم بالنسبة إلى النقاط التي يوضحونها .

المعيار ١١١: إذا تشارك باحثان أو أكثر في تحليل البيانات،
ناقش كيف تم التوصل إلى الإجماع في الرأي بينهم.

الأسئلة التي يمكن إجابتها في ضوء هذا المبدأ هي: هل قام الباحثون بتحليل البيانات بشكل مستقل ومن ثم تشاوروا، أم أنهم حللوها معاً منذ البداية؟ إذا كانت هناك خلافات حول بعض جوانب التفسير، كيف قاموا بحلها؟ إلى أي مدى يشعر الباحث والقارئ بثقة في التفسيرات النهائية المعروضة في التقرير؟

المعيار ١١٢: ضع باعتبارك مناقشة التفسيرات البديلة للبيانات ولماذا تم رفضها أو قبولها.

إذا كان هناك تفسيرات بديلة وواضحة من المحتمل أن تتبادر إلى ذهن القارئ، فإن سبب رفضها ينبغي أن يناقش بشكل صريح. مثلاً، قد يستخدم الباحث اقتباسات أو يتكلم عن توجهات في البيانات التي تتعارض مع البدائل، والتي ممكن أن تعين على شرح سبب اختيار تفسير دون آخر.

تعليقات الخاتمة

كتابة تقارير فعالة سواءً للبحوث الكمية أو النوعية هو فن يمكن أن تبرع فيه فقط مع الممارسة ووضع نموذج للكتابة من قبل محترفين ماهرين. لتتجاوز هذا الكتاب، وتصبح بارعاً حقيقياً في كتابة البحوث التجريبية في مجال تكنولوجيا التعليم والتدريب الإلكتروني، فإن أهم شيء يمكنك القيام به هو أن تقرأ، تقرأ، تقرأ البحوث المكتوبة من قبل الآخرين في هذا المجال - مع الاهتمام بالتفاصيل، والأسلوب، والآليات. إن عملية تصفّح المقالات، والأسوأ من ذلك، قراءة فقط الخلاصات غير كافية. بدلاً من ذلك، ينبغي أن تقرأ تلك التقارير البحثية بأكملها بينما تقيّمها بطرح الأسئلة مثل: ما الذي يجعل التقرير فعالًا أو غير فعال؟ عند أي نقطة شعرت بضياع وأنت تقرأ التقرير؟ ما الذي كان يمكن للباحث أن يقوم به لمساعدتك في اتباع خط سيره في التعليل والتفسير؟ وباختصار فإنك حينما تصبح مستهلكاً ناقداً للبحوث المكتوبة من قبل الآخرين، سوف تصبح كاتباً ماهراً في البحوث التجريبية والنوعية في مجال تكنولوجيا التعليم والتدريب الإلكتروني.

تدريبات الفصل الثاني عشر

حدد اثنين أو أكثر من تقارير البحث النوعي. حدد إلى أي مدى وضح كل منهما تطبيقات المعايير الواردة في هذا الفصل. أحضرهم معك إلى الصف للمناقشة

* * *

References

Ary, D., Jacobs, L., & Razavieh, A. (1996). *Introduction to research in education* (5th edition). USA: Rinehart & Winston, Inc.

Barkley, E., Cross, P., & Major, C. (2004). *Collaborative learning techniques: A handbook for college faculty.* San Francisco: Jossey-Bass.

Bitchener, J. (2010). *Writing an applied linguistics thesis or dissertation: A guide to presenting empirical research.* USA: Palgrave Macmillan.

Clark, R., & Mayer, R. (2011). *e-Learning and the science of instruction: Proven guidelines for consumers and designers of multimedia learning* (2nd edition). San Francisco: Pfeiffer.

Creswell, J. (2006). Qualitative inquiry and research design: Choosing among five approaches (2nd edition). Thousand Oaks, California: Sage Publication, Inc.

Fred, P. (2011). *Writing empirical research reports: A basic guide for students of the social and behavioral sciences.* (7th edition). LA: Pyrczak Publishing.

Garrison, D. R. (2011). *E-Learning in the 21st century: A framework for research and practice.* London: Routledge Falmer.

Garson, D. (2002). *Guide to writing empirical papers, theses, and dissertations.* NY: Marcel DekKer, Inc.

Hart, C. (2005). *Doing your masters dissertation: Essential study skills series* Thousand Oaks, California: Sage Publication, Inc.

Kornuta, H., & Germaine, R. (2006). *Research in education: A student and faculty guide to writing a research study.* UK: AuthorHouse, Ltd.

Lincoln, E., & Guba, E. (1985). Naturalistic inquiry (1st edition). Thousand Oaks, California: Sage Publication, Inc.

MacArthur, C., Graham, S., & Fitzgerald, J. (2008). *Handbook of writing research.* (1st edition). The Guilford Press.

MacNealy, M. S. (1998). *Strategies for empirical research in writing.* (1st edition). USA: Longman.

Patton, M. Q. (2001). *Qualitative research & evaluation methods.* Thousand Oaks, California: Sage Publication, Inc.

Pyrczak, F., & Bruce, R. (2007). *Writing empirical research reports.* (7th edition). USA: Pyrczak Publishing.

Rosenberg, M. (2000). *E-Learning: Strategies for delivering knowledge in the digital age.* USA: McGraw-Hill.

Sumser, J. (2000). *A guide to empirical research in communication: Rules for looking.* Thousand Oaks, California: Sage Publication, Inc.

Wallace, M., & Wray, A. (2006). *Critical reading and writing for postgraduates* (SAGE Study Skills Series). Thousand Oaks, California: Sage Publication, Inc.

Wellington, J. (2003). *Getting published: A guide for lecturers and researchers* (Routledge Study Guides). London: Routledge Falmer.

ملحق الكتاب

قائمة معايير كتابة تقارير البحوث التجريبية والنوعية

رقم الفصل/ المعيار	محتوى المعيار
	الفصل الأول: كتابة فرضيات الدراسة/ البحث
١/ ١	يجب أن تذكر فرضية البحث متغيرين وتشير إلى نوع العلاقة المتوقعة بين المتغيرين.
١/ ٢	عند توقع وجود علاقة لدى عينة معينة من الأفراد، يجب الإشارة إلى العينة في الفرضية.
١/ ٣	يجب أن تكون الفرضية محددة بقدر الإمكان، ويتم التعبير عنها في جملة واحدة.
١/ ٤	في حالة المقارنة، يجب ذكر كل العناصر في الفرضية.
١/ ٥	يجب استخدام صيغ الجمع عادة لأن معظم الفرضيات تتعامل مع سلوك المجموعات.
١/ ٦	يجب خلو الفرضية من الكلمات والعبارات التي لا تضيف إلى مضمون الفرضية.
١/ ٧	يجب أن تشير الفرضية إلى ما سيتم دراسته فعلا- وليس التضامين الممكنة للدراسة أو أحكام الباحث القيمية.
١/ ٨	يجب أن تذكر الفرضية عادة المتغيرات بنفس ترتيب حدوثها أو قياسها في الدراسة.
١/ ٩	تجنب استخدام الكلمات «دالة» أو «دلالة» في الفرضية.
١/ ١٠	تجنب استخدام الكلمة «يثبت» في الفرضية.
١/ ١١	تجنب استخدام مصطلحين مختلفين للإشارة إلى متغير واحد في الفرضية.
١/ ١٢	تجنب استخدام تنبؤات إحصائية محددة في الفرضية.

رقم الفصل/ المعيار	محتوى المعيار
	الفصل الثاني: نظرة عن قرب لفرضيات الدراسة/ البحث
٢/ ١٣	من الممكن أن تحتوي صيغة الفرضية على أكثر من فرضية واحدة، ويسمح بوجود أكثر من فرضية واحدة في عبارة واحدة ما دامت العبارة مختصرة بشكل معقول وواضحة المعنى.
٢/ ١٤	عند صياغة عدد من الفرضيات المرتبطة معًا، فليكن ذلك من خلال قائمة تعداد رقمي أو حرفي.
٢/ ١٥	يجب عرض الفرضية أو الفرضيات قبل فصل منهج الدراسة.
٢/ ١٦	من الجائز استخدام كلمات غير كلمة «الفرضية» للدلالة على الفرضية.
٢/ ١٧	في تقرير الدراسة، يجب استنباط الفرضية من النص الذي يسبقها مباشرة.
٢/ ١٨	يمكن صياغة الفرضية بدون الإشارة إلى العلاقة المتوقعة بين المتغيرات، وحتى يمكن تصنيفها كفرضية لابد أن يحدد توقع وجود علاقة من نوع غير معروف.
٢/ ١٩	عندما يكون لدى الباحث فرضية ما في بحثه فيجب ذكرها في تقرير البحث، ولا حاجة لذكر الفرضية الصفرية دائما.
	الفصل الثالث: كتابة أغراض وأهداف وأسئلة الدراسة/ البحث
٣/ ٢٠	اكتب هدف الدراسة أو سؤالها بدلًا من الفرض عندما يكون الهدف من الدراسة وصف مجموعة أو مجموعات بدون وصف العلاقات بين المتغيرات.
٣/ ٢١	اكتب هدف الدراسة أو سؤالها عندما لا يكون هناك دليل كاف على وجود علاقة بين المتغيرات يسمح بصياغة الفرضية.
٣/ ٢٢	يجب أن يكون هدف الدراسة أو سؤالها محددًا بدقة بقدر المستطاع وموجزاً أيضاً.
٣/ ٢٣	يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند عرض مجموعة مترابطة من أهداف الدراسة أو أسئلتها أن تكون في قوائم تعداد رقمي أو حرفي.

رقم الفصل/ المعيار	محتوى المعيار
٣/ ٢٤	في تقرير الدراسة يجب أن ينطلق هدف الدراسة أو سؤالها من مشكلة الدراسة التي تسبقها مباشرة.
	الفصل الرابع: كتابة العناوين
٤/ ٢٥	إذا احتوت الدراسة عدداً قليلاً من المتغيرات، فلابد أن يحتويها العنوان.
٤/ ٢٦	إذا احتوت الدراسة على الكثير من المتغيرات فإنه يتم تسمية أنواعها فقط في العنوان.
٤/ ٢٧	ينبغي أن يكون عنوان المقال في الدورية مختصراً، أما عنوان البحث أو الأطروحة فربما يكون أطول.
٤/ ٢٨	ينبغي أن يوضح العنوان ماذا تمت دراسته وليس نتائج واستنتاجات الدراسة.
٤/ ٢٩	اذكر المجتمع في العنوان عندما يكون نوعه مهماً .
٤/ ٣٠	ضع في الاعتبار استخدام العناوين الفرعية لتوضيح هدف أو منهج الدراسة.
٤/ ٣١	من الممكن يكون العنوان بصيغة سؤال إلا أن هذه الصيغة تستخدم بحذر وبشكل محدود.
٤/ ٣٢	استخدم كلمتي «أثر» و«تأثير» بحذر في العناوين.
٤/ ٣٣	يجب أن يتّسق العنوان مع فرضيات وهدف وأسئلة البحث
٤/ ٣٥	ضع في الاعتبار ذكر الخصائص الفريدة للدراسة في العنوان.
٤/ ٣٦	تجنب العناوين الذكية وخصوصاً إذا فشلت في نقل المعلومات الهامة عن التقرير.
	الفصل الخامس: كتابة مقدمة البحث وعرض الأدبيات
٥/ ٣٧	تبدأ المقدمة بوصف المشكلة (بوصف مشكله البحث)، تدريجيًا يتم التركيز لتحديد فرضيات، وأغراض أو أسئلة البحث.

رقم الفصل/ المعيار	محتوى المعيار
٥/ ٣٨	البداية بمقدمة وعرض الدراسات السابقة بإسهاب مع فقرة لوصف تنظيمهم؛ واستخدام العناوين الفرعية كدليل للقارئ.
٥/ ٣٩	أهمية الموضوع يجب أن تظهر صراحة في مقدمة الورقة البحثية.
٥/ ٤٠	ذكر أهمية الموضوع يجب أن تكون محددة بوضوح لتحقيق موضوع البحث.
٥/ ٤١	صيغة المتكلم لابد أن تستخدم لتعطي سلاسة في أسلوب المقدمة.
٥/ ٤٢	لابد أن تعرض الدراسات السابقة في صيغة مقال، وليس كقائمة ملاحظات.
٥/ ٤٣	لابد أن تركز عند مراجعة الأدبيات على نتائج البحث السابقة وليس فقط على منهج البحث وأسماء المتغيرات المدروسة.
٥/ ٤٤	لابد من الإشارة إلى الاتجاهات ومواضيع الأدبيات.
٥/ ٤٥	لابد من الإشارة إلى عدد أو نسبة الأشخاص المتأثرين بالمشكلة التي هي محل الدراسة.
٥/ ٤٦	وضح كيف أن الدراسة التي تقوم بها مختلفة عن الدراسات السابقة.
٥/ ٤٧	عليك أن تشعر بحرية التعبير عن الرأي فيما يخص جودة وأهمية أي بحث تستدل به في الدراسة التي تقدمها.
٥/ ٤٨	يمكن الرجوع إلى بعض الدراسات ذات العلاقة السطحية بموضوع دراستك في حال عدم وجود دراسات ذات علاقة وطيدة بموضوع دراستك.
٥/ ٤٩	استخدم الاقتباس من الدراسات السابقة بشكل مقتضب عند كتابة النقد الأدبي للدراسات السابقة.
٥/ ٥٠	قدم شرحاً ملخصاً لتفاصيل الدراسة التي تستعين بها في بحثك.
٥/ ٥١	ضع في اعتبارك استخدام النقد الأدبي للدراسات السابقة على أنه يقدم الإطار التاريخي للدراسة الحالية.

رقم الفصل/ المعيار	محتوى المعيار
	الفصل السادس. كتابة التعريفات النظرية والإجرائية
٦/ ٥٢	جميع المتغيرات في فرضية البحث والهدف و تساؤلات البحث يجب أن يتم تعريفها.
٦/ ٥٣	يجب تعريف متغير الضبط.
٦/ ٥٤	يجب تعريف النظريات والنماذج التي تعتمد عليها الدراسة.
٦/ ٥٥	التعريفات النظرية، المفاهيمية يجب أن تكون محددة.
٦/ ٥٦	يجب استخدام التعريفات الإجرائية وهي التي توضع في الجزء الخاص بمنهجية البحث.
٦/ ٥٧	لكل تعريف نظري/ مفاهيمي ينبغي أن يتواجد تعريف إجرائي موازي.
٦/ ٥٨	إذا تم استخدام أداة بحث منشورة من قبل فإن المتغير الذي يقاس من خلالها يمكن أن يعرف بطريقة عملية مع وضع المرجع المقتبس منه الأداة.
٦/ ٥٩	إذا تم استخدام أداة قياس لم يتم نشرها من قبل ينبغي عليك إعادة كتابة الأداة في الدراسة أو كتابة مصدر يتم الرجوع إليه للحصول على الأداة.
٦/ ٦٠	ينبغي أن تكون التعريفات العملية (الإجرائية) محددة وواضحة بالشكل الكافي بحيث إن أي دارس آخر يمكنه إجراء دراسة مماثلة على نفس الموضوع ولديه الثقة بأنه يفحص نفس المتغيرات تحت نفس الظروف.
٦/ ٦١	التعريفات العملية/ الإجرائية جداً ربما لا تكون ذات أهمية.
	الفصل السابع: كتابة المسلمات وحدود الدراسة ومحدداتها
٧/ ٦٢	ضع في اعتبارك أن توضح سبب أهمية وضع المسلمة عند صياغتها.
٧/ ٦٣	إذا كان هناك سبب يجعلك تعتقد أن المسلمة الخاصة بالبحث حقيقية فعليك توضيح هذا السبب.

محتوى المعيار	رقم الفصل/ المعيار
إذا كانت المسلمة محل جدل عليك أن تشير إليها على أنها حدود في الدراسة.	٧/ ٦٤
عليك التفكير في النتائج المحتملة لوجود حدود في نتائج الدراسة.	٧/ ٦٥
ناقش الحدود في الدارسة ومحددات الدراسة كلاً بشكل منفصل.	٧/ ٦٦
إذا كانت الدراسة تحتوي على أخطاء جسيمة ناتجة عن أوجه القصور الموجودة بها يجب أن تشير إلى هذه الدراسة على أنها دراسة استطلاعية.	٧/ ٦٧
الفصل الثامن: أساليب الكتابة	
قرر ما إذا كان استخدام مصطلح الأفراد أو المشاركين للإشارة إلى العينة أو المجتمع.	٨/ ٦٨
صف الإجراءات التي اتخذت للموافقة، إن وجدت، فضلاً عن الخطوات التي اتخذت للحفاظ على السرية.	٨/ ٦٩
يجب وصف المشاركين بشكل كافٍ للقراء حتى يتصورنهم.	٨/ ٧٠
عندما تكون العينة صغيرة جداً، يجب تقديم وصف للأفراد المشاركين.	٨/ ٧١
يجب تسمية ووصف عينة الدراسة، والطريقة التي تم بها اختيارها.	٨/ ٧٢
إذا كان هناك انسحاب من قبل المشاركين، فاذكر عدد المنسحبين من الدراسة وأسباب انسحابهم وأية معلومات عنهم إذا كانت معروفة ومتوفرة.	٨/ ٧٣
ينبغي أن توصف الأدوات غير المنشورة بالتفصيل.	٨/ ٧٤
إذا تم استخدام أداة منشورة مسبقاً، صف السمات التي صممت لقياسها، شكلها، ونطاق قيم الدرجات المحتملة.	٨/ ٧٥
لابد من كتابة ما يدل على صدق وثبات كل من الأدوات المنشورة وغير المنشورة، في تقرِير البحث.	٨/ ٧٦

رقم الفصل/ المعيار	محتوى المعيار
٨/ ٧٧	ينبغي أن توصف الإجراءات التجريبية ومواد المعالجة التجريبية والبرمجيات وغيرها من المسائل الإلكترونية بتفصيل كاف بحيث يمكن تكرار الدراسة.
	الفصل التاسع: كتابة التحليل والنتائج
٩/ ٧٨	نظم التحليل و النتائج حول فرضيات البحث، الغرض من البحث أو الأسئلة البحثية التي ذُكرت في المقدمة أو في الفصل الأول.
٩/ ٧٩	يتم ذكر اسم الإجراء الإحصائي المتبع، دون الحاجة إلى إجراء الحسابات أو الصيغ.
٩/ ٨٠	بدلًا من إظهار درجات المشاركين الفردية، ينبغي ذكر العمليات الإحصائية التي تستند إليها.
٩/ ٨١	قم بتقييم وتقديم الإحصاء الوصفي أولًا.
٩/ ٨٢	نظِّم الإحصائيات الكبيرة في جداول، مع إعطاء كل جدول رقمًا وعنوانًا وصفيًا (أي تعليق)..
٩/ ٨٣	عندما تصف الإحصاءات في الجدول يجب تسليط الضوء على النقطة التي يتم وصفها.
٩/ ٨٤	الأشكال الإحصائية (أي الرسوم كالمدرج والمنحنى التكراري) يجب أن تكون مرسومة بشكل محترف، يمكن استخدامها للمقالات الصحفية.
٩/ ٨٥	الرموز الإحصائية تُعرض بخط مائل أو تحتها خط.
٩/ ٨٦	استخدم الرموز الإحصائية بشكل مناسب.
٩/ ٨٧	توضيح الأرقام التي هي أقل من عشرة بالترتيب وأيضا الأرقام التي تكون في بداية الجمل.
٩/ ٨٨	النتائج النوعية يجب أن تكون منظمة، وبالتالي تكون واضحة للقارئ.

رقم الفصل/ المعيار	محتوى المعيار
	الفصل العاشر: كتابة أجزاء المناقشة
١٠/ ٨٩	ضع في اعتبارك بدء المناقشة بملخص.
١٠/ ٩٠	في الجزء الخاص بالمناقشة عليك الإشارة إلى فرضيات وأسئلة وأهداف البحث التي نصت عليها المقدمة.
١٠/ ٩١	عليك توضيح إلى أي مدى تتسق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي أشرت إليها في الجزء الخاص بمراجعة الأدبيات السابقة في المقدمة.
١٠/ ٩٢	ضع في اعتبارك تفسير النتائج وشرحها في الجزء الخاص بالمناقشة.
١٠/ ٩٣	ضع في اعتبارك الإشارة إلى أهم نقاط القوة وحدود الدراسة في المناقشة.
١٠/ ٩٤	من غير الملائم تقديم بيانات جديدة أو مراجع جديدة في جزء المناقشة.
١٠/ ٩٥	اذكر بوضوح كيف يمكن تطبيق واستخدام النتائج في الجزء الخاص بالمناقشة إن أمكنك ذلك.
١٠/ ٩٦	كن محدداً عندما نقدم ممر حاتك للأبحاث المستقبلية.
	الفصل الحادي عشر: كتابة الخلاصة
١١/ ٩٧	في الخلاصة يجب أن تشير لفرضيات الدراسة أو الأهداف أو الأسئلة.
١١/ ٩٨	في الخلاصة ، ينبغي تلخيص أبرز النقاط عن المنهج المتبع في الأطروحة.
١١/ ٩٩	ينبغي تسليط الضوء على النتائج في الخلاصة .
١١/ ١٠٠	ينبغي أن تكون الخلاصة قصيرة، ولكن هناك استثناءات .
	الفصل الثاني عشر: نظرة فاحصة على كتابة تقارير البحوث النوعية
١٢/ ١٠١	ضع في الاعتبار استخدام مصطلح « نوعي» في عنوان أو خلاصة البحث.
١٢/ ١٠٢	ضع بعين الاعتبار أن تناقش اختيارك للمسهج النوعي دون المنهج الكمي في مقدمة التقرير.

محتوى المعيار	رقم الفصل/ المعيار
ضع بعين الاعتبار وصف المنهج النوعي المستخدم في البحث .	١٢/ ١٠٣
ضع بعين الاعتبار «الكشف عن شخصيتك» للقارئ .	١٢/ ١٠٤
تجنب أن تطلق على عينة أنها عينة مقصودة إذا كانت في الواقع العينة الملائمة.	١٢/ ١٠٥
إذا ما تم استخدام عينة مقصودة، فيجب ذكر أسس اختيار المشاركين.	١٢/ ١٠٦
ضع بعين الاعتبار أن تصف كيف تم تعيين/ اختيار المشاركين.	١٢/ ١٠٧
ضع بعين الاعتبار توفير التفاصيل عن كيفية جمع البيانات .	١٢/ ١٠٨
في قسم النتائج، أورد النتائج الكمية للموضوعات الكمية فقط .	١٢/ ١٠٩
إذا ضمنت اقتباسات، فينبغي أن تضع باعتبارك ذكر أسس اختيارهم .	١٢/ ١١٠
إذا تشارك باحثان أو أكثر في تحليل البيانات، ناقش كيف تم التوصل إلى الإجماع في الرأي بينهم.	١٢/ ١١١ *
ضع باعتبارك مناقشة التفسيرات البديلة للبيانات ولماذا تم رفضها أو قبولها.	١٢/ ١١٢

الفهرس

رقم الإيداع	٢٠١٣/١٥٨٩٣
الترقيم الدولي I.S.B N	978- 977-10-2902-1



د. هشام محمد أحمد سلامة

- حاصل على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية (علم النفس التربوي) عام ٢٠٠٧ من كلية التربية بجامعة طنطا.
- يعمل حالياً أستاذاً مساعداً بجامعة القصيم – المملكة العربية السعودية.
- له العديد من الأعمال العلمية والكتب المترجمة المنشورة مثل الفعالية و التعلم الذاتى ومحاكمة علم النفس ، وتعليم التفكير.
- شارك في العديد من المؤتمرات والفعاليات التربوية.
- قام بالتدريب في إطار برامج خدمة المجتمع والتنمية البشرية والتطوير المهني والتربوي.
- له العديد من الاهتمامات العلمية مثل تنمية التفكير والأساليب
- للتواصل

HESHAMESALAMA@YMAIL.COM

د. حمدي أحمد عبدالعزيز

- حاصل على درجة دكتوراه الفلسفة في المناهج والتعليم، مع مرتبة الشرف الأولى، من جامعة أركانساس بالولايات المتحدة الأمريكية، عام ٢٠٠٤.
- يعمل حالياً أستاذاً مساعداً بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية – جامعة طنطا، وأستاذاً مشاركاً بقسم التعليم والتدريب الإلكتروني – جامعة الخليج العربي.
- عضو اللجنة القومية لمشروعات تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات بالجامعات المصرية.
- له العديد من المؤلفات المنشورة في مجال التعلم الإلكتروني، ومعايير التدريس، وتصميم المواقف التعليمية.
- عضو اللجنة القومية لمشروعات الجودة والاعتماد الأكاديمي والمؤسسي.
- عضو اللجنة القومية لاختبارات كادر المعلم بجمهورية مصر العربية.
- له ما يربو عن ٢٥ بحثاً منشوراً في مجلات محلية وإقليمية ودولية محكمة ومتخصصة.
- للتواصل

YASMALLAH@HOTMAIL.COM

هذا الكتاب

- يوضح أن البحث العلمي ركن أساسي يستخدم في تحسين الرتبة الدولية والإقليمية، والاعتماد المؤسسي والأكاديمي للجامعات على مستوى العالم.
- يزود الباحثين وطلبة الدراسات العليا بالمعايير اللازمة لمراجعة جوانب التقرير الختامي للبحوث التي يقومون بإعدادها.
- يمكِّن الباحثين وطلبة الدراسات العليا من مراجعة رسائلهم قبل للمناقشة.
- يقدم هذا الدليل قائمة شاملة بمعايير كتابة تقارير البحوث الكمية، والنوعية، مدعمة بالأمثلة والتطبيقات العملية التي تحسين جودة كتابة التقارير.



I.S.B.N. 978-977-10-2901-4

تطلب جميع منشوراتنا من وكيلنا الوحيد بالكويت والجزائر

دار الكتاب الحديث